

الجمارك المصرية



www.customs.gov.eg

العدد رقم ٤٦٥ أبريل لسنة ٢٠١٢

الحدود تفصلنا والجمارك تقربنا



داخل العدد

- لقاء مع خبيرة النزاهة من أجل تعزيز النزاهة
- اجتماع المدراء العاملون في جمارك الدول العربية.
- القوات المسلحة تنفذ إنشاءات جمركية بالأمر المباشر.
- انتخابات السائقين .. تجربة تستحق الإشادة.

وموضوعات أخرى

تنويه

إلى كل الزملاء والزميلات

مشاركة منا فى وصول مجلة الجمارك
وإصداراتها الجمركية الملحقه بها
إلى كافة الزملاء بمختلف المواقع الجمركية
فقد تم عمل نسخ إلكترونية لها
ورفعها على موقع مجلة الأسرة الجمركية
حتى تعم الفائدة
ويتمكن كل زميل من تحميل نسخته
من خلال هذا الموقع

abdelnassergraphic.blogspot.com



مع تحيات
عبد الناصر عز الدين

مدير عام
مكتب رئيس قطاع
التخطيط الإستراتيجى والمبادرات

للتواصل

ez_naser@yahoo.com

tel: 01223757846



الإمارك المصرية

مجلة جمركية شاملة ربع سنوية *** ترخيص مطبوعات ١١ / ١٢١٧ / ١٩٦١

www.customs.gov.eg

تنويه

يسرنا استقبال مشاركات ومقترحات الزملاء
من مختلف المواقع الجمركية
لإثراء المجلة وتحقيق التغطية المنشودة

المراسلات

© قطاع الموارد البشرية :
تليفون وفاكس: ٤٨٥٧٤٧٧ (٠٣)
محمول : ٠١٢٣٤٨٧٦٥٠
بريد الكترونى : maboulalla@yahoo.com
© المكتب الفنى لرئيس قطاع التخطيط الإستراتيجى:
ت مكتب: ٤٨٣١٠١٦ (٠٣)
محمول : ٠١٢٢٣٧٥٧٨٤٦
بريد الكترونى : ez_naser@yahoo.com

التوزيع

الإسكندرية: مبنى الديوان العام ت: ٤٨٠٥٣٣٥ (٠٣)
القاهرة: مبنى أبراج وزارة المالية - برج ٣
ت: ٢٣٤٢٢٠٢٤ (٠٢) محمول: ٠١٢٢٦٤٤٣٢٧٣
بورسعيد: مبنى جمارك بورسعيد
ت: ٣٢٢٠٩٠٤ (٠٦٦) داخلى ١٤٠٤
محمول: ٠١٢٢٢٣٣٤٤٢١

صفحات الكترونية لخدمات جمركية تهكم

<http://www.sboxs.com>

صندوق التأمين

<http://www.sv-box.com>

صندوق الإيداع

<http://www.customs-eg.com> نادى الجمارك بالإسكندرية



رئيس مجلس الإدارة

أحمد فرج سعودى

مجلس الإدارة

الحسينى حجاج

محمود أبو العلاء

محمد الصلحواوى

رؤوف حسين

محمد هندي

رئيس التحرير

محمود أبو العلاء

جرافيك وتصميمات فنية

عبد الناصر عز الدين

المحررون

كل من ساهم بقلمه فى

العدد

المستشار المالى

يسرى صالح

متابعة الطباعة

حمدى بيومى

كل المقالات والأبحاث المنشورة

على مسئولية محرريها

الإشتراك السنوى مائة جنيها مصريا أو ما يعادلها

- ٦ ص ————— إجتماع من أجل تعزيز النزاهة
- ١٢ ص ————— إجتماع مدراء الجمارك العرب
- ١٦ ص ————— التواصل المعرفي
- ١٨ ص ————— الإتفاقية العامة للتعريف والتجارة كيو.تو.
- ٢٢ ص ————— متابعة ملف المناطق النائية
- ٢٤ ص ————— ضبطيات جمركية
- ٢٦ ص ————— الأمن الجمركي والثورة
- ٣٠ ص ————— حماية حقوق الملكية الفكرية
- ٣٣ ص ————— الجمارك الخضراء تعيد للكون نضارته
- ٤٠ ص ————— زيارة إلى مدينة أنقره
- ٤٤ ص ————— من أجل مصر العظيمة
- ٤٦ ص ————— مسارات الترقى للعاملين فى الجمارك
- ٤٩ ص ————— الحماية المستدامة للمباني التاريخية
- ٥١ ص ————— إلقاء الضوء على النظام المنسق
- ٥٥ ص ————— المواد النسجية ومصنوعاتها
- ٥٧ ص ————— نظام رقم هوية المركبة
- ٦٣ ص ————— كيف يستفيد الإدارى من لغة الجسم
- ٦٥ ص ————— الإدارة وكيف تصبح مديرا فاعلا
- ٦٨ ص ————— الإعتقاد المستندى من الوجهة القانونية
- ٧١ ص ————— عناية الإسلام بتولية المناصب
- ٧٣ ص ————— ربيع العمر . أمل يتجدد وشيخوخة تتوارى
- ٧٥ ص ————— إنتخابات السانقين .. تجربة جديدة
- ٧٧ ص ————— المعينون الجدد .. من ثمرات الثورة
- ٨٠ ص ————— بورسعيد .. بلد البسالة
- ٨٤ ص ————— المناطق الحرة الخاصة والسلطة الجمركية
- ٨٨ ص ————— برلمان الثورة
- ٩٠ ص ————— المخدرات .. أفة العصر
- ٩٢ ص ————— جمارك بورسعيد .. ما لنا وما علينا
- ٩٤ ص ————— السماح المؤقت والرأى الأخر
- ٩٦ ص ————— الواحة الجمركية



فهرس المحتويات

اجتماع تعزيز النزاهة بحضور خبيرة النزاهة



حيث التقت السيدة/باتريشيا ريفيز - خبيرة النزاهة بمنظمة الجمارك العالمية بالسيد الأستاذ/ أحمد سعودى رئيس الجمارك المصرية ولقيف من كبار موظفي مصلحة الجمارك بقاعة اجتماعات رئيس المصلحة بأبراج المالية ، وقامت بتقديم عرض شامل لمفهوم النزاهة وفقاً لتعريف منظمة الجمارك العالمية ومدى أهميتها في البيئة الجمركية. التفاصيل ص: ٦

السماح المؤقت

بين تنمية وتعظيم القيمة المضافة
والباب الخلفى للتهريب والإتجار
لمعرفة المزيد ص: ٩٤



اقرأ داخل العدد

دعوة للإرتقاء بمنظومة الجمارك العربية



وذلك من خلال إجتماع تم عقده مع السادة مدراء الجمارك العرب في إطار التكامل الإقتصادي بين الدول العربية وتعزيز التعاون الجمركي المشترك من أجل تحقيق أهداف منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وصولاً إلى إقامة الإتحاد الجمركي العربي. التفاصيل ص: ١٢

متابعة ملف المناطق النائية

لأهمية هذا الملف حرصت أسرة التحرير على استمرار ترقبه ومتابعته ، حتى تم إسناد بعض الإنشاءات الجمركية للقوات المسلحة لتنفيذها بالأمر المباشر .. هذا ما تناوله المسؤولون عن هذا الملف لمعرفة المزيد ص: ٢٢

ضبطيات جمركية

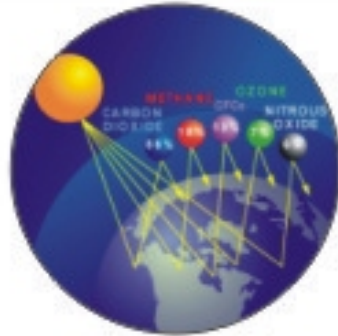
بقدرة قادر تحولت
ترايبيزات الرخام إلى
شماريخ
وشركة مياه معدنية
تحاول تهريب الأرز



خارج البلاد.

وسجاير وحبوب مخدرة داخل رسالتي
مستحضرات تجميل وأجهزة كهربائية
ورغم أنها حالات لا تمثل بالضرورة كل
ما تم ضبطه أو إحباطه في المواقع
الجمركية المختلفة، إلا أنه لا يسعنا إلا
نشر ما توافر لأسرة التحرير من حالات
التفاصيل ص: ٢٤

الجمارك الخضراء تعيد للكون نضارته



يمكنك التعرف على دور الجمارك في
حماية طبقة الأوزون ، والجهود الدولية
المبذولة للحد من تدهور هذه الطبقة (اتفاقية
فيينا وبورتوكول مونتريال) وما هي الأضرار
البيئية والصحية الناجمة عن تأكلها.

التفاصيل ص: ٣٣

حكمة العدد



إذا لم تجد
لك حاقدا
فاعرف إنك
إنسان فاشل

موارد بشرية



مسارات الترقى
للعاملين
بمصلحة
الجمارك
لمعرفة المزيد
ص: ٤٦

الأمن الجمركي والثورة

لعلنا لمسنا في الآونة الأخيرة اختلافا
واضحاً في أداء رجل الأمن الجمركي عن
سابق عهده، ولعلها الثورة التي أثرت على
توجهاته وسلوكه فأصبح يحمل بين جنباته
نوعاً من المسؤولية لم يكن ليشعر بمثل
وظائفها من قبل. فما هو دور الأمن وما هي
مستجدات العمل في مجال الأمن الجمركي..
هذا ما تناولته صفحات المجلة من خلال
حوار مع مسئول ص ٢٦

فستخرج التصاريح والترخيص والموافقات والشهادات في نفس اليوم أو يومين علي الأكثر بدلا من الشهور الطويلة، وتقل أزمة المرور مع بقاء الحال علي ما هو عليه إلي النصف علي أقل تقدير بسبب بقاء عدد كبير من الذين يسببون الإختناقات أثناء تركهم لأماكن عملهم وخرجهم منها الغير قانوني، وتنتهي أزمة الدروس الخصوصية وأزمة العيش وأزمة طوابير الجمعية، بل أراهن علي أن يزداد دخل الفرد الحقيقي بنسبة أكثر من ٢٥% دون زيادة عدد الجنيهات التي يحصل عليها كدخل وتحقق هذه الزيادة من وفورات الوقت فقط الذي يضيع عليه وبسببه يتحمل نفقات معيشية أكثر مما كان يدفعه لو إتزم الجميع.

الزيادة السكانية ليست هي المسئولة عن فقرنا و تخلفنا... إن المشكلة تكمن في إنعدام الأخلاق... و وفاة المروءة... ورحيل الضمير.... المشكلة في ظهور مفاهيم بديلة لقواعد الدين ومبادئ المجتمع تشجع السير علي رقاب العباد والتربح من جوعهم والغني والثراء الفاحش علي حساب الضمير، تدعو إلي غرس مبادئ الفساد في أولادنا حتي صار الأب ينصح الأبن بكلمة إنتشرت بين الجميع إنتشار النار في الهشيم... بينما لا تمت لأخلاقنا ولا لعقيدتنا بصلصة (معاك قرش تساوي قرش)

وبناء علي هذه المفاهيم الجديدة.. سيذهب إلي القمة متربح محتكر جمع أموال فوق ما كان لدي قارون مرات ومرات. ويذهب إلي القمة موظف باع ضميره وأعطى من لا يستحق ما لا يستحق و حرم المستحق مما يستحق. وسيجلس علي القمة كل من يستغل حاجات الناس ويتاجر في الشرف والضمير لأنه بلا شرف أو ضمير.

والقمة هنا هي قمة السلطان.. والمال.. والسيارات الفارهة.. وليست بالطبع أي قمة للحضارة أو المبادئ أو القيم، وسيهوي إلي القاع كل من تسول له نفسه للتمسك بالمبادئ واحترام الأخلاق، وإعلاء صوت الضمير والتحلي بالخلق السوي...

المشكلة بسيطة يمكن أن تكون الحياة كلها وردية... إذا رفعا الأخلاق عالياً ونبذنا الفساد، وإذا عملنا بالشعارات التي نقولها كثيراً ولا يفظها ولا يقولها الآخرون في بلادهم ولكنهم يعيشونها... إذا أحببنا بلدنا أكثر من حبنا لأنفسنا.. وكلنا يا أخواني لا يحب هذا البلد كما يجب أن يكون حب الوطن..

اعتقد أن رفاهية الدول وتقدمها وحضارتها.... ليس سببه التاريخ القديم.... وإلا كانت مصر والهند من أكثر الدول تقدماً بينما بعدا أفقرهما وأكثرهما تخلفاً، وليس سببه الثروات الطبيعية.... وإلا كانت بولندا ورومانيا وشيلي مثلا من أكثر الدول تقدماً بينما هي دول فقيرة تكافح من أجل النمو، وليس سببه كثرة السكان.... وإلا كانت الصين والهند من أسعد الشعوب بينما تتجاوز معدلات الفقر والمعاناة في كلاهما أي معدلات أخرى في العالم..

ومن الناحية الأخرى فالتاريخ لم يمنع أمريكا من رفاهية العيش والتقدم والاستقرار والحضارة رغم أن عمرها لم يتجاوز ٣٠٠ عام، وقلة الموارد الطبيعية لم تمنع اليابان من رفاهية العيش وأن تكون القوة الجبارة في الصناعة وهي عبارة عن مجموعة من الجزر صخورها بركانية لا تهب أي حياة أو موارد طبيعية، وقلة السكان.... لم تمنع سنغافورة وأيسلندا وفلندا وسويسرا من أن تكون أرقى وأعلى مستوي رفاهية للبشر في العالم رغم أنها تعاني من نقص مع السكان!!!

إن الدول التي تخلفت.... إتصفت بإنعدام الأخلاق و إنتشار الفساد و غياب النظام والمحسوبية وسيادة قانون البقاء للأقوى. والدول التي تقدمت.... إتصفت بالتمسك بالمبادئ وعبادة النظام... وسيادة القانون فوق الجميع وسريان العدل والعدالة في كل الأمور.

هناك.. في كل مكان في العالم.. الكل يعمل من التاسعة إلي الخامسة مساءً، أو كم آخر مساوي لهذا العدد من ساعات العمل وإنتاجية تصل أو تزيد عن ٩٥% من وقت العمل..

إن أقل معدل إنتاجية لا يقل عن ٧٠% من وقت العمل، بمعنى أن أقل عدد من الساعات التي يعمل فيها المواطن في تلك الدول المتقدمة هو ٥ ساعات وأربعون دقيقة في اليوم.. وتعالى لنفعلن أنفسنا بهم!!!

إن إنتاجية أكثر من ٩٠% من العاملين بالجهاز الإداري للدولة في مصر لا تتجاوز نصف ساعة في اليوم، وللأسف فهذا رقم صادر عن وزير الدولة للتنمية الإدارية في الحكومة الأخيرة قبل الثورة!!! مؤشر خطير، وترجمته أخطر!!

إن العاملين في الحكومة لو ارتفعت إنتاجيتهم الزمنية إلي ٣ ساعات من الثمانية التي يعملونها إفتراضيا لما وجدنا شكوى واحدة للمواطنين الذين يتعاملون معها.



مراقبة أمينة فرغلى

اجتماع تعزيز النزاهة بالجمارك المصرية تحت إشراف خبراء النزاهة بمنظمة الجمارك العالمية

الأثار العكسية الناجمة عن الفساد ما يلي:

- * قصور في الأمن الوطني وحماية المجتمع.
- * تسرب الإيرادات إلى جهات غير مشروعة.
- * تقلص الاستثمار الخارجى.
- * زيادة التكاليف التى يتحملها المجتمع فى النهاية.
- * إنخفاض ثقة الجمهور فى مؤسسات الدولة.
- * وجود حواجز فى سبيل التجارة الدولية والنمو الإقتصادى.
- * إنخفاض فى مستوى الثقة والتعاون بين مصالح الجمارك والجهات الحكومية الأخرى.
- * هبوط فى مستوى الإلتزام الطوعى بأنظمة ولوائح الجمارك.
- * تدنيا فى معنويات الموظفين وروح العمل الجماعى.

العوامل الرئيسية لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة بالجمارك.

القيادة والإلتزام:

فى إطار التعاون بين منظمة الجمارك العالمية وأعضائها، وبالتنسيق مع الإدارة العامة للعلاقات مع الجهات المانحة بالإدارة المركزية للتطوير، قامت السيدة/يلتريشيا ريفيز - خبيرة النزاهة بمنظمة الجمارك العالمية بزيارة للجمارك المصرية يومى ٤-٥ /١٠/ ٢٠١١ حيث التقت بالسيد الأستاذ/أحمد فرج سعودى- رئيس مصلحة الجمارك المصرية ولقبت من كبار موظفى مصلحة الجمارك بقاعة اجتماعات رئيس المصلحة بأبراج المالية. وقامت السيدة/ ريفيز بتقديم عرض شامل لمفهوم النزاهة وفقاً لتعريف منظمة الجمارك العالمية ومدى أهميتها فى البيئة الجمركية

حيث تعرف النزاهة بأنها "مجموعة المواقف الإيجابية التى تعزز الأخلاق، والسلوك القويم، وممارسات العمل" ولذا فالنزاهة ليست فقط غياب الفساد ولكن صيانة وتطوير المواقف الإيجابية والقيم للمساعدة على تحقيق أهداف المنظمة، والجمارك بوجه عام تتعامل مع أربع عناصر أساسية:

جمع الإيرادات، حماية المجتمع، تسهيل التجارة، وحماية الأمن القومى. والتعامل مع هذه العناصر بكفاءة يستلزم مستوى عالى من النزاهة. ووجود الفساد بالجمارك يحد من قدرتها على تنفيذ وإنجاز تلك المهام ويمكن أن تتضمن



- توفير التدريب لموظفي الجمارك.
- تطبيق أنظمة مناسبة لتقييم وإدارة الأداء.

التفتيش:

يمكن الإستعانة بالتفتيش في منع ومراقبة الفساد في الجمارك بتنفيذ مجموعة آليات مناسبة للرصد والمراقبة مثل برامج المراجعة الداخلية وأنظمة التدقيق الداخلي والخارجي والتحقيق. وينبغي أن تقوم تلك الأنظمة على توازن بين الإستراتيجيات الإيجابية للتشجيع على مستويات عالية من النزاهة وبين إستراتيجيات الجزاءات لتحديد حالات حدوث الفساد والنشاط الغير مشروع أو الغير أخلاقي.

المعنويات والثقافة المؤسسية:

يغلب إنتشار الفساد في المؤسسات التي تتدنى فيها روح العمل الجماعي وينبغي إشراك الموظفين بكافة مستوياتهم بشكل فعال في برنامج مكافحة الفساد وأن يتم تشجيعهم على قبول مستوى مناسب من المسؤولية عن نزاهة الإدارة.

العلاقة مع القطاع الخاص:

ينبغي أن تعمل الجمارك على تعزيز علاقة مفتوحة، شفافة ومنتجة مع القطاع الخاص (أصحاب الشأن) وينبغي تشجيعهم على قبول مستوى مناسب من المسؤولية والمحاسبة عن المشكلة وتحديد وتنفيذ الحلول العملية. ويمكن أن يفيد في هذا الخصوص إبرام مذكرات التفاهم بين الجمارك وبين بعض الكيانات التجارية أو مع بعض الشركات (بعض الدول قامت بعمل خط ساخن والبعض الآخر قام بعمل HELP DESK). ويفيد كذلك وضع أنظمة مراقبة السلوك للقطاع الخاص التي تتضمن بوضوح معايير السلوك المهني. وينبغي أن تكون الجزاءات المتعلقة بالسلوك الفاسد كافية لردع أصحاب الشأن من دفع الرشاوى أو إكراهيات التسهيل بغية الحصول على معاملة تفضيلية.

يجب أن يتبنى المدراء والمشرفون بالجمارك دوراً ريادياً وقوياً وأن يقبلوا مستوى لانقا من المسؤولية والمحاسبة بغية الحفاظ على أعلى مستويات النزاهة في كافة جوانب العمل الجمركي. مثلاً في الغالب يوجد برنامج قومي لمكافحة الفساد يتضمن جميع المصالح الحكومية بالدولة ومن ضمنها الجمارك، في هونج كونج تم عمل لجنة قيادية عليا لمكافحة الفساد.

الميكنة:

إن إدخال الميكنة والحاسب الآلي في العمل الجمركي من شأنه أن يرفع مستوى الفاعلية بها ويقضى على الكثير من فرص الفساد (إدارة المخاطر-الدفع الإلكتروني- نظام الناقد الواحد).

الإصلاح والتحديث:

يحدث الفساد عادة في الأوضاع التي تستخدم فيها ممارسات غير فعالة وحيث يجد العملاء ما يحفزهم على السعي لتجاوز إجراءات بطيئة من خلال عرض الرشاوى وهنا ينبغي الرجوع إلى جهات مستقلة لمكافحة الفساد.

إدارة الموارد البشرية:

من ممارسات إدارة الموارد البشرية التي أثبتت جدواها في السيطرة على الفساد والقضاء عليه ما يلي:

- دفع ما يكفي من المرتبات وغيرها من المكافآت.
- إنتقاء موظفين على درجة عالية من النزاهة عند التعيين.
- التأكد من خلو إجراءات الاختيار والترقية من التحيز والمحسوبية وأن يكون الاختيار مبني على أساس الاستحقاق.
- الأخذ في الاعتبار قرارات توزيع الموظفين وتدويرهم على أماكن العمل المختلفة.

الجمركية. هذه العناصر هي:

- القيادة والإلتزام.
- الإطار التشريعي.
- الشفافية.
- التشغيل الآلي.
- التطوير والإصلاح.
- المراجعة والتحقق.
- ميثاق قواعد السلوك.
- إدارة الموارد البشرية.
- الأخلاق وثقافة المنظمة.
- العلاقة مع القطاع الخاص.

بالرغم من أن أساس هذا الدليل هو إعلان أروشا المعدل ولكنه يقدم أيضا أفكار ونهج واستراتيجيات إضافية تم جمعها من نماذج عديدة لمكافحة الفساد.

وهناك نماذج للمشروعات التي قدمتها منظمة الجمارك العالمية للعديد من الدول في هذا المجال أمكن تطبيقها بفاعلية ومنها:

المشروع التجريبي بصربيا :

الإطار التنظيمي:

ينبغي أن تكون الاجراءات الجمركية منسقة وبمبسطة. ومن الأدوات والبرامج التي تمنحها منظمة الجمارك العالمية للنهوض بالنزاهة مايلي :

* دليل تنمية النزاهة: وهو مبنى على عملية تقييم ذاتية مصممه لتكون أداة عملية لإدارات الجمارك. ويركز على عدد من المواضيع الأساسية لتنمية برامج نزاهة فعالة وذات كفاءة. ويعطى إطار لإختبار الإستراتيجيات الإدارية والإشرافية والنزاهة التي تطبق في الوقت الحالي ولتحديد الفرص للتحسين المستقبلي.

* ميثاق الشرف للعاملين بالإدارات الجمركية.

* بيان أروشا المعدل: تعطي العناصر العشرة التي نص عليها إعلان أروشا الخاص بمنظمة الجمارك العالمية أساسا عمليا لتطوير وتنفيذ العديد من إستراتيجيات النزاهة ومكافحة الفساد فيما يخص بيئة العمل



المشروع التجريبي بالجزائر:

وتعتمد هذه التجربة على مقاييس أداء العاملين والتي تقودنا بصورة مباشرة إلى النزاهة.

وعقب العرض أكد السيد الأستاذ/ رئيس مصلحة الجمارك علي الجهد المبذول من خلال قيادات المصلحة لتأكيد النزاهة والشفافية في مصلحة الجمارك والذي شمل العديد من المحاور وأن المصلحة علي إطلاع دائم علي كل ما هو جديد في هذا المجال ثم إتاحة وقت كاف للسادة الحضور لطرح الأسئلة من وجهة نظر التخصصات المختلفة بالمصلحة.

وقام السيد الأستاذ/ رئيس الإدارة المركزية للتطوير، بتقديم عرض شمل تاريخ مصلحة الجمارك والتطور الملحوظ الذي شهدته خلال الأعوام الماضية ويحوي العديد من المحاور (بيئة العمل - المرتبات - ميثاق الشرف الجمركي - الميكنة - الهيكل التنظيمي - التميز) كما قام بتقديم نسخة مترجمة إلي الإنجليزية من ميثاق الشرف الجمركي المصري.

وتم شرح مفصل للوضع الحالي/المستقبلي لتكنولوجيا المعلومات في مصلحة الجمارك من خلال السيد الأستاذ/ رئيس قطاع التكنولوجيا.

كما قام السيد الأستاذ/ رئيس الإدارة المركزية للشئون القانونية بشرح مختصر لمحتويات ميثاق الشرف الجمركي كوثيقة أساسية في موضوع النزاهة.

ومن الجدير بالذكر أنه تم الإعلان عن الزيارة بالموقع الرسمي لمنظمة الجمارك العالمية بعد عودة الخبرة، ويمكن الدخول على الرابط المذكور للإطلاع.
http://www.wcoomd.org/home_cb/overviewboxes_aregypt2011.htm



والمسمى بـ "Risk Atlas" أو خريطة المخاطر في المستويات الإدارية المختلفة من أجل تحديد الفجوات كخطوة أولية، وقد تم الإستعانة بخبراء من إنجلترا لوجود خبره لديها في هذا المجال، وتتم المتابعة من جانب منظمة الجمارك العالمية.

المشروع التجريبي بالمغرب:

وتقوم فكرة المشروع على إنشاء مركز للمراقبة والملاحظة "Monitoring Center Observatory"، وهذا المركز عبارة عن شراكة بين الجمارك والقطاع الخاص لمراقبة الفساد والسلوك المنحرف، ذلك بالإضافة إلى إنشاء خط ساخن.

المشروع التجريبي برواندا:

حيث قامت المنظمة بعمل ورشة عمل لتقييم الوضع الحالي بجمارك رواندا، كما قامت بعمل استر اتيجية للإتصال.

المشروع التجريبي في الكاميرون:

ويعتمد هذا المشروع على قاعدة بيانات الحاسب حيث تقوم الكاميرون بتطبيق نظام "الأميكودا" ويتم الإستعانة بالنظام في إستخراج مؤشرات عن موظفي الجمارك، ومؤشرات تختص بتيسير التجارة، ومؤشرات تختص بالمكافحة، وبمتابعة نتائج المؤشرات للموظفين، يتم تقدير وتكريم الموظفين الشرفاء، سواء بالترقية أو إعطاء حافز مادي أو معنوي.

المشروع التجريبي بأورجواي وليسوتو:

حيث قامت بعمل شراكة مع القطاع الخاص، وكذلك توقيع مذكرات تفاهم مع المستخلصين وبعض الكيانات التجارية الكبيرة.

المشروع التجريبي بأثيوبيا:

حيث تساعدها على إصدار ميثاق شرف للعاملين.



الحدود تفصلنا والجمارك تقربنا

بقلم

سنوى شحاته

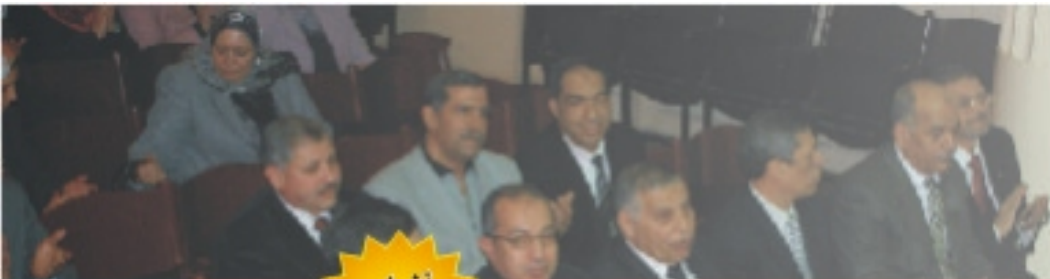
تواصل معرفي



الجمارك العالمية)، والتي تضم في عضويتها 174 إدارة جمركية من مختلف أنحاء العالم. وجدير بالذكر أن المنظمة تهدف إلى تحسين الخدمة الجمركية العالمية من خلال التوحيد القياسي بين أعضائها في إدارة الجمارك وتنفيذ السياسات.

وتحتفل منظمة الجمارك العالمية بـيوم الجمارك العالمي وذلك في 26 يناير من كل عام تحت شعار مختلف، وقد جعلت الاحتفال هذا العام للإرتقاء بمفهوم التواصل تحت شعار "الحدود تفصلنا والجمارك تقربنا" الأمر الذي

تعتبر منظمة الجمارك العالمية (WCO) World Customs Organization منظمة غير حكومية مستقلة، تعمل بالتعاون الوثيق مع الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين مثل منظمة التجارة الدولية، ومنظمات الأمم المتحدة، والبنك الدولي والمؤسسات الأكاديمية. وقد أنشئت عام 1952 في بروكسل بإسـم مجلس التعاون الجمركي (CCC (Customs Cooperation Council، وفي عام 1994 تم تبني إسمها جديدا هو (منظمة



أخبار وأخبار



وللأهداف الإستراتيجية التي حددتها للدول الأعضاء لمواكبة الأحداث في القرن الحادي والعشرين.

ولن نستطيع مواجهة تحديات ذلك القرن إلا من خلال التواصل المعرفي، فالمعرفة مرتبطة بالإنسان ارتباطاً أزلياً، وبالمعرفة ميز الله الإنسان عن الملائكة في السماء، و علم آدم الأسماء كلها، وبالمعرفة يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات، وبالمعرفة يحقق الإنسان ذاته و يعظم دوره في الحياة.

وقد احتفلت الجمارك المصرية بهذه المناسبة لمشاركة منظمة الجمارك العالمية والمجتمع الدولي الاحتفال بهذا الحدث الهام، ودعت إليه القيادات الجمركية وبعض أعضاء المجتمع التجاري.

وتم خلال مراسم الاحتفال تكريم بعض العاملين المتميزين ومنحهم شهادات التقدير لتميزهم بالعمل.

كما تم تكريم بعض القيادات الجمركية ممن أحيوا للمعاش خلال عام ٢٠١١ والذين تركوا في ذاكرة الجمارك بصمة نتيجة إخلاصهم في عملهم، وكذلك تكريم بعض العناصر المتميزة من الهيئات التي تتعامل مع مصلحة الجمارك ومن هيئات المجتمع التجاري.



يمنح المصالح الجمركية الفرصة الكافية لدراسة سياساتها في هذا الشأن بعناية، وكذا الارتقاء بمبادراتها لتقوية التعاون والتواصل مع غيرها من المصالح الجمركية، وكذا مع المجتمع التجاري وكافة الهيئات الأخرى ذات الصلة والعلاقة بالعمل الجمركي على المستوى المحلي أو الدولي. فالحدود تفصل بين الدول ومن هنا جاء التحدي الرئيسي لأعضاء منظمة الجمارك العالمية لإيجاد أفضل الوسائل لتعزيز التواصل فيما بينها، وذلك من خلال تقوية وسائل الاتصال بين الأفراد والمؤسسات، وتبادل البيانات مما يساعد على تحقيق الأهداف الرئيسية للجمارك. وهي ضمان مرور البضائع والأفراد ووسائل النقل بشكل يسير وقانوني، ومكافحة كافة أنواع عمليات التهريب وغيرها من الجرائم الأخرى التي تؤثر على الاقتصاد والمجتمع بشكل عام.

وترى منظمة الجمارك العالمية إنه من خلال هذا الشعار يمكنها والإدارات الجمركية القيام بدور هام ومهامها في القرن الحادي والعشرين، وتنفيذ المبادرات من خلال تحقيق عدة أهداف تسعى المنظمة لتحقيقها، نذكر منها:

إنشاء شبكة الجمارك العالمية كما هو محدد لها بالخطة الإستراتيجية للجمارك للقرن الحادي والعشرين، ووضع بروتوكول للتعاون والإعتراف المتبادل، وتطوير مبدأ النافذة الواحدة، بدعم المبادرات التي تهدف نحو الارتقاء بمفهوم تبادل الأفكار والبيانات وكذا الارتقاء بالقيم المشتركة.

إن قيام منظمة الجمارك العالمية بإختيار شعاري (المعرفة، التواصل) لعامي ٢٠١٢، ٢٠١٢ قد تم وفقاً لرؤيتها التي حددتها مسبقاً،



متابعة: احمد حسنين

عدسة: محمد حنفي

في إجتماع مدراء الجمارك العرب

دعوة للإرتقاء بمنظومة الجمارك العربية



جاء ذلك خلال الإجتماع الـ ٢٩ للمدراء العاميين للجمارك في الدول العربية، والذي اختتم أعماله في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، حضر الإجتماع من الجانب المصري الأستاذ/ احمد فرح سعودي رئيس مصلحة الجمارك المصرية.

ترجع أهمية هذا الاجتماع كما ذكر السيد/ محمد عبد الناصر مدير عام الديوانة التونسية "الجمارك التونسية" والذي ترأس الإجتماع في تعزيز التعاون الجمركي العربي بالإضافة

في ظل التطورات والمتغيرات الحالية التي يشهدها العالم العربي، وفي إطار التكامل الإقتصادي بين الدول العربية وتعزيز التعاون الجمركي المشترك من أجل تحقيق أهداف منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وصولاً إلى إقامة الإتحاد الجمركي العربي، أكد المدراء العاميين للجمارك في الدول العربية على ضرورة تطوير وتحسين أداء الإدارات الجمركية العربية، بهدف الارتقاء بالعمل الجمركي العربي لمواجهة التطورات الدولية والإقليمية في التجارة الحرة.

البند الثاني: مكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية .

البند الثالث: إتفاقية التعاون الجمركي العربي.

البند الرابع: مبادرة عربية حول أمن وتسهيل سلسلة تزويد التجارة .

البند الخامس: المعلومات والإجراءات الجمركية .

البند السادس: موعد ومكان عقد الاجتماع القادم.

الختام: المداولة والتوصيات وذلك على النحو التالي:

وفقا للتقرير الذي أعدته الأمانة العامة - القطاع الاقتصادي - إدارة التجارة والاستثمار والمال قسم منطقة التجارة الحرة بجامعة الدول العربية والذي ورد فيه:

البند الأول تقرير المتابعة فقد تم الإطلاع والإحاطة على:

* مذكرة الأمانة العامة والعرض المقدم بهذا الخصوص .

* التعرف على الموضوعات التي تم إنجازها من قبل الإدارات الجمركية في الدول العربية.

إلى تطوير مجالات التعاون بين الإدارات الجمركية في الدول العربية. كما ناقش الاجتماع عددا من البنود الهامة الأخرى يأتي في مقدمتها متابعة توصيات الاجتماع الماضي، واستعراض إنجازات المنتدى العربي الأول والثاني لمكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية، وتأكيدا على أهمية تلك القضيتين الهامتين أكد المشاركون على رغبتهم في استكمال إنعقاد مثل هذه المنتديات، وذلك من أجل تعزيز التعاون بين هيئات الجمارك والأجهزة المعنية بمكافحة الغش التجاري والسلع المقلدة بين الدول العربية. كما أقر الاجتماع في دورته المنعقدة "المسودة المبدئية" لإتفاقية التعاون الجمركي العربي، وان يتم رفع توصية بذلك للاجتماع المقبل لمجلس وزراء الاقتصاد العرب.

ووفقا لجدول الأعمال والذي أقره المدراء العامون للجمارك العربية فقد أحتوى على ستة بنود ناقشت العديد من القضايا ذات الطابع المشترك.

البند الأول: تقرير المتابعة ويشتمل على:

* الموضوعات الجمركية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
* متابعة توصيات مدراء عموم جمارك الدول العربية لاجتماع رقم ٢٩ .





وقد تم الاطلاع والإحاطة على:

* مذكرة الأمانة العامة و العرض المقدم بهذا الخصوص .

* نتائج الاجتماعات التي عقدت ما الفريق الفني المعنى بإتفاقية التعاون الجمركي.

* مشروع إتفاقية التعاون الجمركي العربي النهائي المحدد من قبل الفريق الفني.

البند الرابع: مبادرة عربية حول أمن وتسهيل سلسلة تزويد التجارة. وقد تم الإطلاع والإحاطة على:

* مذكرة الأمانة العامة و العرض المقدم بهذا الخصوص .

* نتائج الاجتماعات التي عقدتها الفريق الفني المعنى بصياغة المبادرة.

* صيغة مشروع المبادرة العربية لأمن وتسهيل سلسله تزويد التجار المعدة من قبل الفريق والتي اشتملت على المحاور الأولية المعتمدة لهذه المبادرة وهي: ديباجة، التعريف، النطاق، أمن التجارة، تسهيل التجارة، الإجراءات الجمركية، إدارة المخاطر تبادل المعلومات.

البند الخامس: المعلومات والإجراءات الجمركية. فقد تم الإطلاع والإحاطة على:

* مذكرة الأمانة العامة و العرض المقدم

* الموضوعات التي جرى متابعتها من قبل الأمانة العامة والإدارات الجمركية.

* الموضوعات ذات العلاقة بمنظمة الجمارك العالمية والمنظمات الدولية.

* الإجراءات المتخذة من قبل الأمانة العامة لتنفيذ قرارات الدورة العادية (٨٨) للمجلس الإقليمي لتصادي والإجتماعي الخاصة بمنداء الجمارك لإجتماعهم (٢٨).

* رغبة إدارة الجمارك الأردنية في دعم الجمارك السودانية، بالدعم الفني والتدريب في موضوعات قواعد المنشأ والتوثيق اللاحق والمشاركة في لجنة التوثيق بين الترجمات للنظام المسبق.

البند الثاني: مكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية. فقد تم الإطلاع والإحاطة على:

* مذكرة الأمانة العامة في هذا الخصوص.

* طلب إدارة الجمارك السعودية ومقترحها بوضع توصيات المنتدى الثاني الخاص بمكافحة الغش التجاري والتقليد.

* المواد القانونية في إتفاقية التعاون الجمركي العربي والقانون الجمركي العربي الموحد بمكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية.

البند الثالث: إتفاقية التعاون الجمركي العربي.



حقوق الملكية الفكرية فقد أوصى بالتالي:

* دعوة الإدارات الجمركية في الدول العربية لإبداء رغبتها باستضافة المنتدى الثالث لمكافحة الغش التجاري والتقليد و حماية حقوق الملكية الفكرية على أن يكون الرد قبيل نهاية شهر يناير من عام ٢٠١٢ .

* تزويد الإدارات الجمركية بإعلان الرياض حول مكافحة الغش التجاري والتقليد و حماية حقوق الملكية الفكرية وذلك لموافاتها بما تبنته تلك الإدارات بهذا الشأن وذلك لدعم توجه المنتدى الثالث في تحديد المحاور المطلوبة.

ثالثاً: إتفاقية التعاون الجمركي العربي

* الموافقة على مشروع إتفاقية التعاون الجمركي العربي من قبل السادة مندراء عموم جمارك الدول العربية.

* موافاة كل من الأردن والمغرب واليمن والجزائر و مصر بمسوده مشروع إتفاقية التعاون الجمركي لإبداء ملاحظتها على أن يتم موافاة باقي الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتلك الملاحظات .

* استبعاد العبارات التي تنص على أن يكون التعاون في حدود الإمكانيات أو الاختصاصات المخولة لها في إطار القوانين الوطنية لأن أصل مشروع الإتفاقية هو دعم التعاون بين جمارك الدول الأعضاء لمكافحة الغش التجاري والتقليد و حماية حقوق الملكية الفكرية باعتباره مطلباً دولياً وأن جميع الدول تنص تشريعاتها الداخلية على مكافحة الغش التجاري والتقليد و حماية حقوق الملكية الفكرية.

رابعاً: مبادرة عربية حول أمن و تسهيل سلسلة تزويد التجارة

* الإعتماد المبدئي لديباجة مشروع المبادرة و المادة الأولى الخاصة بالتعاريف، و المادة الثانية الخاصة بنطاق تنفيذ المبادرة، بالإضافة إلى ثمان فقرات تتعلق ببعض مواد

بهذا الخصوص .

* نتائج أعمال إجتماع لجنة المعلومات و الإجراءات الجمركية .

* نتائج الزيارات الميدانية للجنة المعلومات الجمركية إلى كل من: (الأردن وتونس و السعودية و مصر و المغرب) .

البند السادس: موعد و مكان عقد الإجتماع القادم.

تلبية الدعوة المقدمة من الجمارك و الضرائب غير المباشر بالمملكة المغربية.

التوصيات الختامية:

في ختام دورة الإنعقاد تم التأكيد على عدد من التوصيات:

أولاً: لتقدير المتابعة

* تعاون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع الإدارات الجمركية لدعم الإدارات الجمركية في الدول العربية الأقل نموا الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، على أن تتقدم تلك الدول بمجالات الدعم الفني المطلوبة.

* تعاون الأمانة العامة مع الإدارات الجمركية في:

١- الطلب المقدم من جمهورية السودان بعقد ورش تدريبية خاصة بقواعد المنشأ و في مجال المخدرات و السموم و في مجال البيئة و السلامة المهنية.

٢- طلب الجمارك الفلسطينية بعقد دورات حول التدقيق اللاحق و التعاريف الجمركية.

* دعوة لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المسبق لعقد اجتماعاتها الخاصة بتعديلات ٢٠١٢ .

ثانياً: مكافحة الغش التجاري والتقليد و حماية

المناسبة لتنفيذ مهام اللجنة في إطار الاتحاد الجمركي العربي وقضايا التجارة الحرة ذات العلاقة بتلك المهام وعرضها في الاجتماع القادم على اللجنة المنعقدة.

* العوائق غير الجمركية في المنافذ البينية:

- مخاطبة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لموافقاتها بمسودة دليل الإجراءات الجمركية، ونموذج البيان الخليجي الموحد، وذلك للاستعانة به في وضع دليل عربي لتلك الإجراءات الجمركية.

- مخاطبة إدارة مصلحة الجمارك بجمهورية مصر العربية لموافقاتها بدليل الإجراءات الجمركية الخاص بها.

- الطلب من الإدارات الجمركية الأخرى الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وموافاة الأمانة العامة بأدلتها الخاصة بالإجراءات الجمركية في موعد أقصاه ١٥ مارس/أذار ٢٠١٢.

- عرض جدول موحد للإجراءات الجمركية المجمع من الدول العربية وأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعرضه في الاجتماع القادم للجنة حال اكتماله.

الاتفاقية الأخرى التي تم اعتمادها في إطار العمل الدولي بعد إعادة صياغتها بالشكل الذي ينسجم مع الواقع الجمركي العربي مع إمكانية إجراء التعديلات اللازمة التي يراها الفريق.

* العمل على إستكمال دراسة بقية مواد مشروع المبادرة العربية لأمن وتسهيل سلسلة تزويد التجارة في الاجتماع القادم للفريق الفني مع الإستفادة من المعايير الدولية المعمول بها في هذا المكان.

* مخاطبة الممثل الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية (مدير عام الجمارك والضرائب غير المباشرة بالملكة المغربية) لموافاته بأخر المستجدات حول المعايير الدولية في موضوع أمن وتسهيل سلسلة تزويد التجارة وموافاة الدول العربية بها قبل الاجتماع القادم.

* مخاطبة كل من: الممثل الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية والمكتب الإقليمي لبناء المقدرة لحضور إجتماعات الفريق الفني وذلك لأهميته في دعم المبادرة المطلوبة.

* دعوة الفريق المعنى بالمبادرة (العربية العربية) لأمن وتسهيل التجارة لاستكمال مهامه وأن يكون ممن شاركوا في الاجتماعات السابقة لضمان سرعة إنجاز العمل.

خامساً: المعلومات والإجراءات الجمركية

* مهام لجنة
الإجراءات
والمعلومات
الجمركية في
إطار الاتحاد
الجمركي العربي:

- وضع
الآليات التنفيذية



- استخدام الوسائل والآليات الحديثة لسداد الرسوم والضرائب وغيرها من الرسوم وأجور الخدمات الأخرى.

- بنية معلوماتية لاستصدار التقارير والنشرات الإحصائية لأغراض التجارة والمقاصة والتسوية الجمركية بين الدول العربية.

- وجود أقسام جمركية مخففة لها القدرة على الرقابة الجمركية والحوكمة والمقاصة والتسوية الجمركية بين الدول العربية.

- استخدام التقنيات الحديثة لعمليات الكشف والتفتيش والفحص.

- تطبيق مفاهيم إدارة المخاطر.

- تطبيق النظم الجمركية الحديثة مثل التخليص المسبق.

- تطبيق التدقيق اللاحق.

- المقدرة على إدارة وحفظ السجلات أليا.

- تطبيق موحد لقواعد التقييم الجمركي.

- توفر اتصالات متقدمة.

* التزام الدول العربية على تكثيف مشاركتهم في اجتماعات لجنة المعلومات والإجراءات الجمركية القادمة.

* دعوة لجنة المعلومات والإجراءات الجمركية من المختصين للإنعقاد بشكل ربع سنوي.

* وضع سند دوري على جدول أعمال المدراء العامين للجمارك في الدول العربية خاص بمتابعة الموضوعات الجمركية في إطار الاتحاد الجمركي العربي.

سادساً: موعد ومكان الاجتماع القادم

- تقرر أن يتم عقد الاجتماع القادم لمدراء الجمارك في الدول العربية في المملكة المغربية في شهر يناير عام ٢٠١٣.



* تقرير فريق العمل المشترك بين خبراء البريد والجمارك.

- دعوة فريق العمل المشترك بين خبراء البريد وخبراء الجمارك للاجتماع لدراسة اللائحة التنفيذية لجمهورية مصر العربية وأوراق العمل ذات العلاقة لوضع لائحة تنفيذية تنظم عملية استيراد البضائع أو تصديرها عن طريق البريد وذلك إنسجاماً مع نص المادة (٤٣) من الفصل الثالث في القانون الجمركي العربي الموحد.

* تسهيل إجراءات التجارة الخاصة بالجمارك وبإدخال نظام النافذة الموحدة.

- دعوة الدول العربية موافاة الأمانة العامة بأية تطبيقات أو تجارب ذات علاقة بنظام النافذة الواحدة.

- مخاطبة الإدارات الجمركية لموافاتها بأنظمة تطبيق نظام النافذة الواحدة وفق المعايير الدولية.

- مخاطبة الممثل الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى لوضع برامج ودورات وورش متخصصة حول تطبيقات النافذة الواحدة في إطار المعايير الدولية.

* المنافذ الجمركية المؤهلة في إطار الاتحاد الجمركي العربي:

يعتبر المنفذ الجمركي المؤهل في إطار الاتحاد الجمركي العربي هو المنفذ الذي يستوفي الإشتراطات التالية:

- أن تكون جميع التطبيقات آلية.

- ساحات وإنشاءات ملائمة لحجم العمل في الحاضر والمستقبل.

- موارد بشرية مؤهلة.

- تطبيق كافة الإجراءات طبقاً للمعايير الدولية الجمركية.

- الربط الآلي مع الوكلاء الملاحين والشحن وكافة المستخدمين للإقرار الجمركي الآلي.



مجموعه عيسى

اتفاقية كيوتو

ودورها في تطوير الإجراءات الجمركية

اعداد

تطوير وتحديث الإجراءات، فتبنت تدريس اتفاقية كيوتو كأحد المواد التي تقدم في المعهد القومي للتدريب الجمركي، وذلك لحرصها على تطوير أداء العاملين بها.

تعتبر اتفاقية كيوتو لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية المرجعية الدولية الوحيدة التي تضع المعايير الدولية الواجبة التطبيق من قبل الإدارات الجمركية، بما يؤدي إلى تيسير التجارة الدولية. وقد تم البدء في تحديث وتطوير الاتفاقية منذ عام ١٩٧٤ لتتماشى مع متطلبات الحكومات والتجارة الدولية، وفي يونيو عام ١٩٩٩ اعتمد مجلس منظمة الجمارك العالمية اتفاقية كيوتو المنقحة باعتبارها المخطط الرئيسي لوضع الإجراءات الجمركية الحديثة والفعالة للقرن الحادي والعشرين، وأصبح حالياً عدد الأعضاء المنضمين لها ٧١ دولة، وعند تنفيذها على نطاق واسع فإن ذلك سيوفر للتجارة الدولية القدرة على التنبؤ وبكفاءة لمتطلبات التجارة الحديثة. وتضع الاتفاقية مجموعة من المبادئ الأساسية الحاكمة لتنفيذ برامج تهدف إلى تحديث الإجراءات والممارسات الجمركية بصورة مستمرة مما يرفع من الكفاءة والفعالية، وهذه المبادئ هي:

* تطبيق الإجراءات والممارسات الجمركية بأسلوب يتميز بالشفافية والتنسيق يمكن التنبؤ به.

* تقديم كل المعلومات اللازمة إلى الأطراف

تبنت منظمة الجمارك العالمية إصدار اتفاقية (كيوتو) لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية المعدلة، والتي اعتبرت أحد أهم إنجازات العمل الجمركي في القرن الحادي والعشرين، حيث ساهمت في إيجاد لغة جمركية موحدة، وحولت الإجراءات الجمركية من عمل تحكمه أعراف وممارسات جمركية متوارثة يشوبها التعقيد أحياناً، أو التساهل أحياناً أخرى، إلى عمل يقوم على أسس ومعايير دولية قابلة للقياس. الأمر الذي يتطلب منا أن نتناول بصورة مبسطة شرح لهذه الاتفاقية ودورها في تبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية، مما يؤدي إلى تيسير التجارة الدولية وإدارة الحدود على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وبما يحقق الشفافية لكافة الزملاء العاملين والمتعاملين.

يتم قياس الإجراءات الجمركية وفق معادلة رياضية ذات بسط ومقام، ونتجها هو رقم رياضي يعبر عن متوسط من الإفراج ويقارن بالنسب الدولية لأزمة الإفراج. وقد أوضحت الدراسات الجمركية أن تأخر زمن الإفراج الجمركي في المتوسط يؤدي لزيادة التكلفة بمعدل ١٥%، مما يجعل الإدارات الجمركية أمام مسئولية ضخمة لدعم اقتصاديات دولها. وقد تناولت الاتفاقية في ملحقها العام المعايير الدولية المنظمة لإدارة الحدود على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي. وقد بذلت الجمارك المصرية جهوداً ضخمة من أجل

الخاصة والتي يجب أن تلتزم الدولة العضو بتنفيذها خلال ٣٦ شهر من تاريخ إيداع وثيقة الانضمام في مقر منظمة الجمارك العالمية ما لم يكن هناك تحفظات على واحد أو أكثر من تلك التطبيقات.

هيكل الإتفاقية :

تتكون الإتفاقية من :

١- أكثر من ٦٠٠ قاعدة قانونية تتضمن معايير أساسية وانتقالية وإجراء موصى به تضع الخطوط العريضة للمبادئ الأساسية لكل الإجراءات والممارسات الجمركية.

٢- المبادئ العامة للإتفاقية: (٥ فصول) تعبر عن مبدئين هما تبسيط وتسهيل الإجراءات بتضمن الملحق العام في التشريعات الوطنية وأن تتعاون الجمارك مع المجتمع التجاري.

٣- ملحق عام: يتكون من (١٠ فصول) تتضمن المبادئ الأساسية لكل الإجراءات والممارسات الجمركية من أجل ضمان تطبيقها بشكل سليم من قبل الإدارات الجمركية.

محتويات الملحق العام:

يتضمن الملحق العام معايير واجبة التنفيذ بعد ٣٦ شهر من التصديق على الإتفاقية. ومعايير إنتقالية واجبة التنفيذ بعد ٦٠ شهر من التوقيع على الإتفاقية وذلك وفق أحكام المادة ١٣ فقرة ١-٢، وفي حالة التحفظ على الملحق العام يعتبر ذلك بمثابة إنسحاب من الإتفاقية.

الملاحق الخاصة:

تتكون الملاحق الخاصة من (١٠ ملاحق- ٢٥ فصل) تغطي الإجراءات الجمركية للوارد والصادر وحركة الركاب، وتتضمن معايير واجبة التطبيق بعد ٣٦ شهر من التصديق، كما

المعنية فيما يتعلق بالقيود وأنين والأنظمة والخطوط الإرشادية الإدارية والإجراءات والممارسات الجمركية .

* اعتماد أساليب حديثة كإدارة المخاطر والرقابة القائمة على المراجعة والإستخدام العملي الأمثل لتكنولوجيا المعلومات .

* التعاون مع السلطات المحلية وإدارات الجمارك والمجتمعات التجارية.
* تنفيذ المعايير الدولية ذات الصلة.

وإتفاقية كيوتو المنقحة تشجع تيسير التجارة ووضع ضوابط فعالة من خلال أحكامها القانونية التي تعرض بالتفصيل لتطبيق إجراءات بسيطة لكنها فعالة. وتحتوي الإتفاقية أيضا على معايير جديدة واجبة التطبيق على جميع الأطراف المتعاقدة التي يجب أن تقبل بدون تحفظ، وقد دخلت إتفاقية كيوتو المنقحة حيز النفاذ في ٣ فبراير ٢٠٠٦.

القواعد التي تحكم الإتفاقية :

١- المعيار (standard) هو الحكم الذي يجب أن تلتزم الدولة العضو بتنفيذه خلال ٣٦ شهر من تاريخ إيداع وثيقة الإنضمام في مقر منظمة الجمارك العالمية.

٢- المعيار الإنتقالي (transitional Standard) هو الحكم الذي يجب أن تلتزم الدولة العضو بتنفيذه خلال ٦٠ شهر من تاريخ إيداع وثيقة الإنضمام في مقر منظمة الجمارك العالمية.

٣- تطبيق موصى به (Recommended Practice) هي التطبيقات الواردة في الملاحق



لتبادل الخبرات في مجال الإجراءات الجمركية، وقد قامت الجمارك المصرية بترجمة هذه الشروح لأهميتها في العمل الجمركي

موانمة التشريعات الوطنية:

يتعين على الدول الأطراف موانمة تشريعاتهم الوطنية مع المعايير والمعايير الانتقالية والمعايير الموصى بها في الإتفاقية، ما دامت قد قبلتها الدولة العضو دون تحفظ وأخطرت لجنة الإتفاقية بذلك. وفي حالة عدم التمكن من موانمة بعض الإجراءات الموصى بها يتعين على الدولة التقدم إلى اللجنة بالأسباب والتشريعات المحلية التي تتعارض مع هذه الإجراءات لكي تتخذ اللجنة قرارها وفق المادة ١٢/٢ من هيكل الإتفاقية.

تجربة مصر في موانمة التشريع الوطني

إنضمام مصر إلى الإتفاقية:

إنضمت مصر لإتفاقية كيو تو المعدلة للإستفادة من المعايير الدولية الجمركية في تحديث واستكمال منظومة التطوير التي بدأتها الجمارك المصرية. وقد صدر القرار الجمهوري رقم ٣٣٤ لسنة ٢٠٠٧ بالإنضمام للإتفاقية. وتم موافقة مجلس الشعب علي هذا القرار في ١١/١٢/٢٠٠٧.

وقد تم إيداع وثيقة الإنضمام في مقر منظمة الجمارك العالمية في ٨/١/٢٠٠٨، وتم قبول الملحق العام والملحق الخاصة. ولم تتحفظ الجمارك المصرية على أي منها، لما لمسته من

تتضمن إجراءات موصى بها واجبة التنفيذ بعد ٣٦ شهر من تصديق العضو، كما يمكن التحفظ على أي من الفصول أو الإجراءات الموصى بها بشرط إرسال المبررات التي تتعارض والتشريعات المحلية، وذلك إلى لجنة إدارة الإتفاقية وفق أحكام المادة ١٢ فقرة ١-٢.

ولا يعد قبول الملحق الخاصة إجبارياً للدخول في الإتفاقية.

توصي wco الأطراف المنضمين للإتفاقية على أقل تقدير بقبول الملحق التالية:

- * الملحق B الاستيراد (المتطلبات الدنيا للاستيراد).
- * الملحق C التصدير بالمقارنة مع التصدير المؤقت.
- * الملحق D المستودعات والمناطق الحرة.
- * الملحق E الترانزيت.
- * الملحق F التصنيع.

وقد بلغ عدد الأعضاء المنضمين للملحق الخاصة حوالي ٢٠ عضواً، وهذا ما جعل لجنة الإدارة توجه رسائل للدول التي لم توقع على هذه الملحق لحثها على التطبيق، بما يؤدي إلى رفع كفاءة الإجراءات الجمركية وتيسير التجارة الدولية.

محتويات الملحق الخاصة

الخطوط الإرشادية Guide lines:

أعدت المنظمة شروحا تفسيرية لكافة المعايير والمعايير الإنتقالية والإجراءات الموصى به لكافة الملحق والفصول، عدا

الفصل الثاني حيث إنه تعريفات في غاية الأهمية يجب أن تؤخذ كما هي، وتحتوي هذه الشروح على تجارب الدول الأعضاء في كيفية تطبيق الإتفاقية، وهي إرشادية وغير ملزمة، ولكنها تشكل مجالا ضخما





إجراءات جمركية

الجمارك المصرية

فوائد في تطبيق هذه المعايير الجمركية الدولية، التي تتوافق مع معظم التشريعات المصرية.

مثال حالات عدم التوافق:

مستعمل	نص المعيار في كيو تو	الوضع الحالي	الوضع المقترح
(١)	<p><u>الملحق الخاص D الفصل الأول</u></p> <p><u>المستودعات</u></p> <p><u>مدة بقاء البضاعة</u></p> <p>(١١) معيار</p> <p>- على الجمارك تحدد المدة القصوى المسموح بها لبقاء البضاعة في المستودعات على ألا تقل هذه المدة عن سنة مالية بالنسبة للسلع غير قابلة للتلف</p>	<p>مادة ٧٢ / قانون الجمارك ٦٦ / ١٩٦٣ مدة بقاء البضائع بالمستودع العام ٦ أشهر يجوز مدها ثلاثة أشهر عند الاقتضاء (ويطبق ذلك على المستودعات الخاصة - م ٨٥)</p>	<p>مدة بقاء البضائع في المستودعات سخنة وبشرط ألا تزيد عن مدة صلاحيتها ويجوز عند الاقتضاء إطالة تلك المدة بما لا يجاوز ٣ شهور أخرى بموافقة رئيس مصلحة الجمارك أو من يفوضه.</p>

بناء قدرات العاملين والمتعاملين :

تم ترجمة الإتفاقية من قطاع النظم والإجراءات الجمركية وتوزيعها على معظم العاملين. كما تم عقد ورش عمل لكافة القطاعات الجمركية لتبادل الخبرات وكيفية موائمة التشريعات الوطنية. كما تم اعتماد الإتفاقية كمادة تدريبية يتعين اجتيازها للحصول على حق التوقيع.

و يتم عمل دورات للمجتمع التجاري والجامعات المتخصصة حول الإتفاقية بالمعهد القومي للتدريب الجمركي. كما يتم عمل برامج تدريبية بالمركز الإقليمي لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى بالتنسيق مع الممثل الإقليمي بالجمارك المغربية.

من هذا السرد السريع يتبين لنا أهمية هذه الإتفاقية وأهمية الإلمام بمصطلحاتها الإنجليزية وما يقابلها في اللغة العربية لتتواصل في الندوات والمؤتمرات الدولية. ولتوحيد وضبط قواعد المهنة، كما أصبحت مرجعية ضرورية عند التفكير في إعادة هندسة الإجراءات الجمركية في أي دولة من دول العالم.

وفي النهاية أتمنى أن أكون قد ساهمت في تسهيل التعامل مع هذه الإتفاقية وحببت الزملاء في أن ينهلوا من هذا العلم الجمركي والله ولي التوفيق.



ملف المناطق النائية

القوات المسلحة تنفذ إنشاءات جمركية بالأمر المباشر



متابعة محمود عويضة



أعرب عن إهتمامه بهذا الملف منذ أن كان رئيساً للإدارة المركزية للدعم الإداري بالمنطقة الشرقية، ويرى ملاءمة تأجير عدة إستراحات مناسبة للعاملين بجمرك نويبع حتى يتم الإنتهاء من أعمال الصيانة اللازمة للإستراحات.

غير أن هذا العرض يصطدم بعدة حقائق منها أن إستراحات جمرك نويبع قريبة جداً من الميناء الذي يعملون به، وأن أي إستراحات أخرى ستكون بعيدة عن محل عملهم بالميناء، وتفقدهم ميزة قربهم منه. فضلاً عن تعقيدات طرح مزاد علني للإيجار وتوفير ميزانية مالية لسداد تلك المستحقات.



ولم نقف مكتوفي الأيدي حيال ذلك، بل توجهنا لمقابلة السيد/ محمد نبيل هندي رئيس قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية بالإسكندرية فينادنا بشري سارة جداً ألا وهي إتفاق المصلحة مع جهاز الخدمة العامة للقوات المسلحة بتولي مسؤولية صيانة الإستراحات وبناء ديوان الجمرك بمنطقة العوجة وبالفعل تم تسديد الدفعة المقدمة للجهاز وسوف يبدأ العمل في إنشاء ديوان جمرك



منذ أن فتحنا ملف المناطق النائية بالمجلة ونحن نتابعه بإصرار حتى يحظى بإهتمام خاص من الإدارة العليا يجعل له الأولوية للأسباب التالية:-

- * تحويل المناطق الجمركية النائية من مناطق طاردة للعمالة لمناطق جاذبة للعمالة.
- * موقع تلك المناطق الاستراتيجي حيث انها مسنولة عن حماية بوابات مصر الشرقية والغربية والجنوبية.
- * العاملون بتلك المناطق يمارسون العمل بعيداً عن عائلاتهم وبالتالي يعانون مشاكل الغربة حقا.
- * تلك المناطق بعيدة عن العمران أو توجد الكثافة السكانية الذي تكفل الامن والامان للعاملين.
- * يعملون في ظروف غاية في السوء حيث لا تتوفر لهم الخدمات الأساسية والمرافق.
- * بعد تلك الأماكن عن موقع إتخاذ القرار يتطلب توفير صلاحيات خاصة للعاملين فيها.

وعلى مدار العديدين السابقين تناولنا هذا الملف من خلال مقابلة رئيس قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية المسنول عن توفير الاحتياجات الأساسية للمصلحة بالكامل، ومن خلال الزيارة الميدانية لتلك المناطق واقتحام المشكلة وعرضها على القيادات، ومتابعتنا الحثيثة سواء بتكرار الزيارات أو المحادثات الهاتفية مع المعنيين بمعالجة هذا الملف الهام.

تقابلنا مع السيد / فزاد بشير رئيس المنطقة الجمركية الشرقية المسنول عن جمرك نويبع وفروع جنوب سيناء بمكتبة بجمرك بورسعيد

* يتم عقد اجتماع شهري بين الشئون الإدارية بقطاع الأمن وإدارات الدعم الإداري بقطاع العمليات.

* يتم إنشاء قسم للصيانة في كل منطقة جمركية على أن يتبع مدير عام الشئون الإدارية بالدعم الإداري.

* إنشاء قسم لصيانة السيارات بكل منطقة جمركية يتبع مدير عام الشئون الإدارية بالدعم الإداري.

* إنشاء قاعدة بيانات لجميع المهندسين والفنيين بكافة القطاعات الجمركية كل حسب اختصاصه.

* إنشاء لجنة هندسية واحدة على مستوى المصلحة للتغلب على المشاكل المثارة بالإدارات الهندسية.

* عمل سلفة بمعرفة مدير عام الشئون الإدارية بالدعم الإداري بكل منطقة تخصص لعمل الصيانة البسيطة والعاجلة على أن تسوى وتجدد تلك السلفة طبقاً للقواعد المعمول بها من الناحية المالية.

وفي نهاية لقائي بالسيد/ محمد هندي شدد على أمرين:

الأمر الأول: أن تسرع قيادات المناطق النائية في إنهاء إجراءات السلف المستديمة الخاصة بها لإستخدامها في أعمال الصيانة العاجلة، وشراء قطع الغيار التي تناسب حجم السلفة.

الأمر الثاني: أن يتم توعية العاملين بالمناطق النائية بالمحافظة على المنشآت والأثاث سواء في المكاتب أو الإستراحات كما لو كانت مملوكة لهم.

وتعهد المهندس/ وليد محمد ابراهيم مدير إدارة الورشة الفنية بتلبية زيارات للمناطق النائية والمشاركة في إعداد برنامج صيانة للإستراحات والمكاتب في حدود السلفة بعد صرفها، وأن يشارك ويدعم التنفيذ بكل الإمكانيات المتاحة في الورشة الفنية التي يتولى إدارتها.

البقية ص ٥٤

العوجة خلال أيام. وطلبنا من سيادته تفصيل أكثر لهذه الأخبار السارة.

فأفاد بأن التعاقد مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وجهاز الخدمة الوطنية لا يحتاج الى مناقصات وعروض وما يشمل ذلك من إجراءات قد تعوق أو تعطل تنفيذ الصيانة أو الإنشاء، وبالتالي كان من الحكمة أن تتجه المصلحة مباشرة للتعاقد مع هذا الجهاز الوطني للقضاء على التعقيدات الإدارية، وما يتميز به من سرعة التنفيذ. وبالفعل تم الإتفاق على ثلاث مشروعات كبرى:

الأول: إنشاء ديوان لجمرك العوجة على مساحة ٤٥٠ متر مربعاً.

الثاني: رفع كفاءة مبنى مجمع العاشر بميناء الإسكندرية.

الثالث: رفع كفاءة مبنى ديوان الجمارك بالقاهرة بشارع الطيران.

وبالفعل تم الإنتهاء من عمل المعاينة والرسومات وترتيبات البدء بإنشاء ديوان جمرك العوجة على دورين، يتم تخصيص نصف دور منهم لإقامة مركز مطور، وسيتم تطوير مظلة الكثف بالأشعة لتناسب حجم العمل بالجمرك. وبالفعل تم تسليم الأرض لجهاز مشروعات القوات المسلحة يوم الأربعاء ٢ مايو ٢٠١٢ للبدء فوراً في أعمال الإنشاء. كما تم الإنتهاء من معاينة ديوان شارع الطيران بالقاهرة ومعاينة مبنى عاشر بميناء الإسكندرية. وعمل المقاييسات للشروع في رفع كفاءتهما بإضافة مصاعد وأسقف وتجديد وصيانة البنية التحتية وشبكة الدفاع المدني، ورفع قدرة وصيانة الكهرباء ومرجعة وتجديد وصلات المياه والصرف الصحي.

تفعيل إستخدام السلف المالية في أعمال الصيانة العاجلة.

وبالنسبة لصيانة الإستراحات بالمناطق النائية فقد انتهت اللجنة المشكلة لهذا الغرض إلى القرارات التالية:

ضبطيات جمركية

كتب

يسرى رجب

شركة المياه المعدنية هربت الأرز

قامت إحدى شركات المياه المعدنية المشهورة بالشروع في تصدير عدد ست حاويات (٢٠) قدم، أشارت في المستندات الخاصة بها إلى أن الصنف هو (مياه معدنية) من إنتاجها، وأن التصدير سوف يتم من ميناء الدخيلة إلى ميناء جبل علي بالإمارات العربية المتحدة.

تشكك رجال الجمارك بالحاويات وتم العرض على رئيس الإدارة المركزية لجمارك الدخيلة الذي أمر بكشف جميع الحاويات بلجنة موسعة من العاملين بالموقع وأمن الجمارك ومكافحة التهرب الجمركي ومباحث الأموال العامة والتوكيل الملاحي.

وقد أسفر الكشف والمعابنة عن قيام الشركة المصدرة بوضع كراتين المياه المعدنية التي تنتجها في بداية كل حاوية فقط بعدد ٥٥٠ كرتونه، بينما باقي الحاوية تمتلئ بشكائر الأرز زنة ٢٥ كيلو جرام من نوع الكامولينو عريض الحبة بعدد ٥٥٢٠ شيكارة. فتم عمل محضر إثبات حالة بالواقعة، والعرض على إدارة جمرک الصادر لإتخاذ اللازم قانوناً قبل الشركة.

ترايبيزات الرخام تحولت إلى شماریخ

وردت معلومات في تاريخ معاصر إلى كل من قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بميناء الدخيلة وإدارة مكافحة التهرب الجمركي بجمارك الإسكندرية مفادها قيام شركة (الإيمان) باستيراد عدد ثلاث حاويات تشير مستنداتها إلى إحتوائها على ترايبيزات وقواعد من رخام، بينما حقيقة الأمر أنها تحتوي إلى جانب ذلك على أصناف مخالفة لم تم الإقرار عنه.

فتشكلت على الفور لجنة جمركية لكشف الحاوية تبين لها أن المستورد قد أخفي كراتين الألعاب النارية والشماریخ خلف الكراتين التي تحوي البضاعة الأصلية. فتم ضبط الواقعة وتحرير المحضر اللازم والعرض على الشئون القانونية لإتخاذ شئونها.



الجديد في التكنولوجيا

اختراع جهاز لمراقبة وتتبع مراكب الصيد المصرية ومكافحة التهريب

أعلن مدير إدارة المشروعات بالهيئة العامة للثروة السمكية بدمياط، أنه تم تسجيل فكرة مشروع لمراقبة وتتبع مراكب الصيد المصرية، ومنع الصيد المخالف ومكافحة التهريب. حيث قام مهندسان مصريان بابتكار برنامج بحري يتم ربطه بشبكة مراقبة عن طريق جهاز (جي بي إس) "ان إس" وقدماه إلى أكاديمية البحث العلمي للحصول على تسجيل الفكرة. وأوضح المهندس مجدي أحمد عبد الواحد أحد مبتكري المشروع ومدير إدارة المشروعات بالإدارة المركزية للثروة السمكية بدمياط، أن أهم ما يميز هذا المشروع، أن تكلفته تكاد تقترب من ١% مقارنةً بنظائره، وأن التتبع سيكون مصرياً ١٠٠% ومشفراً ومؤمناً ويصعب اختراقه ولا يحتاج لصيانة أجنبية. وأشار إلى أنه من السهل التعامل مع المنظومة وتدريب العاملين عليها. مضيفاً أنه ضمن مهام المشروع التعرف على أماكن التجمعات السمكية، مما يعمل على إنماء الثروة السمكية، والتعرف على الدورات الحياتية لبعض الأسماك، كذلك مكافحة صيد الزريعة ومكافحة التهريب، وتهريب السولار المدعم ومنع الصيد المخالف، ومنع أي تحركات مخالفة في البحر.



كتب

طارق غانم

إلحق.. حوش !!! سجاير وحبوب مخدرة

في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد لم يكن في حساب أصحاب الضمان الخبرة أن رجال مكافحة التهريب الجمركي بالمنطقة الشرقية أثروا على أنفسهم إلا تغمض لهم عين حفاظا على مقدرات



شعب مصر العظيم، إذ قام النشط الجمركي السيد / السيد أحمد حسن رئيس قسم مكافحة بالدخول إلى عمق عقول المهربين وجمع المعلومات

وقام بتسجيل الإخبارية رقم ٢٣ / ٢٠١١ أشار فيها إلى قيام شركة / ح أ ح القيام باستيراد عدد ٣ حاويات ٤٠ قدم أشارت مستنداتها إلى إحتمالها على مستحضرات تجميل، ولدى كشف المشمول للتحقق من صحة الإخبارية تبين أن الصنف سجاير مختلفة الماركات وبلغت الرسوم ٦٣٢٥٣٠٠ جنية.

كما تقدم كذلك بإخبارية قيدت برقم ٧ / ٢٠١٢ وأخرى برقم ٨ / ٢٠١٢ عن إعتزام شركة (ه . ا . ت) إستيراد أربعة حاويات قادمة من الهند عن طريق ميناء شرق بورسعيد - وذلك قبل دخول الباخرة إلى الميناء - تشير مستنداتها إلى إحتمالها على أجهزة كهربائية. وبعد تنفيذ الإخبارية تبين أن الحاويات تحتوي على حبوب مخدرة "ترامادول" بـعدد ١٧٠ مليون قرص. بلغت قيمتها ١٦٤٩٢٠٢٠ جنية. وهذا بفضل جهود الشرفاء من أبناء مصلحة الجمارك، ورجال إدارة مكافحة التهريب الجمركي بقطاع العمليات بالمنطقة الشرقية حفظ الله مصرنا الغالية.





أجرى الحوار

مرسى مصطفى

الأمن الجمركي والثورة

المنشأ بها، وتتبع مباشرة الوزير أو رئيس الجهة، ويكون إنشاؤها بعد إستطلاع رأى المخابرات العامة. وفي عام ١٩٨٢ صدر قرار وزير المالية رقم (٣٥٨) الذي بموجبه صدر قرار رئيس مصلحة الجمارك رقم (٤) لسنة ١٩٨٣ بتحديد إختصاصات الأمن الجمركي، وأختتم ذلك بصدر قرار وزير المالية رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٦ بشأن الهيكل التنظيمي لمصلحة الجمارك (المعمول به حالياً) حيث أستحدث هذا الهيكل إدارات جديدة للأمن الجمركي.

س : عرفنا بأهداف الأمن الجمركي ؟

١. حماية الأفراد داخل المصلحة ضد أي نشاط هدام ينشر الوعي الأمني بين العاملين بالمصلحة أو المواقع التابعة لها ومتابعة هذه التعليمات.
٢. تأمين ووقاية مباني ومنشآت المصلحة ضد أعمال التخريب المادي والمعنوي والتعطيل المتعمد لمسير العمل.
٣. تأمين جميع وسائل الإتصالات السلكية والبريدية.
٤. ضمان سلامة وكفاءة العمل الجمركي ونزاهة العاملين.
٥. تأمين سلامة المصلحة ومواقعها التنفيذية والمحافظة على الأسرار الخاصة بها.

س : وما هي مجالات العمل الأمني في الجمارك؟ تتحصر الأنشطة الأمنية بشكل محدد في :

- (١) أمن الأفراد.
- (٢) أمن المنشآت .
- (٣) أمن المعلومات ووسائل الاتصال.

لعلنا لمسنا في الأونة الأخيرة إختلافاً واضحاً في أداء رجل الأمن الجمركي عن سابق عهده، ولعلها الثورة التي أثرت علي توجهاته وسلوكه فأصبح يحمل بين جنباته نوعاً من المسؤولية لم يكن ليشعر بمثل وطأتها من قبل.



لذلك أثرنا محاوره السيد الأستاذ /وحيد هيكل رئيس الإدارة المركزية للأمن الجمركي للتعرف علي مستجدات العمل في مجال الأمن الجمركي بالجمارك المصرية ..

س : أستاذ وحيد حدثنا عن مفهوم الأمن الجمركي ؟

هو وظيفة من الوظائف الإدارية التي تتفاعل مع النسيج الإداري التنظيمي لمصلحة الجمارك، وهو الذرع الواقعي من وقوع الأخطاء، والمقاوم للانحراف الوظيفي، والساعي لتأمين كافة أنشطة مصلحة الجمارك ومنع تعرضها لمخاطر التخريب المادي والمعنوي.

س : كيف ومتى نشأت مفاهيم وآليات الأمن الجمركي ؟

بموجب القرار الجمهوري رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٧ وتعديله رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧، تقرر إنشاء وحدات للأمن بالوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة والوحدات الاقتصادية والمصالح التابعة لها. تكون ضمن الهيكل التنظيمي والوظيفي للجهة

فقد قامت منظمة الجمارك العالمية بعمل مبادرة (SAFE Package) والمعروفة بإطار معايير أمن سلسلة تزويد التجارة، والتي أدخلت الأمن الجمركي ومعايير الأمن على مستوى نقل البضائع والركاب في إطار العالمية، وبالفعل اتجهت الإدارة المركزية للأمن الجمركي بالتوازي مع اتجاهات منظمة الجمارك العالمية لتفعيل معايير إطار أمن سلسلة التزويد التجارية في مجال التجارة الدولية.

وهذا ليس آخر التعاملات الدولية.. فهناك أيضا منظمات دولية مثل Wipo والتي تهتم بحماية حقوق الملكية الفكرية وغيرها من المنظمات التي تعمل في مجال مكافحة الغش التجاري وحماية الحياة البرية المعرضة للانقراض والتي تقوم بإمداد الإدارة المركزية للأمن الجمركي بالمعلومات لاتخاذ التدابير اللازمة للمكافحة، وتحقيق الأمن على المستوى المحلي والدولي.

س: من خلال ما تفضلتم بعرضه اوضح الدور الهام والكبير على المستوى المحلي والدولي للأمن الجمركي، فهل هناك علاقة بين الأمن الجمركي ومكافحة التهريب الجمركي؟

هذا سؤال غاية في الأهمية.. فالأمن يشمل بمفهومه الواسع سلامة الإجراءات الجمركية التي تتضمن كما ذكرت متابعي العملية الجمركية، ليس فقط من أولها حتى آخرها، وإنما من قبل أن تبدأ الإجراءات الجمركية كما في إطار معايير أمن سلسلة التزويد في التجارة الدولية، بالمساهمة في عمل تقييم أمنى للفاعلين الإقتصاديين المعتمدين.

وكذلك بعد أن تنتهي العملية الجمركية متمثلة في المعلومات المرشدة التي يعاد صياغتها واستخدامها في المعايير الأمنية في مجال التجارة الدولية.. ولذلك فالأمن الجمركي يشمل مكافحة التهريب ومكافحة الفساد الإداري وغيرها من الأنشطة المجرمة.

س: حدثنا عن علاقة الأمن الجمركي بثورة

س: للأمن الجمركي في سبيل تحقيق أهدافه خطوط اتصال من داخل المصلحة ومن خارجها فما هي الأجهزة التي تحمل أعباء ومسئوليات الأمن على مستوى الدولة والتي لها علاقة بالأمن الجمركي؟

بالفعل يتصل الأمن الجمركي في سبيل تنفيذ مهامه بالعديد من الجهات ذات الطابع الأمني مثل جهاز المخابرات العامة المصرية، والمخابرات العسكرية، والأمن الوطني، وهيئة الرقابة الإدارية، وقوات حرس الحدود، ومصالحة الجوازات والهجرة الجنسية. والتعاون بين هذه الأجهزة يؤكد على مفاهيم الأمن الوقائي.

س: ذكرتم سيداتكم مصطلح الأمن الوقائي، فهل يمكن إيضاح مفهومه وعناصره؟

من المتعارف عليه أن الأمن الوقائي هو في مجمله مجموعة التدابير التي تتخذها الدولة بواسطة الأجهزة السابق الإشارة إليها للحفاظ على أمن وسلامة الوطن والمواطنين والمنشآت الحيوية والأسرار القومية ضد أي عمليات مضادة. أما فيما يتعلق بعناصر الأمن الوقائي فهو يتمثل في أمن الأفراد وأمن المنشآت وأمن المعلومات ووسائل الاتصال، ومن الجدير بالذكر أن الأمن الجمركي له خاصية منفردة، فهو يهتم بسلامة الإجراءات الجمركية والتي تشمل العملية الجمركية من البداية إلى النهاية.

س: هل يقتصر الأمن على الطابع المحلي؟

بالطبع لا... لأن إدارة الأمن الجمركي كما تعمل في إطار محلي فهي أيضا تعمل في إطار دولي، فكما يعلم الجميع أن مصر هي إحدى الدول الأعضاء في منظمة الجمارك العالمية التي تضطلع بالعديد من الفعاليات والمواثيق ومذكرات التفاهم والإنجازات في مجالات التعريفية الجمركية والتقييم الجمركي وقواعد المنشأ، ومنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية وما تلاها من إهتمام جميع المنظمات الدولية بالأمن الوقائي،



* قضية كشوف الإستخلاص والتي تعدت العشرة ملايين جنوبياً، والتي هي محل تحقيق حالياً بمعرفة النيابة العامة.

* ضبط الكثير من الحاويات المتلاعب في مشمولها أثناء الترانزيت.

* الإشتراك في ضبط الألعاب النارية والمسجائر والأدوية المخدرة والمنشطات الجنسية.

* وأخيراً وليس آخراً ضبط خمس سيارات نقل كبيرة محملة بواردات أقمشة وملابس جاهزة مهربة تقدر قيمتها بحوالي (٢٠) مليون جنوبياً. وهي تلك السيارات التي يراها الزملاء العاملون في جمارك ميناء الإسكندرية أمام مبنى الديوان العام كواحدة من أكبر قضايا التهريب بعد الثورة، وأكبر إنجاز في تاريخ الأمن الجمركي.

س: هل نطمع في مزيد من التفاصيل حول هذه الضبطية؟

في تمام الثانية والنصف من عصر يوم الخميس الموافق ٥ / ٤ / ٢٠١٢ تلقينا اتصالاً تليفونياً من السيد الأستاذ / وكيل أول الوزارة رئيس مصلحة الجمارك يفيد وجود عدد من سيارات النقل الثقيل محملة ببضائع مهربة غير خالصة الرسوم الجمركية قادمة بالطريق الدولي مطروح - العلمين، وعلى الفور قمنا بتشكيل مجموعة عمل مكونة من ثلاثة من رجال الأمن الجمركي ومعهم عضو من مكافحة التهريب الجمركي وبصحبتهم سيارة مصلحة. توجهت المجموعة إلى الطريق الدولي وقامت بعمل كمين بجوار كمين الشرطة على الطريق الدولي حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً دون جدوى. حيث استشعرت مجموعة الأمن إحتمال تغيير وجهة المهربين وكانت على اتصال دائم معي ومع السيد رئيس الإدارة المركزية لمكافحة التهريب، فتم توجيه فريق العمل للتحرك في اتجاه طريق الحمام - إسكندرية وتوقفت المجموعة برفقة كمين

٢٥ يناير وما صاحبها من أحداث الإنفلات الأمني؟

الأمن الجمركي بقياداته وأفراده من نسيج الشعب المصري الثائر الحر، ولا يمكن تصور أن الأمن الجمركي جسم غريب عن الثورة، فقد كانت الإجراءات التي إتخذها الأمن الجمركي إبان الثورة مواتية للأحداث، وعلى قدر كبير من الاندماج بها، فما كان من قيادات وأفراد الأمن الجمركي إلا أن بذلوا المزيد من الجهد لنشر وعي الأمن لدى العاملين والمتعاملين مع مصلحة الجمارك، للحفاظ على مقدراتها التي هي جزء من مقدرات الوطن الغالي، وفي إطار بذل الجهود تبنت الإدارات التابعة للأمن الجمركي خطة أمنية مكثفة على مدار ٢٤ ساعة وكانت النتائج مبشرة منذ الثورة في ٢٥ يناير حتى نهاية عام ٢٠١١، فقد قدمنا الدعم في كافة مجالات العمل الجمركي، وخاصة في مجال صادرات وواردات المواد الغذائية والتموينية اللازمة للشعب المصري.

كما قام رجال الإدارة المركزية للأمن الجمركي بدور الشرطة حين غيابها، وإبان اعتصامات الشرطة حيث حلت محلها كما حدث في مجمع قرية بضائع القاهرة ومطار القاهرة الدولي، وكان دورها هاماً في تأمين إيرادات المصلحة واصطحابها لإيداعها في البنك المركزي على مستوى المصلحة كلها.

وكذا تأمين منشآت المصلحة، ولا ننسى ما حدث في مبنى المجلس المحلي بالإسكندرية وتأثيره على أنشطة المعهد القومي للتدريب الجمركي والدارسين فيه من جميع الجنسيات، وهو الأمر الذي دفعنا إلى زيادة تأمين المنشآت على جميع المستويات بمصلحة الجمارك.

س: ما هي أهم وأحدث الإنجازات التي حققها الأمن الجمركي ... خاصة بعد الثورة؟

الحديث عن إنجازات الأمن الجمركي يحتاج إلى وقت ومساحة كبيرة جداً ولكن يمكن الحديث عن بعض هذه الإنجازات كما يلي :-

ودولي كما سبق الإشارة.

* عمل الدراسات اللازمة لاستحداث
الميكنة الأمنية لمواكبة التطورات العالمية في
مجال التجارة الدولية.

* استحداث الطرق والأساليب اللازمة
لمكافحة الجرائم الجمركية التي تتطور بشكل
سريع وهائل.

* عمل الدراسات اللازمة من الناحية
الإجرائية والقانونية لمواكبة أحدث التطورات
في مجالات الإجراءات الجمركية كما هو الحال
في الإتفاقية الدولية لتبسيط وتنظيم الإجراءات
الجمركية (كيوتو).

س: هل من كلمة أخيرة تريدون إضافتها؟

أود أن أوجه كلمة شكر للسادة قيادات
مصلحة الجمارك الشرفاء وعلى رأسهم السيد
الأستاذ / وكيل أول الوزارة رئيس مصلحة
الجمارك الأستاذ/ أحمد فرج سعودي وذلك لدعم
سيادته للإدارة المركزية للأمن الجمركي
والإشادة بالعاملين بها، كما أتوجه بالشكر لجميع
الزملاء العاملين بالإدارة المركزية للأمن
الجمركي في جميع جمارك ومناقذ جمهورية
مصر العربية. وأناشد جميع الإعلاميين
المصريين الشرفاء بضرورة تبني سياسة
إعلامية مؤداها نشر الوعي الأمني لدى
المواطنين لأن جرائم التهريب الجمركي لها
تأثيرات سلبية ليس فقط على حصيلة الخزانة
العامة، وإنما تمتد آثارها إلى تخريب الاقتصاد
المصري، وتهديد الإستثمارات المحلية
والأجنبية والأمن القومي المصري. كما أطلب
جميع المصريين الشرفاء بضرورة التواصل
مع الإدارة المركزية للأمن الجمركي عن طريق
الإدلاء بآلية معلومات تنفيذ الإدارة في أداء عملها
من خلال البريد الإلكتروني
WAHIDHEKAL@YAHOO.COM
وعلى تليفونات الإدارة المركزية للأمن
الجمركي بالإسكندرية: - مكتب
٠٣٤٨٤٨٩٨٢ - فاكس ٠٣٤٨٤٨٨٢٧ -
داخلي (٢٢٧).

التأمين الشرطي علي طريق الحمام الإسكندرية
المنخفض.

وظلت مجموعة العمل حتى فجر الجمعة في
تلك المنطقة الخطيرة حتى بدأت السيارات
المهربة تظهر على الطريق، فبادرت مجموعة
العمل بإعترض السيارات الأولى وتحفظت على
رخص التسيير والقيادة ومفاتيح السيارة بعد
التأكد من كونها محملة ببضائع غير خالصة
الرسوم الجمركية، وتم تحرير المحضر
الجمركي اللازم وظل العمل على نفس الوتيرة
حتى صباح الجمعة ليصل عدد السيارات إلى
خمس سيارات، وفي تمام العاشرة صباحاً تم
إقتياد السيارات الخمسة إلى ميناء الإسكندرية
حيث دخلت من باب (٢٧)، وقد تعرضت
مجموعة العمل للعديد من التهديدات بالقتل من
أصحاب الشأن الذين طلبوا السائقين بالهروب
إلى الصحراء أو قلب السيارات حتى لا يتمكن
فريق العمل من إسطحابها إلى ميناء
الإسكندرية البحري.

وقد تم دعم الفريق بمجموعات من العاملين
بالأمن الجمركي من خلال ثلاث سيارات
خاصة ضمت منها أربعة من رجال الأمن وذلك
لمصاحبة قول المضبوطات حتى الميناء، وقد
كفل الله سبحانه وتعالى المأمورية بالنجاح.

س: كيف ترون مستقبل الأمن الجمركي؟

النظر إلى المستقبل لا ينفصل عن ماضي
وحاضر الأمن الجمركي، فما زال أمامنا الكثير
من العمل لكي نصل إلي ما نصبوا إلي تحقيقه
من أهداف، ولكننا نركز في عملنا في المرحلة
القادمة علي :-

* الإرتقاء بالعنصر البشري ليكون على
المستوى المطلوب في العمل في إطار محلي



مماية

حقوق الملكية الفكرية

إعداد

محسن أمين



والإقصادي في المجتمع. ونظرا لأن موضوعات الملكية الفكرية تعتبر المحرك الأساسي للعديد من المصالح التجارية والسياسية، كان لابد من تناول الموضوع من مختلف جوانبه بغرض تزويد المتلقي بفهم أعمق لقضايا وثيقة الصلة بالملكية الفكرية المعاصرة وعلاقتها بالنظام الجمركي الدولي والمحلي. إن الإبداعات والإختراعات والمنتجات الفكرية والشبكات العالمية تشهد عملية تطور متواصلة، تتطلب إطلاع المجتمع الجمركي على كل تفاصيل الدور الذي يجب أن يقوم به سواء لحماية هذه الحقوق أو لحماية المجتمع من مخاطر التزيف والتقليد.

ما هي الملكية الفكرية؟

إبتكار فكري يمتلكه فرد أو مؤسسة، ويعود للمبتكر بعد ذلك الإختيار بين إتاحة هذا الإبتكار بحرية للآخرين أو ضبط وتنظيم استخدامه بأساليب معينة.

وتكاد الملكية الفكرية أن تكون موجودة في كل مكان، فهي موجودة في المصنفات الإبداعية مثل الكتب والأفلام والإسطوانات والموسيقى وبرمجيات الحاسب، كما تتمثل في السلع الإستهلاكية مثل السيارات وأجهزة الحاسب والأدوية ومختلف أنواع المعامل التي تم التوصل إلى إنشائها بفضل التقدم العلمي والتقني. ويندرج ضمن الملكية الفكرية الصفات المميزة، مثل المسميات التجارية والتصاميم، التي نعتمد عليها في إختيار ما نود شراؤه من المنتجات. وبعض هذه الحقوق ترتبط بمنشأ المنتج.. إن الكثير مما نطلع عليه أو نستخدمه على شبكة الإنترنت،

تواجه الجمارك اليوم العديد من المستجدات سواء في بيئة العمل المحلية أو الدولية تؤدي إلى دفعها لمواكبة هذه التحديات، وعملا بالقول الشائع في علوم الإدارة أن الموارد البشرية هي رأس المال البشري وهي أهم الموارد المتاحة للجمارك والتي تحقق من خلالها الميزات التنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

إن هذه الموارد البشرية لا تقوم بتحقيق تلك الميزات التنافسية إلا إذا تمتعت بالقدر المناسب من الكفاءة والفاعلية والمهارة والقدرة والمعرفة والإلتزام. ومن أهم المستجدات التي تواجه الجمارك اليوم هي "رأس المال الفكري" الذي يعتبر اليوم أثمن الموجودات (الأصول) بالنسبة للكثير من المنظمات سواء المحلية أو العالمية بل ويشكل قوة الدفع الأساسية لعجلة النمو الإقتصادي في الزمن الحالي أو في المستقبل القريب أو البعيد. ويتكون رأس المال الفكري من الإختراعات الفنية والإدارية (know-how) والأسرار التجارية والعلامات التجارية والتصاميم والإبتكارات الأدبية والفنية و عدة أشكال أخرى من الملكية الفكرية والموجودات اللامادية من نتاج الإختراع والإبتكار. ولا شك أنه من مصلحة إقتصاديات الدول والمجتمعات توفير الحماية الكافية والفعالة لحقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، مع المحافظة على توازن عادل بين مصالح مختلف الأطراف المعنية. وعلاوة على ذلك فإن قوانين الملكية الفكرية المعاصرة تعترف بالحاجة إلى حدود مشروعة وذلك من أجل المحافظة على التوازن السياسي

الترخيص باستخدامها أو التصرف فيها بطرق أخرى. إن القوانين المحلية في كل بلد هي التي تنظم إجراءات حماية وتمنح حقوق الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك فهناك الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية التي تنظم العلاقة بين القوانين والإجراءات أو تسمح بتسجيل حقوق الملكية الفكرية في عدة دول في وقت واحد.

وتتم حماية مختلف أنواع الملكية الفكرية، كالإبداعات الأدبية والفنية والاختراعات والعلامات التجارية والرسومات بطرق مختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- * تتم عادة حماية الإبداعات في المجالات الأدبية والفنية، كالكتب واللوحات والموسيقى والأفلام والإسطوانات وبرامج الحاسوب، بواسطة حقوق التأليف أو ما يعرف بالحقوق ذات الصلة.
- * تتم حماية الاختراعات التقنية عادة بواسطة البراءات.
- * بالإمكان حماية الصفات المميزة، كالكلمات والرموز والروائح والألوان والأشكال، التي تميز مصنع أو خدمة ما عن غيرهما، بواسطة حقوق العلامة التجارية.
- * تنطبق حماية الرسومات والتصاميم على المظاهر الخارجية المعينة التي تتسم بها السلع، مثل الأثاث وقطع أجسام السيارات وأدوات المائدة والمجوهرات.
- * تعتبر المؤشرات الجغرافية والأسرار التجارية كذلك أنواعاً من الملكية الفكرية وتوفر لها معظم الدول أنواعاً معينة من الحماية القانونية.
- * تساعد أحكام منع التنافس غير المشروع في المجال التجاري أيضاً على حماية الأسرار التجارية وأنواع أخرى من الملكية الفكرية.
- * تتوفر في بعض الدول حماية قانونية معينة للأصناف النباتية والدوائر المتكاملة وقواعد البيانات. وقد ساعدت هذه الحماية في تشجيع إيجاد مجالات متنوعة من الأعمال.
- وبالإمكان حماية نفس المنتج بواسطة أكثر من نوع من أنواع حقوق الملكية الفكرية في عدة دول في نفس الوقت.

سواء أكان صفحة من صفحات الإنترنت أو اسم موقع يمثل نوعاً من أنواع الملكية الفكرية. لماذا تحتاج الملكية الفكرية للحماية؟ ومن المستفيد من ذلك؟ يمكن من خلال نظام حقوق الملكية الفكرية أن ننسب أي ابتكار أو اختراع إلى الشخص المخترع أو المنتج، ثم يمكن نتيجة لذلك حماية هذه الملكية للمبتكر أو المنتج لذلك الابتكار والاستفادة منه تجارياً. ويعترف المجتمع، من خلال حماية حقوق الملكية الفكرية بالمنافع التي تنتج عن تلك الحماية مما يوفر الحافز الذي يحمل الناس على استثمار الوقت والموارد في تشجيع الابتكار ونشر المعرفة. ويجب أن ننوه هنا أنه قد تم وضع نظام حماية حقوق الملكية الفكرية بشكل يعود بالفائدة على المجتمع ككل ويضمن التوازن بين احتياجات المخترع والمستهلك. وتتيح حقوق الملكية الفكرية لأصحابها ضبط استخدام مصنعاتهم لمدة محددة من الوقت، ومقابل منح مثل هذه الحقوق يستفيد منه المجتمع بعدة طرق:

- * المحافظة على المنافسة العادلة وتشجيع إنتاج العديد من السلع العالية الجودة وتوفير الخدمات الجيدة.
- * تعزيز النمو الاقتصادي والتوظيف.
- * دعم الابتكار والاختراع.
- * تشجيع التقدم التقني والثقافي.
- * إثراء المعرفة والثقافة لدى المجتمع.

قد يضطر المبتكرون، عندما لا تتوفر الحماية الكافية لحقوق الملكية الفكرية الضرورية أو يصعب تطبيقها، إلى الاعتماد أكثر على وسائل أخرى لحماية أنفسهم من التنافس غير المشروع كالجوء إلى الأسرار التجارية أو العقود أو وسائل تقنية أخرى لمنع التقليد.

كيف تتم حماية الملكية الفكرية؟

تتم حماية الملكية الفكرية عادة عن طريق منح مخترع لمصنف ما حقوقاً حصرية لاستغلال مصنعه إستغلالاً تجارياً لمدة محدودة من الزمن. ويحق لأصحاب هذه الحقوق أيضاً بيعها أو



أنفسهم. وفي دول أخرى يتمتعون بدلاً من ذلك بحقوق مشابهة أو حقوق ذات صلة. وقد اكتسبت حقوق المؤلف أهمية متزايدة مع ظهور التقنية الرقمية والإنترنت حيث تشكل نوعاً مهماً من حماية الملكية الفكرية للمحتوى الذي يوزع عبر الإنترنت، وحيث تواجه الحماية صعوبة في التطبيق.

وتوجد عدة إتفاقيات دولية خاصة بحماية حقوق التأليف والحقوق ذات الصلة منها:

* إتفاقية بيرن (لسنة 1886) بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية.

* إتفاقية روما (لسنة 1961) بشأن حماية فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية و هينات الإذاعة.

* إتفاقية جنيف (لسنة 1971) بشأن حماية منتجي التسجيلات الصوتية من استنساخ تسجيلاتهم دون تصريح،

* معاهدة الوايبو بشأن حقوق التأليف (1996)،
* معاهدة الوايبو بشأن الأداء الفني والتسجيل الصوتي (1996).

* وتتناول المعاهدتان الأخيرتان حماية حقوق المؤلفين في المجال الرقمي.

* إتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (1994) أول إتفاقية متعددة الأطراف بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية. وتغطي هذه الإتفاقية معظم أنواع الملكية الفكرية بما في ذلك حقوق التأليف والحقوق ذات الصلة.

وفي مقال آخر نتناول بمشيئة الله تفاصيل أكثر لبراءات الاختراع، والتصاميم، والأسرار التجارية باعتبار أنها من حقوق الملكية الفكرية الهامة التي تتطلب المزيد من التفصيل للوقوف عليها نظراً لأهميتها في العمل الجمركي.

حقوق التأليف :

وضعت حقوق التأليف لتشجيع إنتاج الابتكارات الفنية والمؤلفات الأدبية والموسيقية والكتب واللوحات والسينما والإسطوانات والبرمجيات الأصلية. ويكافئ نظام حقوق التأليف الإنتاج الفني بفتح المجال للمنتج للاستفادة من مصنفه تجارياً، وعلاوة على منح الحقوق الاقتصادية، تمنح حقوق التأليف أيضاً حقوقاً معنوية للمؤلف أو المخترع تمكنه من طلب الحماية لمصنفه ومنع أي تشويه أو تحريف لمصنفه قد يلحق الضرر بسمعته. ويجب أن يكون المصنف ابتكاراً أصيلاً يتخذ شكلاً معيناً وثابتاً، لكي يستحق الحماية الخاصة بحقوق التأليف وتصبح حقوق التأليف تلقائياً حقاً مكتسباً للمؤلف فور ابتكاره للمصنف، مع العلم بأنه توجد في بعض البلدان نظم تسجيل توفر منافع إضافية. ومن ثم يجوز ترخيص ذلك المصنف أو التنازل عنه، مثلاً لناشر أو منتج كما جرت العادة، وعليه يمنح المؤلف حقاً إستثنائياً في العمل لمدة معينة تبدأ عادة من تاريخ إبتكار المصنف وتمتد إلى خمسين أو سبعين عاماً بعد وفاة المؤلف.

ويسمح قانون حقوق التأليف للمؤلف التحكم بأنواع معينة لاستخدام مصنفه. وتشمل أنواع الإستخدام هذه التي يجوز المؤلف السماح بها أو منعها، إستنساخ المصنف أو توزيعه أو تأجيره أو تسجيله أو نقله إلى عموم الناس أو إذاعته أو ترجمته أو إقتباسه. ولا يملك المؤلف في بعض الدول حق منع أنواع معينة من استخدام مصنفاته، إلا أنه يبقى له الحق في تلقي أجر لقاء إستخدامها. وتوجد في كل دولة إستثناءات تتيح لعموم الناس أنواعاً معينة من إستخدام تلك المصنفات دون دفع أجر أو الحصول على إذن من المؤلف. ومثال ذلك الإستشهاد بعبارة محدودة لأغراض الإيضاح أو التعليم.

وتوفر معظم الدول حماية مماثلة لمنتجات التسجيلات الصوتية والفنانين والمذيعين، ويتمتع الفنانون والمنتجون والمذيعون في بعض الدول والذين يقدمون أعمالاً محمية بحقوق التأليف بحماية حق المؤلف تماماً مثلما يتمتع بها المؤلفون



الجمارك الخضراء نعية للكون نضارنه

إعداد

محمد فكري



تعد مصلحة الجمارك واحدة من أهم المؤسسات المصرية التي تلعب دوراً بارزاً في "حماية البيئة والتراث الطبيعي" المصري والعالمي، وذلك عن طريق تطبيق كافة القرارات والتعليمات الصادرة من أجهزة الدولة المختلفة، وتطبيقاً لأحكام القرار الجمهوري رقم ٨٠ لسنة ١٩٩٤ المتضمن التعديلات التي أدخلت على بروتوكول مونتريال للحد من استخدام المواد المستفدة لطبقة الأوزون.

كما قامت مصلحة الجمارك بإصدار منشورات استيرادية بشأن قوائم المواد المستفدة لطبقة الأوزون والخاضعة للرقابة طبقاً لأحكام قرارات بروتوكول مونتريال وتعديلاته.

ومنذ صدور تلك التعليمات فإن مصلحة الجمارك تمنع نهائياً السماح بالإفراج عن أية رسائل تستخدم المواد الضارة بطبقة الأوزون إلا بعد العرض على جهاز شئون البيئة وأخذ الموافقة على الإفراج من عنقه.

الجدير بالذكر أن تنفيذ تلك التعليمات وسن التشريعات يسبقها العديد من المشاورات والمباحثات بين الجمارك وكافة الأجهزة الحكومية المعنية، وعلى مستويات اعلي يتم التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات وعقد البروتوكولات بينها وبين وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة.. كما تساهم الجمارك من خلال كوادرها الفنية المدربة في تفعيل الإستراتيجية

بعد مرور ٢٤ عام على توقيع مصر على بروتوكول مونتريال الخاص بحماية طبقة الأوزون من التآكل والتدمير بفعل بعض المواد الكيماوية، فإن كل الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة تشير إلى بدأ التعافي التدريجي لطبقة الأوزون، وكان من المستحيل تحقيق هذا الهدف حتى الآن بدون دعم ومساندة قوية من الحكومات الأطراف في بروتوكول مونتريال وإتفاقية فينا.

وإذا كان المجتمع الدولي قد حقق الكثير في هذا المضمار فإن عمل بروتوكول مونتريال لم ينته بعد برغم النجاحات الدولية الملحوظة.. وذلك لأن تلك الدراسات والأبحاث العلمية المبشرة تعول في المقام الأول لنجاح تلك الجهود على مدى تنفيذ بنود الإتفاقية والبروتوكول بشكل كامل، ومن ناحية أخرى حث الحكومات على إستنباط بدائل وتكنولوجيا جديدة تعمل على عدم الإضرار بطبقة الأوزون في المستقبل، ونظراً لأن معظم المواد المستفدة لطبقة الأوزون عبارة عن غازات والتي هي سبب مباشر لما يعرف بتقريب الأوزون كما أنها تعد واحدة من الأسباب المباشرة لظاهرة "الاحتباس الحراري"، فقد عملت التخفيضات من تلك الغازات التي تحققت بواسطة البروتوكول على دعم الجهود المبذولة للتصدي لتغير المناخ العالمي.

دور الجمارك في الحفاظ على طبقة الأوزون طبقاً لإتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال):

الأوزون، وتعهدت جميع الدول الأطراف والموقعة على بنود الاتفاقية بتنفيذ برامج مشتركة لنقل التكنولوجيا والمعرفة للدول النامية. وقد أدت المفاوضات الدولية المكثفة فيما بعد إلى توقيع بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ والخاص بحماية طبقة الأوزون من المواد المستنفدة لها.

على الجانب الآخر تعد مصر من أوائل الدول سارعت بالإنضمام للاتفاقية الدولية الخاصة بحماية طبقة الأوزون (اتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال) للحد من انبعاث المواد المستنفدة لها، ويأتي على رأس تلك المواد (الفلورونات) المستخدمة في قطاع التبريد والتكييف، حيث تعد مشكلة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون من أهم المشاكل البيئية التي تؤثر سلباً على كل مظاهر الحياة على كوكب الأرض، وبذلك بات على الجميع درء هذا الخطر، بعدما أصبح يمثل مشكلة وتحدياً خطيراً وملحاً لكافة دول العالم، ولذلك فقد لاقى "بروتوكول مونتريال" والذي عقد عام ١٩٨٧ قبولاً دولياً، باعتباره أول عمل جماعي دولي لدرء الأخطار المحيطة بالبشرية، كما أنها تعد محاولة ناجحة لإيجاد بيئة نظيفة خالية من الملوثات الكيماوية والتي كانت تمثل خطراً داهماً لا تمتد آثارها على الأجيال الحالية فقط وإنما تطول أيضاً الأجيال القادمة، وبناء على هذا الإنعقاد التاريخي الذي حظي بقبول وإجماع دولي، التزمت أكثر من ١٩٦ دولة صدقت على نصوص البروتوكول للتعاون فيما بينها من أجل

المصرية للتخلص من المواد الكيماوية التي من شأنها الإضرار بالمنظومة البيئية وتغيير المناخ ومن بين تلك المواد مادة الهيدروكلوروفلوروكربون (HCFCs) ومادة (CFCs) الكلوروفلوروكربون.

بيد أن الدور الذي تلعبه الجمارك المصرية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى المعنية لتنفيذ بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون، لم يكن دوراً وليد اللحظة، بل إنه يعود لسنوات عديدة خلت وتحديدًا عام ١٩٩٩ حينما تم عقد لجنة مشتركة مكونة من (مصلحة الجمارك ووزارة رتي الصناعة والتجارة ووزارة التموين وجهاز شئون البيئة)، والذي بمقتضاه أوصت اللجنة بمراقبة وتسجيل وإحصاء الكميات المستوردة من غاز الفريون عن طريق المنافذ الجمركية، وبناء عليه أصدرت مصلحة الجمارك منشور إجراءات رقم ١٨ لسنة ١٩٩٩ مرفقاً به إخطار عن المواد الخاضعة للمراقبة طبقاً لاتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال).

الجهود الدولية للحد من تدهور طبقة الأوزون:

إتخذت العديد من دول العالم إجراءات وقائية لحظر استخدام مركبات الكربون والكلورية فلورية، وقد أسفرت تلك الإجراءات عن تحرك دولي لوضع تلك المسألة حيز التنفيذ، من خلال سلسلة من الإجراءات والقواعد القانونية والجزائية، حيث أن زيادة معدل حجم إستنفاد طبقة الأوزون أقتنع الحكومات بمدى الحاجة إلى جهد دولي للإقلال والحد من إنتاج وإستهلاك المواد الكيماوية المدمرة لطبقة الأوزون، المتمثلة في مركبات هيدروكلوروفلوروكربون (HCFCs) واستبدالها بمركبات أخرى أكثر أماناً، مثل مركبات هيدروفلوروكربون (HFCs). وقد نصت إتفاقية فينا على ضرورة إتخاذ خطوات فاعلة لمنع إطلاق تلك المواد، مع ضرورة تقديم المساعدات الفنية للدول النامية كي تتمكن من استخدام المواد والتكنولوجيا البديلة التي يتم التوصل إليها وذلك بعد خفض وتحديد الأنشطة البشرية التي لها آثار ضارة على طبقة



عندما ترتفع تركيزاته، ويقيس العلماء نسبة الأوزون في الغلاف الجوي بواسطة معدات بالمحطات الأرضية وأجهزة تحملها الطائرات والبالونات والأقمار الصناعية وتسجل القياسات بوحدة الدوسيون وتعادل ارميلومتر.

ثانياً: الكيمياءويات المتسببة في تدمير طبقة الأوزون:

إن الخطر الذي يهدد طبقة الأوزون لم يكن معلوماً وواضحاً للعالم حتى عام ١٩٧٤ عندما نشر مقال علمي شد انتباه العلماء حول تآكل طبقة الأوزون العليا بفعل إستخدام غاز الكلوروفلوروكربون، وقد توافر الدليل العلمي علي حدوث احتمال تآكل طبقة الأوزون عام ١٩٨٥ عندما اكتشف فريق بريطاني نقص شديد في سمك طبقة الأوزون فوق القارة القطبية الجنوبية وهو ما يعرف مجازاً بتقبة الأوزون، تم اكتشاف تقبة آخر فوق القطب الشمالي واعتبر من الكوارث البيئية الكبرى، وعندئذ أصبح العمل علي تدارك هذا الخطر الجديد أمراً واجباً علي العالم بأسره وأن مصدر التهديد يأتي نتيجة أعمال وتكنولوجيا إستدعها الإنسان علي تطور الحياة المدنية وإستحداث مواد كيميائية جديدة تزيد إستخدام الغازات المسببة لهذا التآكل بالإضافة إلي الممارسات الضارة في الحياة اليومية العادية لإنسان القرن الحادي والعشرين، بما ينتج عنه إنبعاث الغازات من المواد المسببة لتآكل طبقة الأوزون مثل (المواد الكلوروفلوروكربونية - المذيبات الصناعية - الهالونات بروميد الميثيل) وهناك علاقة بين المواد المستفدة لطبقة الأوزون وتأثيرها في تغيير المناخ.

المواد المستفدة لطبقة الأوزون : كالهالونات - بروميد الميثيل - رباعي كلوريد الكربون - كلورو فورم الميثيل) تغيير المناخ لمركبات الهيدروكربون الفلورية - المركبات الكربونية الفلورية المشتركة وذلك نتيجة عمليات الإنتاج الصناعية وإستخداماتها وما ينتج عنها من ركام أو إنتهاء العمر الإفتراضي أو عمليات التدمير؟

والمواد المستفدة لطبقة الأوزون تسبب أيضا الإحتباس الحراري الكوني، وهناك تعارض بين

حماية طبقة الأوزون. ومن جانبها قامت مصر وإدراكا منها للمخاطر التي تهدد سلامة النظام البيئي العالمي بالتصديق عام ١٩٨٥ على معاهدة "فيينا" .. وأصبحت عام ١٩٨٨ سابع دولة توقع على "بروتوكول مونتريال" الصادر عام ١٩٨٧.

الأوزون طبقاً لإتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال:
أولاً: أهمية طبقة الأوزون:

تقوم طبقة الأوزون بدور المرشح الطبيعي والدرع الواقي الذي يحيط بالأرض ليحمي المخلوقات من الجزء الضار من الأشعة فوق البنفسجية (Ultra violet-B) ذات الإضرار الجسيمة بصحة الإنسان والحيوان علي حد سواء كما تقلل من نمو النبات وإنتاج المحاصيل الزراعية وتؤثر علي نظم البيئة المائية.

يتكون الأوزون علي مدار السنة فوق الحزام الإستوائي وينتقل إلي المناطق القطبية بواسطة حركات الهواء في طبقة الأستراتوسفير المفعمة بالأوزون علي إرتفاعات تمتد من ١٠ - ٣٥ كيلو متر ويتراوح سمك طبقة الأوزون ٢ - ٨ كيلو متر، والأوزون التي يتكون في طبقة التروبوسفير الأقرب إلي سطح الكرة الأرضية ينتج عن سلسلة تفاعلات كيميائية تشمل انبعاث المواد الهيدروكربونية وأوكسيد النيتروجينية من السيارات والأنشطة الصناعية ويزداد تركيزه بفعل التلوث ويعتبر غاز الأوزون حدث للحرارة، بالإضافة إلي تأثيره الضار علي صحة الإنسان



الحراري لسطح الأرض وغازات ثاني أكسيد الكربون وما يعادله من غازات أخرى، وذلك نتيجة التطور الصناعي، وكذلك قيام الإنسان باقتطاع الكثير من أشجار الغابات على مستوى العالم للاستفادة من أخشابها.

نتائجها السلبية:

ارتفاع درجات الحرارة على مستوى العالم - ارتفاع معدلات التبخر - تأثير الكائنات البرية والبحرية بدرجات الحرارة وتأثيرها على التوازن البيئي والتنوع الحيوي - تصحر مساحات واسعة من الأراضي وجفافها - انخفاض معدلات الأمطار في حوض البحر المتوسط - ذوبان الجليد وانخفاض معدلات

الإنتاج الزراعي مما ينتج عنه قلة في الإنتاج الزراعي، وارتفاع أسعاره، ويحتاج العالم للتكيف مع هذا الواقع إلى تكلفة عالية، وباهظة قد تصل إلى مليارات الدولارات لزيادة الطلب على الغذاء، والقيام بأبحاث زراعية وبيئية لإنتاج محاصيل غذائية جديدة بدلاً من المحاصيل التقليدية التي تتطلب زراعتها مياه كثيرة.

ثالثاً: الأضرار البيئية

والصحية الناجمة عن تآكل طبقة الأوزون:

يعد تآكل طبقة الأوزون وتدهور سمكها دليل هام على الخطر المائل أمام مسكن الأرض جميعاً على اختلاف ظروفهم البيئية، خاصة أن هذه الطبقة تقوم بدور هام وحيوي، فبدونها سيتعذر وجود أي شكل من الحياة على سطح الأرض، فهي تعمل على امتصاص معظم الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس والمتجهة نحو الأرض، ومن المعلوم أن الأشعة فوق البنفسجية تمتلك طاقة عالية وقدرة هائلة على إحداث الأمراض السرطانية لدى من

"بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون" وبين "اتفاقية كيوتو أو بروتوكول كيوتو للإحتباس الحراري" فيما يتعلق بـ مواد CFC التخلص منها لتأثيرها الضار على الإحتباس الحراري، والتغيرات المناخية على سبيل المثال استخدام غاز R134a باعتباره غير مستنفد لطبقة الأوزون، في حين أن إستخداماته لها علاقة بالإحتباس الحراري والتغيرات المناخية وعليه يتعين دراسة وتجربة واختيار بدائل تتوافق مع متطلبات بروتوكول كيوتو للتغيرات المناخية، وبروتوكول مونتريال، وقد قام جهاز شئون البيئة مؤخراً بدمج كل من وحدة الأوزون للتغيرات المناخية تحت إشراف المنسق الوطني

لبروتوكول مونتريال واختياره رئيساً للإدارة المركزية للتغيرات المناخية.

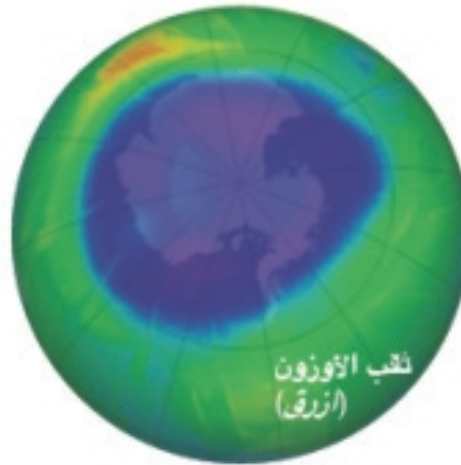
ظاهرة النينو:

هي ارتفاع درجات الحرارة عالمياً بحيث تكون أعلى من مستوياتها المعروفة خلال فترة زمنية معينة من السنة، وهذه الظاهر تسبب في جفاف ملايين الأفدنة من الأراضي الزراعية على مستوى العالم، كما تتسبب

في تلف المحاصيل الزراعية نتيجة لموجة الحر التي تجتاح العالم، حيث شهد عام ٢٠٠٥ أعلى درجات الحرارة منذ بدء العالم تسجيل درجات الحرارة وحفظ سجلاتها عام ١٨٨٥ حيث أفاد المعهد الأمريكي للمناخ وتسجيل درجات الحرارة بأن موجة الحر التي يشهدها العالم خلال شهري يونيو ويوليو عام ٢٠١٠ غير مسبوقة منذ بدء تدوين درجات الحرارة.

أسباب حدوث الظاهرة:

نتيجة اضطرابات مناخية سواء بارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها، نتيجة الإحتباس





القبعات وملابس الوقاية الأخرى لأنه عندما تكون الشمس عمودية في السماء تكون المسافة التي تقطعها الأشعة فوق البنفسجية أقصر للوصول إلى الأرض هذا ما يحدث في أيام الصيف الحار ويكون تأثيرها أكبر .

[٣] شراء أجهزة التبريد والتكييف الصديقة للبيئة والتي تستخدم في تشغيلها مواد غير مستنفدة لطبقة الأوزون والتي يمكن التعرف عليها عند الشراء عن طريق البطاقة الملصقة على هذه الأجهزة والتي تتضمن أنها صديقة للبيئة وموضح عليها نوع الفريون المستخدم وكذلك التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في المنازل والمحلات والمطاعم والفنادق والهيئات والوزارات وكذلك في وسائل النقل العامة والخاصة.

دور الجمارك المصرية في الحد من تدهور وتآكل طبقة الأوزون:

أصدرت مصلحة الجمارك المنشورات الآتية في مجال حماية طبقة الأوزون

منشور إستيراد رقم ٤٤ / ٢٠٠٠ المعلن به قرار وزيرة الدولة لشئون البيئة رقم ٧٧ / ٢٠٠٠ في شأن قوائم المواد المستنفدة لطبقة الأوزون الخاضعة للرقابة طبقاً لقرارات بروتوكول مونتريال، والتي لا يتم إستيرادها إلا بعد الرجوع إلى جهاز شئون البيئة حيث أدرجت هذه القوائم تبديلات التعريفات المتكاملة بالحاسب الآلي للمصلحة. وقد أسفر التطبيق الفعلي للقرار الوزاري المشار إليه عن ورود بعض الملاحظات من المواقع الجمركية للإفادة عن المقصود ببعض الإصطلاحات الواردة بالمرفق (د) المرفق بالقرار الوزاري رقم ٧٧ / ٢٠٠٠، وقامت المصلحة بالإستفسار عنها من جهاز شئون البيئة مثل ما هو المقصود بالمركبات سابقة البلمرة والمقصود بالواح ورقائق العزل وأغطية الأنابيب الواردة ذكرها بالمسلسلين رقمي ٥ و ٦ من المرفق المشار إليه وقد قامت المصلحة بإعلان ما هو المقصود بالصنفين المشار إليهما على كافة المواقع التنفيذية لمصلحة الجمارك تطبيق المبدأ

يتعرض لها ، كما أن هذه الأشعة وخصوصاً

UV-B تسهم بشكل كبير في إحداث تشوهات في الجينات الوراثية للكائنات الحية وتتسبب في حدوث مرض المياه البيضاء "كتاركت" العين كما أنها تؤثر في عملية التمثيل الضوئي للنباتات الخضراء مما يقلل من نمو النباتات وإنتاج المحاصيل الزراعية كما تؤثر على نظم البيئة المائية وهذا يؤدي إلى خلل في توازن النظام العام للطبيعة والحياة على الأرض وارتباط ذلك بتأثيرات على تغير المناخ العالمي الأمر الذي يهدد صحة الإنسان وسلامة البيئة حيث أن عملية إستنفاد الأوزون تتم كالتالي:

إنبعاث مركبات الكربون الكلورية فلورية CFC في الجو، صعود مركبات الكربون الكلورية فلورية CFC إلى طبقة الأوزون، تتفاعل الأشعة فوق البنفسجية مع CFC وتحرر جزيئات الكلور، ويعمل جزيء الكلور C1 على تدمير الأوزون O3

رابعاً : كيفية تجنب الآثار السلبية:

هناك مجموعة من الاحتياطات والإجراءات الوقائية لتجنب الآثار السلبية للأشعة فوق البنفسجية نوردها في الخطوات التالية:

[١] ارتداء النظارات الشمسية لحماية العين من الأضرار التي تسببها الأشعة فوق البنفسجية وخصوصاً على الشواطئ وذلك لوجود انعكاسات كثيرة للأشعة البنفسجية من خلال انعكاسها على الأسطح التي تعكسها وتزيد من تأثيرها الضار وهي الرمال والماء والتلوج بينما تقوم الغيوم السوداء الممطرة بامتصاص جزء من هذه الأشعة.

[٢] تجنب الوقوف فترات طويلة في الشمس دون حماية وخصوصاً وقت ذروة وقوة وتأثير الأشعة البنفسجية وهي بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الرابعة عصراً وكذلك استخدام الستائر الشمسية في المنازل وإستخدام

تستوردها الشركات الصناعية لإغراض الإنتاج المحلي لأجهزة التبريد والتكييف دون الرجوع إلى جهاز شئون البيئة، مع موافاة وحدة الأوزون وصورة من الإفراج حيث أن غاز التبريد المشار إليه صديق البيئة وليس من المواد المستفدة لطبقة الأوزون.

* منشور إستيراد رقم ٢٠٠٦/٣٣ بشأن بيان بالسلع التي يمكن الإفراج عنها دون الرجوع إلى جهاز شئون البيئة وهي:

١- قطع غيار مستلزمات وحدات تكييف السيارات والشاحنات وهي عبارة عن (مكتفات - مبخرات - مراوح - ملفات مواسير - وصلات خراطيم).

٢- قطع غيار ومستلزمات وحدات التبريد والتكييف وهي عبارة عن (مراوح وملفات مواسير - وصلات وخراطيم).

٣- معدات إطفاء الحرائق التي تستخدم مواد ثاني أكسيد الكربون - المياه - الرغاوى - البودرة - الأرجون.

٤- الواح ورقائق العزل وأغطيه الأنابيب المصنعة من مواد (صوف زجاجي - صوف صخري - البارود).

* منشور إستيراد ٢٠١٠/٢ المعلن به الدليل الموجز لمسئولي الجمارك للتحقيق من المواد المستفدة لطبقة الأوزون.

ونتيجة لتطبيق منشور إستيراد ٢٠١٠/٢ فقد وردت العديد من الإستفسارات من المواقع التنفيذية والتي أسفر عنها التطبيق العلمي للدليل المشار إليه حيث أسفرت المناقشات التي دارت حولها إلى صدور منشور إستيراد رقم ٢٠١٠/٥ بشأن الإفراج عن:

١- المعدات سواء كانت جديدة أو مستعملة والتي تعتمد في تشغيلها على المواد الغير مستفدة لطبقة الأوزون وذلك دون الرجوع إلى وحدة الأوزون.

٢- يحظر الإفراج عن المعدات سواء كانت

الشفافية، وتوحيد المعاملة الجمركية لكافة العاملين والمتعاملين.

* المقصود بالمركبات سابقة البلمرة هي المنتجات التي تنتج من تفاعل خليط من مادة الأيزوسيانات والبوليول، والتي تتم إضافة مواد مستفدة لطبقة الأوزون [CFC's] لتضيق منتجات الفوم البلاستيكية الصلبة.

* الواح دقائق العزل وأغطيه الأنابيب هي المقصود بها العزل الحراري فقط (ماده الفوم) التي تستخدم في العزل الحراري للمواسير الأنابيب وغرف التبريد والمنشآت والإستخدامات المختلفة، لأنه من الممكن أن تكون ضمن مكونات بولي إثيلين فوم مواد مستفدة منشور إستيراد ١٧/٢٠٠٢ إنشاء الإفراج عن الرسائل الواردة والتحفظ على أجهزة التبريد والتكييف محل الخلاف.

* أصدرت منشور إستيراد رقم ٢٠٠٤/٣١ بشأن تطبيق قواعد بروتوكول مونتريال والتزام مصر نحو تطبيق خفض التدرجي للمواد المستفدة لطبقة الأوزون بجدول زمني للتخلص النهائي من هذه المواد وذلك بخفض مادتي:

١- ماده رابع كلوريد الكربون (ctc) لعام ٢٠٠٥ بنسبه ٨٥% من متوسط إستيراد سنوات أعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ إلى ما يوازي (٥) طن تقريبا.

٢- ماده ميثيل كلوروفورم (TCA) لعام ٢٠٠٥ بنسبه ٣٠% من متوسط إستيراد سنوات أعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ أي ما يوازي (١٨٠) طن تقريبا.

* إعلان كتاب وحدة الأوزون بشأن الإفراج عن سيارات الركوب للإستعمال الشخصي والمندمج بها جهاز تكييف لا تعرض على جهاز شئون البيئة إذا كانت مستوفيه لشرط العمر في اللائحة الإستيرادية.

* منشور إستيراد رقم ١٧/٢٠٠٦ من المتضمن الإفراج عن كباسات التبريد التي تستخدم غاز التبريد R_1340، والتي

اللائحة الإستيرادية .

* منشور إستيراد رقم ١٤ / ٢٠١١ المتضمن الإفراج عن مستلزمات الإنتاج، التي تستوردها الشركات الصناعية لأغراض الإنتاج المحلي أو التصدير دون العرض على الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ولا يشمل ذلك الفريونات التي يجب إستمرار إخضاعها للرقابة وفقاً للالتزامات المصرية بروتوكول مونتريال.

في الحقيقة فإن ماتم إنجاز ه بعد بمثابة فرصة نادرة للتعلم من تلك الخبرات، وبارقة أمل للتخطيط للمستقبل شريطة أن نضع الإستراتيجيات والأولويات محل التنفيذ لإستمرار نجاح بروتوكول مونتريال في العقود القادمة.

وبنفس الوقت الذي نرى فيه نتائج ٢٤ عاما من التعاون المشـترك، نرى أيضا أهمية الإستمرار على هذا الطريق وذلك لإتمام ما تبقى من المهام التي من شأنها التخلص من بقية العناصر والمواد الكيماوية المستنفدة لطبقة الأوزون، مع تجنب أي إستعمال جديد للمواد التي تضر بتلك الطبقة الرحيمة بنا.

ولمواجهة كل هذه التحديات يجب أن نستفيد كل دول العالم قاطبة من مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لبروتوكول مونتريال، وذلك لتسليط الضوء على إحتياجات المستقبل بحيث نضمن المحافظة على طبقة الأوزون على المدى البعيد.



جديدة أو مستعملة والتي تعتمد في تشغيلها على المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وهي (R-12_R-502_11) ولا يتم الإفراج عن باقي المعدات سواء جديدة أو مستعملة التي تستخدم مواد مستنفدة لطبقة الأوزون إلا بعد موافقة جهاز شئون البيئة.

٣- إستمرار عرض المواد المستنفدة والغير مستنفدة لطبقة الأوزون على وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة.

٤- الإفراج عن جميع أنواع طفايات ومعدات الحريق التي تستخدم جميع مواد خلاف الهالون وذلك دون الرجوع الى جهاز شئون البيئة لوحدة الأوزون يحظر دخول طفايات ومعدات الحريق الذي تستخدم جميع أنواع الهالون .

* صدر منشور رقم ١١ / ٢٠١٠ المتضمن إن كياسات التبريد والتكييف التي تعمل بمواد غير مستنفدة لطبقة الأوزون، تدخل ضمن المعدات التي يسرى عليها الإفراج الجمركي دون الرجوع إلى وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة.

* منشور إستيراد رقم ٢٣ / ٢٠١٠ المتضمن الإفراج عن جميع الإيروسولات التي يبدأ تاريخ إنتاجها أو تصنيعها إعتباراً من ٢٠١٠ دون الرجوع لجهاز شئون البيئة .

* منشور إستيراد رقم ٩ / ٢٠١١ بشأن عرض معدات التبريد والتكييف والتجميد ومكوناتها وقطع غيرها بأنواعها المختلفة على الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات لفحصها من الناحية الرقابية .

* منشور تعليمات قطاع النظم والإجراءات رقم ١٢ / ٢٠١١ المتضمن أن جهاز شئون البيئة قد فوض الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بموجب البروتوكول الموقع بينهما في فحص وإبداء الرأي الفني وإصدار الموافقة على الإفراج الجمركي من الناحية الرقابية، مما يعنى عرض هذه الأصناف على جهاز شئون البيئة من خلال الهيئة دون الإخلال بأحكام المسلسلين رقمي ٥٥ ، ٥٦ من ملحق رقم ٨ من

إعداد
عصام محمد علي

زيارة إلى مدينة أنقرة

سلطات الجمارك.

المنظمين:

* قامت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع وزارة الجمارك والتجارة التركية، واتحاد الغرف وتبادل البضائع في تركيا بتنظيم الورشة كجزء من الجهود الرامية لتنمية المعارف والخبرات الخاصة بتيسير التجارة والنقل بين دول الشرق الأوسط، ولقد ركزت هذه الورشة على التعاون وأهمية دور الجمارك في التخليص على البضاعة في المنافذ الحدودية لتقليل من التكاليف التي يتحملها قطاع التجارة، وأيضاً بالنسبة لزم من الإجراءات في الدول الأعضاء.

الأهداف والأفكار الرئيسية:

* التركيز على تنسيق العمل لتسهيل الإجراءات الجمركية الخاصة بالتخليص على البضائع مع تبادل المعلومات، وتنسيق قاعدة البيانات.

* تدعيم وتقوية وسائل الاتصالات بين سلطات

رشدت لحضور ورشة عمل "آليات تيسير التجارة مع التعاون عبر الحدود و الدور الفعال للجمارك" والتي تمت خلال الفترة من ٢١-٢٣ نوفمبر ٢٠١١ في العاصمة التركية أنقرة. وامتدت فعاليتها من التاسعة صباحاً وحتى العاشرة مساءً بمشاركة ٢٦ دولة إسلامية عربية وأجنبية.. وعدد من المنظمات العاملة تحت مظلة الأمم المتحدة، ومنظمتي التجارة والجمارك.

أهداف الورشة:

* تحفيز وتنمية التوعية وتعميق التفاهم لدى رجال الجمارك بالنسبة للموضوعات المتعلقة بالتجارة، التسهيلات الجمركية الإقليمية. التعاون بين المنافذ الحدودية الجمركية وبصفة خاصة التركيز على تنسيق العمل على تسهيل الإجراءات الجمركية الخاصة بالتخليص على البضائع مع تبادل المعلومات، وتنسيق قاعدة البيانات.

* تدعيم وتقوية وسائل الاتصالات بين



والدولي.

تضمنت الورشة عدة جلسات تضمنت عروضاً شملت المعايير الدولية، ونموذج قاعدة بيانات منظمة الجمارك العالمية، وتطبيقات النافذة الواحدة،

كما قدم عدد من المشاركين - ومن بينهم مصر - عروضاً عن برامج تيسير التجارة الوطنية والنقل، وتجربتهم عن الشباك الواحد، وتحديث البوابات الجمركية، البرامج الوطنية التي تمثل تجارب أسهمت في التطوير. هذه العروض متاحة على العنوان الإلكتروني التالي

- <http://www.itfe-idb.org/content/trade-facilitation-event-documents>

ونعرض لبعض الموضوعات التي غطتها العروض المقدمة من الهيئات الدولية فيما يلي:-

- تأثير تيسيرات التجارة والنقل والجمارك على تعزيز وتشجيع التجارة والتكامل الإقليمي، بحيث أن تأخير الإفراج يوماً واحداً يقلص الإيرادات الجمركية بنسبة لا تقل عن ١%.

- مفهوم الشباك الواحد هو إقامة أو زيادة التعاون بين الجمارك والجهات الحكومية الأخرى وهيئات الرقابة من أجل تحقيق بيئة عمل غير ورقية، وتنظيم قاعدة البيانات وفقاً للمعايير الدولية وإعداد إطار عمل قانوني للشباك الواحد.

- تحليل عمليات التجارة والأعمال تحليلاً منطقياً يساعد على تقليل واختصار الوقت والتكاليف. ويحدد المدخلات والمخرجات لكل عملية ويؤدي إلى السلامة والفاعلية.

- تحفيز وتنمية الثقة والشراكة بين الجمارك والتجار، والسعي لتقليص

الجمارك.

* مفاهيم ومكونات تيسير التجارة والنقل.

* طرق ووسائل التعاون الوطني والإقليمي والدولي من أجل إنشاء برامج تعاونية.

* دور ووظائف وهيكل لجان تيسير التجارة الوطنية والنقل.

* استخدام أنظمة عالمية لتيسير التجارة وتحديث الجمارك مثل نظام (الأسبيكودا) وغيرها من النظم الجمركية.

* أفضل الممارسات لاستخدام نظام الشباك الواحد.

* استخدام نظام تحليل العمليات التجارية وعمليات قطاع الأعمال لتحديد عنق الزجاجة في سلسلة الوارد والصادر في البضائع الرئيسية.

كما تم عرض عدد من التجارب الوطنية والإقليمية المطبقة بواسطة بعض الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية، علاوة على قيام مندوبي كل من (اليمن، سوريا، باكستان، مصر) بعرض سياساتهم الجمركية الوطنية وخططهم المتعلقة بتيسير التجارة وتحديث الجمارك.

الافتتاح وجلسات العمل:

خلال كلمة الافتتاح ركز مندوبو الهيئات المنظمة على أهمية التعاون الوثيق والمستمر من أجل إعداد وتطبيق برنامج تسهيل التجارة والنقل على المستوى الوطني والإقليمي



كبيرة لتحسين خطط العمل (قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل).

تجربة ازريجان :

أشارت إلى أن الجمارك المطورة والحديثة، وكذا البنية الأساسية والإجراءات المطبقة في المنافذ من شأنها أن تؤدي إلى تحصيل الإيرادات بشكل فعال. وتحسين الإنترام التجاري، وتوفير الأمن والشفافية. وتساعد القطاع الخاص من خلال تقليص زمن الإفراج وتكاليف المعاملات وتوفير الوقت، والقضاء على ظاهرة دفع نقود بطرق غير رسمية أو شرعية. كما أشارت كذلك إلى ضرورة وضوح القواعد القانونية المطبقة، والمعرفة التامة بالتطبيقات، وزيادة الشفافية، وتقليص الخطوات الكثيرة والتخلي عن المستندات الورقية، والاستعاضة عنها بالأساليب الإلكترونية، وميكنة الجمارك وتبني نظام الشباك الواحد.

تجربة باكستان :

- طبقاً لما أبدته باكستان فإن الأولوية يجب أن تكون لتحديد تفاصيل خطة التطبيقات، وإخطار المتعاملين مع الجمارك بها تفصيلاً بما في ذلك القاتمين بعملية التطوير. يمكن للمنظمات الإقليمية أن تلعب دوراً رئيسياً في تسهيل التجارة والترانزيت في دولها. وأن مبادرات إنشاء شبكة إلكترونية إقليمية للترانزيت وطريق جمركي من الأهمية بمكان لتيسير حركة التجارة والنقل، إن مشروعات إنشاء خط سكة حديدية إقليمية، وطريق دولي محدد للترانزيت وسكك حديد مباشرة يعتبر ممارسة مثلى للمبادرات الإقليمية المتعلقة بهذا الشأن.

- إن التعاون الفعال بمناطق العبور الحدودية (المنافذ) بين الإدارات الوطنية أصبح نموذجاً معروفاً لتحقيق الهدف الرئيسي للمبادرات الإقليمية لتيسير التجارة والنقل وتجارب تركيا، وسوريا وباكستان تذكر دائماً عند التعرض لهذا الأمر.

وتقليل الاتصال والاحتكاك المباشر بينهما. تحديد عدد إجمالي المستندات الورقية المطلوبة من أجل إتمام الإجراءات. تأمين نقل البضاعة. تقليص الزمن والتكاليف المقررة في المنافذ من أجل إتمام الإجراءات الجمركية، كلها تدخل ضمن أهم المؤشرات التي تساعد على قياس درجة التيسير.

- للقطاع الخاص دور في التعاون والتنسيق بالنسبة لعملية تيسير التجارة، إلى جانب الدول الذي تلعبه إدارات الجمارك في هذا الصدد.

- أصبحت إتفاقية كيوتو المعدلة معياراً دولياً لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية. وقد تبنت ٧٧ دولة هذه الإتفاقية التي تعتبر مخططاً كاملاً لتحديث الجمارك وأيضاً مساعدة للتكامل الإقليمي.

- يعتبر نموذج قاعدة البيانات المقدم من منظمة الجمارك العالمية نموذجاً شاملاً يحقق أهداف ورغبات كافة الهيئات العاملة في المنافذ الحدودية، ويقلص من طلبات الجمارك في هذا الصدد.

- يعتبر برنامج الاسيكودا برنامجاً حديثاً للجمارك ويحسن أداءها ويعمل على سرعة حركة التجارة. وتعتمد النسخة الأخيرة من الاسيكودا على سهولة التطبيق وتيسير تبادل البيانات بين إدارات الجمارك.

لموضوعات عرضها ممثلو القطاع الخاص:

- المزايا الاقتصادية التي يمكن الحصول عليها على المستوى الوطني. بالإضافة إلى أن برنامج تسهيل التجارة والنقل يعمل على تحسين المناقصة التجارية وتقليل تكاليف الاستيراد، ويلعب دوراً هاماً في جذب الاستثمارات.

- إن التشخيص الشامل الذي أجراه برنامج تسهيل التجارة والنقل يساعد على تحديد العقبات الرئيسية ومعالجة المشاكل التي تتعرض لها التجارة وخلق سلسلة لوجيستيات ذات فاعلية



في مواجهة التحديات في المنافذ الحدودية الجمركية وتقليص النفقات المتعلقة بمشروعات ميكنة الجمارك. ودور القطاع الخاص في تعميم وتطبيق برنامج التيسير والمفاهيم التعاونية الجديدة للتجارة والنقل، وآليات تبادل المعلومات والمعارف والخبرات الثنائية والمتعددة.

تم تقديم محاضرات وعروض أوضحت كيف أن الجمارك الحديثة والبنية الأساسية للمنافذ الحدودية وكذا الإجراءات المبسطة تقدم إستفادة للهيئات العامة من خلال التوظيف الكامل والفعال للموارد، وتحصيل الإيرادات، كما أنها تحسن وتدعم التزام التجار وتحقيق الأمن والأمان فضلاً عن الأمانة والإستقامة والشفافية، وفي النهاية فإنها تقلص من نفقات وتكاليف المعاملات الخاصة بالإستيراد والتصدير.

وشملت التوصيات التي تم تقديمها بواسطة المنظمات العالمية المدعوة إقترح إنشاء برنامج تيسير التجارة والنقل على أساس ثلاث مستويات (حوار السياسات، برامج إقليمية، مشروعات ومبادرات وطنية).

وعقب العودة قدمت تقريراً للفعاليات الورشة ركزت فيه على أهمية تفعيل مشاركة مصر في منظمة المؤتمر الإسلامي وD-8، وعلى حتمية وجود الدعم السياسي لكافة محاور الإصلاح والتطوير، وأيضاً ضرورة التنسيق الفعال والحقيقي بين كافة الأطراف المحلية المشاركة في المنظومة، مع التنبيه إلى دور مصر المؤثر في تفعيل حركة التجارة على المستويين الإقليمي والدولي.

•••••

البوابات الحدودية:

- قدمت تركيا مجموعة من المبادرات المبشرة بالنجاح مثل موضوع التواصل بين البوابات الجمركية على المنافذ الحدودية (مبادرة الطريق الجمركي) GTI - شركة قطاع خاص شاركت بخبرتها في بناء بوابات جمركية على المنافذ الحدودية بتركيا مع الدول المجاورة لها، أوضحت التجربة أن بناء البوابات على المنافذ الحدودية يسهل تطوير وتحديث طرق تيسير التجارة والنقل عن طريق إستثمارات القطاع الخاص بدون إضافة أي عبء على ميزانية الخزينة الوطنية. إن تجربة شركة GTI يمكن أن تكون مثلاً للدول الأخرى.

النتائج الرئيسية وتوصيات ورشة العمل:

تتلخص النتائج الهامة والرئيسية في الآتي:

- التعامل بصفة أساسية مع زيادة تطبيق المعايير الدولية والإتفاقيات.

- تبادل المعارف وتنمية القدرات بمشاركة هيئات الأمم المتحدة مثل المفوضيات الإقليمية للأمم المتحدة وغيرها UNCTAD, WCO, WTO.

- ترسيخ المفاهيم التجارية الدولية، مع تبني مفاهيم جديدة مثل عمليات تحصيل وتصنيف البضائع، أفضل الممارسات بالنسبة لتطبيقات النظام المميكن، والشبكات الواحد مع توفير الفرص للمجموعات التجارية لمساعدة الدول





أحمد السيد

يقدم

من أجل مصر العظيمة أفيقوا

من مصر، والصديق يوسف بن يعقوب نسل الأنبياء وموسى كليم الله وعيسى المسيح بن مريم والعائلة المقدسة، جميعهم جاءوا إلى مصر الدافئة الأمانة الطيبة.

وبسطاء الناس يحبون مصر التي بها مر اقد أهل بيت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ومنهم السيدة زينب ابنة الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ، والسيدة نفيسة حفيدة علي ابن أبي طالب وكذلك السيدة رقية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب من زوجته أم إسحاق، وحفيدة النبي محمد ﷺ، والسيدة سكينه والتي إسمها الحقيقي (أمنة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والتي لقبته بإسم سكينه من قبل أمها الزيناب، رضي الله عنهم جميعاً، فجميعهم اختار الله لهم مصر لتكون لهم مرقداً وجميعهم من آل البيت الشريف. إن هذا البلد الذي قدر له الله سبحانه وتعالى أن يكون له هذا المقام وهذا القدر بين دول العالم أحري بأهله اليوم أن يتمسكوا بأدب الاختلاف الذي أقره الدين الحنيف، فتكون الحمية لله وليس لعصبية أو رأي، فالإختلاف في الإسلام له أداب وله قواعد فقهية يجب الإطلاع عليها حتى لا يكون الإختلاف لمجرد الإختلاف أو يكون لغرض أو سبب شخصي ولكن يجب أن يكون بهدف المصلحة العليا للموطن وسيكون معياره [التقوى، العمل، الإخلاص، الصدق] (فأما الزيند فيذهب جفأ وأما ما يتسفع الناس فيمكث في الأرض). الرعد ١٧.

يجب ألا يصبـح الجدل

نشرت مقال في العدد رقم ٤٦٢ / يوليو ٢٠١١ من مجلة الجمارك وعرضت فيه شعوري المتأرجح بين الفرح والخوف ومانعانيه من انفلات أمني وأخلاقي وإعلامي، ومع هذا لا زلت أقول للأسف أن الكثير منا أعمته المصلحة الشخصية وأعماه الحقد عن إدراك مصلحة الوطن العليا والكثير من الناس لم يسأل نفسه ما هو الفرق بين الحق والحقيقة فلم ينكر القول ولكنه لم يعمل به.

وفي هذا المقال أريد أن أكمل الحديث، بل أكمل المسيرة حباً وعشقا وإخلاصاً لهذا البلد الطيب مصرنا الحبيبة التي كرمها الله عز وجل في كتابه الكريم في أكثر من موضع حيث أنفردت لفظة (مصر) من بين بلاد الأرض بمكرمة ذكرها خمس مرات في خمس آيات من القرآن الكريم فنذكرها عز وجل في الآية ٦١ من سورة البقرة (اهبطوا مصرًا فإن لكم ما سألتم) ثم في الآية ٨٧ من سورة يونس (وأوحينا إلى موسى وأخبره أن نبوأ لقومكنا بمصر نبوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا...) ثم الآية ٩٩ من سورة يوسف "وقال انحلوا مصر إن شاء الله آمينين" والآية ٥١ من سورة الزخرف (وتأدى فرعون في قومه قال يا قوم ليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون).

ولم يقتصر الأمر على هذا بل إن مصر كان لها مع عدد من أنبياء الله علاقات وذمم، فنبي الله إبراهيم عليه السلام تزوج من السيدة هاجر وهي مصرية، والمصطفى سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء ﷺ تزوج من السيدة مارية القبطية



الإمام الشافعي رحمه الله يضع لنا مبدأ هاماً بقوله "رأينا هذا صواباً يحتمل الخطأ، ورأى غيرنا خطأً يحتمل الصواب" وإذا كنا نهدف للإصلاح والإصلاح فلا بد من أن نكون على نهج السلف قولا وعملا، لا قولا فقط وإدعاء وأن يكون الحوار في شتى مجالات الحياة بالأصاغر فكر أو ينتقص قول أو يُسفه توجه أو يجبر أحد على فكر أو مذهب ليظل ركب الحياة يسير على هدى من نهج الإسلام الحنيف ذلك الدين القيم الذي ارتضاه لنا الخالق العظيم سبحانه وتعالى.

أشعر بشئ من الآسى وأنا أقول أنه رغم نجاح الثورة وسقوط النظام الفاسد ورموزه إلا أن الأوضاع التي تمر بها البلاد على غير ما يرام ولا يرضى بها أو عنها إلا من لا يحب هذا البلد مصر ويكره شعبها.

لقد عاني الشعب الطيب في مصر من دكتاتورية النظام السابق ومن الفساد والإستبداد وانتهاك الحقوق، وعندما قامت الثورة استبشر الناس الخير بتحسين الأوضاع وأن تسير مصر الحبيبة في طريق الحرية والكرامة، ولكن فوجئ الناس بالثورة تكاد تضيع بسبب دكتاتورية جديدة تتمثل في تصرفات البعض الذين جعلوا من أنفسهم متحدثين رسميين باسم الشعب ووجدنا مصر تتزف دماً وتتمزق من الفتن المتعددة وتعاني من المؤامرات الذنينة التي دبرتها الاحتجاجات والإعتصامات والعنف والفوضى والغياب الأمنى والإنفلات الأخلاقى.

أريد من خلال هذا المقال أن أطالب الجميع بالعودة إلى الضمير لأن المصريين الذين أذهلوا العالم يمكنهم أن يستمروا في إبهار العالم بنقلة حضارية لم ولن يشهدها التاريخ تنتقل بمصر إلى العالم الحديث، وهذا لن ولم يكن ليحدث إلا بالعمل المخلص والجاد والهادف والبسنا لمواجهة مشاكل المواطنين واحتياجات العمل ولا يكون الأمر مجرد مشهد للصراعات حول السلطة والفوز بالغبيمة التي جاءت بها الثورة المجيدة في ٢٥ يناير ٢٠١١.

والخلاف الواضح بين الفرق والأطراف بالطريقة التي نراها اليوم على تلك الفضائيات البغيضة التي تثير الفتنة وتوجع النفوس بالغضب والفرقة فالإختلاف له أداب وأسس من الفضيلة يجب مراعاتها كي لا يتحول إلى أداة للهدم والتدمير، أو يكون عبارة عن حلقات من الكر والفر بين المختلفين فينتبع كل منهم عورات وأخطاء الآخر وتتبع الزلات وتجاهل الحقائق وتلوث كل شريف، فينقسم الناس إلى فرق وأطراف (الإخوان، السلف، الوفد، القلوب... إلخ) مما يؤدي إلى فرقة المجتمع ومخالفة أمر الله الذي يقول في كتابه العزيز (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ السَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) آل عمران ١٠٦.

الأصل في الفطرة التي خلق الله عليها الناس هو أن الله لم يفرق بين الناس إلا بالتقوى والعمل الصالح فإذا كنت ممن يتق الله في دينه وعمله فأنت لله أقرب، وقد يقول قائل إن الإختلاف هو أحد سنن الحياة ومن الفطرة التي فطر الله عليها البشر، ونقول نعم ولكنه يجب أن يبقى في الفروع ويكون فقط للوصول إلى الحقيقة وليس للتنازع أو التناحر وهو سبيل للوصول للأفضل والأحسن. لقد ساد في السلف الصالح خلافاً في كثير من الآراء والمسائل، ولم ينقل لنا التاريخ أن أحدهم رمى الآخر بالكفر أو الفسق أو وجه له من الألفاظ ما تقشع من الأبدان كما نرى ونسمع على الكثير من الفضائيات اليوم نراها نحن الكبار ويراهنا معنا الصغار فيفتقدون القدوة ويتعلمون الفحش من القول عند الخلاف والعياذ بالله. أين نحن من قول الإمام أبو حنيفة "قولنا هذا رأى وهو أفضل ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه فهو أولى بالصواب".

إن أبسط وأهم ضوابط الإختلاف هو الإخلاص وصدق التوجه في العمل لصالح مصر الغالية وحدها، والدعوة إلى الإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة ولو كان الإختلاف جائزاً فإن التعصب للرأى مرفوض ومكروه.



مسارات الترقى

للعاملين في مصلحة الجمارك



بقلم

مجدى عبد السلام

القيادية في الجهاز الإدارى للدولة والقطاع العام.

الوظيفة:- هي مجموعة من الواجبات والمسئوليات التى تحدها السلطة المختصة وتتطلب فيمن يقوم بها مؤهلات وإشتراطات معينة.

الدرجة:- هي شريحة من الأجر لها ربط مالى طبقاً لجدول المرتبات وتنظم الدرجة جميع

بداية نقوم بالقاء الضوء على المصطلحات والأسس الحاكمة لتلك المسارات.

القانون ٤٧ لسنة ٧٨:- هو قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة بوزارات الحكومة ومصالحها والأجهزة التي لها موازنة خاصة بها ووحدات الحكم المحلى والعاملين بالهيئات العامة.

القانون ٥ لسنة ٩١:- خاص بالوظائف المدنية



السيد الأستاذ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

ثانياً:-

١- إمكانية الندب لوظيفة رئيس قسم- للعاملين بالدرجة الثالثة (التخصصية- المكتبية- الفنية) (الهندسية المساعدة) بينما يتم شغل تلك الوظيفة في الدرجة الثانية.

٢- إمكانية الندب لوظيفة (مدير إدارة) للعاملين بالدرجة الثانية (التخصصية- المكتبية- الفنية) (الهندسية المساعدة) بينما يتم شغل تلك الوظيفة في الدرجة الأولى.

السند القانوني :- مادة (٥٦) من القانون ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة.

ثالثاً:- يكون ندب العامل كل أو بعض الوقت لمدة سنة قابلة للتجديد حتى أربع سنوات ولا يجوز تجديد الندب بعدها إلا في حاله الضرورة وبشرط عدم توافر درجات الوظائف التي يجوز شغلها عن طريق النقل.

السند القانوني:- مادة (٤٥) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة.

رابعاً:- يتم تحديد جهة إصدار قرار منح الوظيفة الإشرافية على الوجه التالي :-

١- يكون شغل وظائف مديري الإدارات أو نقلهم أو ندهم بقرار من رئيس المصلحة.

٢- يكون شغل وظائف رؤساء الأقسام أو نقلهم أو ندهم بقرار من رئيس الإدارة المركزية المختص. السند :- قرار رئيس مصلحة الجمارك رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٨.

خامساً:- شروط منح (رئيس قسم تعريف- مدير تعريف).

يصدر قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات قرار بمنح وظيفتي (رئيس قسم تعريف - مدير تعريف)، بصفة دورية وفقاً للضوابط التالية:-

الوظائف التي تتفق في درجة صعوبة واجباتها وإن اختلفت في نوع أعمالها.

المجموعة النوعية:- هي تقسيم بنظم جميع الوظائف التي تتشابه في طبيعة الأعمال ونوعها وإن اختلفت في مستويات الصعوبة والمسئولية. وتعتبر كل مجموعة وحدة متميزة في مجال التعيين والترقية والنقل والندب والإعارة.

وتتم الترقية وفقاً للمدد البيئية الموضحة بمسارات الترقى في حالة وجود درجات خالية وممولة، أو بقرارات الرسومب الوظيفي وهي قرارات تصدر من السلطة المختصة وتتم الترقية في هذه الحالة وفقاً لما يرد بها من شروط.

قواعد منح الوظائف الإشرافية

(رئيس قسم-مدير إدارة)

في إطار تحقيق الشفافية عند إصدار قرارات منح الوظائف الإشرافية فقد قامت الإدارة العامة للمسار الوظيفي بوضع أسس وضوابط منح تلك الوظائف واعتمادها من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وقد وصف تقرير الجهاز تلك القواعد بأنها تمثل طفرة في إدارة الموارد البشرية بمصلحة الجمارك.

أولاً:- الوظيفة الإشرافية تمثل تدرجا وظيفيا رئيسيا بالنسبة لغيرها من الوظائف التكرارية من ذات الدرجة ويكون لشاغلها سلطة التوجيه والإشراف والمتابعة على شاغلي هذه الوظائف وهو الأمر الذي يتطلب عند اختيار شاغل الوظيفة الإشرافية أن يكون بحكم الأصل هو الأقدم إذا توافرت فيه عناصر الصلاحية لشغل الوظيفة الإشرافية ويدخل في ملائمت الإدارة إختيار غيره في حالة عدم الصلاحية تحقيقا للصلح العام المتمثل في حسن الإدارة ويجب أن يقوم هذا التقدير على عناصر موضوعية.

السند القانوني:- المبدأ رقم (١١٢) من المبادئ المستقرة للخدمة المدنية الصادر من

رقم ١٥٩٦ لسنة ٩١ وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٨١ بتاريخ ٢٠١٠:-

يتم تقييم المتقدمين على أساس مجموعة من المعايير والقدرات مع باقى إشتراطات شغل الوظيفة وتنقسم المعايير الى أربع مجموعات:-

- **التاريخ الوظيفي:-** ويشمل السن عند التقدم لشغل الوظيفة، وتقارير الكفاية والإنجازات التى حققها المتقدم ويحدد لهذه المجموعة ٣٠ درجة.

- **المهارات القيادية:-** وتشمل القدرة على القيادة وإتخاذ القرارات فى التوقيت المناسب والقدرة على التجديد والإبتكار ويحدد لهذه المجموعة ٣٠ درجة.

- **القدرات العلمية والعملية:-** وتشمل الحصول على مؤهلات أعلى والقدرة على إجادة لغات اجنبية والمعرفة بعلوم الحاسب الالى وسابقة العمل بالمنظمات الدولية والإقليمية والإشتراك فى المؤتمرات وإعداد البحوث ويحدد لهذه المجموعة ٣٠ درجة.

- **السمات الشخصية:-** ما تكشف عنه المقابلة من المظهر اللائق والقدرة على التخاطب، ويحددها ١٠ درجات.

ووفقا لقرار نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزير المالية رقم (٥٢٦) لسنة ٢٠١١، تشكل اللجنة الدائمة لاختيار الوظائف القيادية من الدرجة الممتازة والدرجة العالية ودرجة مدير عام، برئاسة وزير المالية وعضوية كل من:-

- نائب وزير المالية.
- المستشار القانونى لوزير المالية.
- رئيس قطاع مكتب وزير المالية.
- رئيس قطاع الموازنة العامة للدولة.
- رئيس قطاع الامانة العامة.
- رئيس المصلحة المختص.

(مادة اولى)

ضوابط منح رئيس قسم تعريفية.

- ان يكون حاصلا على حق التوقيع الكامل ومضى على حصوله ثلاث سنوات.

- ان يكون من العاملين بالدرجة الثانية الإدارية.

ضوابط منح مدير تعريفية.

- ان يكون حاصلا على حق التوقيع الكامل ومضى على حصوله ست سنوات.

- ان يكون من العاملين بالدرجة الاولى الإدارية.

(مادة ثانية)

ويشترط لحصول العامل على تلك الوظيفة الا يكون قد وقع عليه جزاء إدارى أو تأديبى ما لم يكن قد تم محوه، والا يكون قد صدر ضده حكما جنائيا فى جريمة تتعلق بالعمل أو مخلة بالشرف والأمانة.

السند:- قرار رئيس مصلحة الجمارك رقم (١٦) لسنة ٢٠١٢.

سادسا:- يعتبر معيار التوافق بين الفرد (فى قدراته ومهاراته وإستعداده) وبين الوظيفة الإشرافية المرشح لشغلها أو الندب عليها من حيث (مكوناتها وشروط شغلها) شرط ضرورى قبل إصدار قرار الندب أو شغل الوظيفة وذلك وفقا لأسس وقواعد المسار الوظيفي.

سابعا:- وجوب اجتياز الدورات التدريبية المقررة للوظيفة الإشرافية عند صدور قرار منح الوظيفة الإشرافية وفقا لأحكام الربط بين المسار الوظيفي والمسار التدريبي.

معايير ولجنة تقييم المرشحين لشغل الوظائف القيادية

وفقا لأحكام القانون ٥ لسنة ٩١ ولانحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء



الحماية المستدامة للمباني التاريخية بمصلحة الجمارك

أسامه إبراهيم

يقدم

على إنقاذه هو أثر تاريخي أمام أعيننا جميعاً منذ عشرات السنين الذي علينا العمل على صيانتة والحفاظ عليه وهو "جمرك الدخان".

فمن اللوحة المعلقة على باب جمرك الدخان والتي تحمل شهادة ميلاده بأن هذا المبنى التاريخي قد تم افتتاحه عام ١٨٩٦ ميلادية - ١٣١٣ هجرية أي منذ أكثر من مائة وخمسة عشر عاماً، وطوال هذه السنوات والأحداث التي مرت به ظل هذا المبنى صامداً أمام التاريخ، والمبنى سروراً وتصميمه المعماري الداخلي والخارجي وروعة تجهيزاته يصعب بإمكاناتنا الحالية ومواردنا المالية والتقنية العلمية والتكنولوجية أن ننشئ مثله.

وهذا المبنى يحدثنا عن تاريخ مصر في مجال النشاط الجمركي إذ أنه منذ مائة وخمسة عشر عاماً كان لدى مصر أول جمرك متخصص للدخان في العالم، فهو يحدثنا عن التقدم والتطور

منازل قوم حدثتنا حديثهم * * * ولم أرى أحلى من حديث المنازل (الشاعر: أبو يعلى المعري).

يعتبر التراث الحضاري المعماري وغيره على اختلاف أنواعه وأشكاله مبعث فخر للأمم واعتزازها ودليلاً على عراقتها وأصالتها، أي أنه معبر عن الهوية الوطنية وهمزة وصل بين الماضي والحاضر، ومن المؤسف أن يكون ذلك التراث حتى وقت قريب مضي عرضة للضياع والهدم، وبالتالي الإندثار والإهمال الذي تسبب في تلفها وخرابها.

ولذلك تم إنشاء المنظمات الدولية لتعتني بها وتصونها وترممها، كما أخذت ترصد الميزانيات المناسبة في حدود الإمكانيات المتاحة للإنفاق منها على الترميم والصيانة.

وصيانة التراث هي بمثابة التعبير عن الإحترام للماضي والحرص على مواصلة

الحوار معه لأن في ذلك ربطاً للماضي بالحاضر وتطلعاً إلى مستقبل زاهر مزدهر ومتطور.

والأثر التاريخي الجمركي الذي نتحدث عنه ونناشد قيادات الجمارك للعمل

مخزن الدخان
TOBACCO STORES
1896 1917

عشر عاما على إنشائه، فإتانا نرى ضرورة إتخاذ الإجراءات الآتية :

أولاً: قيام الإدارة الهندسية بمصلحة الجمارك بحصر المباني الأثرية بالمناطق الجمركية الثلاث، وإعداد سجل لها ووضع برامج لصيانتها، ووضع لوحات داخل المبنى تحكى قصته وتاريخه.

ثانياً: إصدار كتيبات أو نشرات توزع على العاملين والجمهور للتعريف بقيمة هذه المباني وتاريخها، ولتوعيتهم بكيفية الحفاظ عليها.

ثالثاً: بخصوص جمرک الدخان فإن اللجنة المشكلة من الإدارة المركزية للتعاون الدولي والمعهد القومي للتدريب الجمركي ترى ضرورة إتخاذ الإجراءات الآتية:

* تسجيل هذا المبنى ضمن المباني الأثرية بالهيئة العامة للآثار، ولحين إتخاذ هذا الإجراء نرى إخلاءه من الموظفين.

* الإعداد والتخطيط لهذا المبنى بأن يكون متحفاً جمركياً يعرض تاريخ الجمارك والعاملين به، مما سيعتبر عملاً تاريخياً وإنجازاً سيحسب لقيادات الجمارك من الأجيال القادمة.

أحداث واكبت إفتتاح جمرک الدخان في ذات العام ١٨٩٦ ميلاديه - ١٣١٣ هجريه:

* وضع تصميم المتحف المصري بمعرفة المهندس الفرنسي/مارسيل دورنو.

* أول عرض سينمائي في مصر بقبوة "زوان" بالإسكندريه.

* عام ١٨٩٦ تم إنشاء أول مدرسة للبوليس في عنبر صغير بتكنات عابدين.

* مولد الفنان زكريا أحمد.

* إحياء أول أولمبياد في العصر الحديث وأقيم بأثينا- اليونان.

* إنشاء الهيئة المصرية للمساحة الجيولوجية.

الإداري الذي كانت تعيش فيه الجمارك المصرية في مجال ممارستها لأنشطتها.

فالمبنى يحدثنا يومياً عن تاريخ الجمارك المصرية وعراقتها، إلا أننا لم ننصت إليه بل صممنا أذناننا وأغلقنا أفواهنا ووضعنا الأقفال على بابه.

وهذا المبنى تم تصميمه وإنشائه في عصر الخديوي إسماعيل أثناء الإحتلال البريطاني لمصر، وقد كان الخديوي إسماعيل يهتم بنقل الطراز المعماري الغربي إلى مصر ويتضح ذلك من جمال وروعة التصميم في مبنى جمرک الدخان.

والمبنى من الداخل رغم سوء حالته إلا إنه يعكس جمال التصميم وروعة، فالدور العلوي به صالة على مساحة أكثر من مائتين متر أرضيتها مصنوعة من الزجاج وذلك لتسمح للضوء وأشعة الشمس أن تنفذ من خلاله إلى الدور الأرضي، وإحدى الحجرات ومساحتها أكثر من مائة وخمسين متراً، مجهزة بدواليب مصنوعة من الخشب الزان لحفظ الشهادات غاية في الروعة وجمال نقوش الأعمدة الخشبية، تحيط بالحجرة بالكامل من مستوى الأرض إلى مستوى السقف بإرتفاع لا يقل عن عشرة أمتار، حتى بدت كأسوار القلعة في إحاطتها بالحجرة ويعلوها التاج الملكي.

هذا بالإضافة إلى اللوحات المعلقة على الحجرات بالمبنى والتي تعكس بساطة وسلاسة الهيكل التنظيمي المطبق في هذا الوقت مثل (قلم الحسابات وقلم الأفراد وغيرها من المستويات الإدارية) التي تم وضعها وتنظيمها بجوار بعضها البعض في الحجرات الكائنة بالدور العلوي وتطل جميعاً في شكل دائري على الصالة الزجاجية.

ومبسادة من الإدارة المركزية للتعاون الدولي والمعهد القومي للتدريب الجمركي في أن يعامل هذا المبنى وغيره من المباني المعاملة التي يستحقها بعد مرور أكثر من مائة وخمسة





إعداد

عبد الحكيم أحمد

إلقاء الضوء على النظام المنسق

الإبقاء على فعالية النظام المنسق Keeping the HS dynamic

وتستند آلية المراجعة إلى حقيقة أنه إذا لم يتم إجراء أي تعديلات على النظام المنسق - بعدم أخذ التطور التكنولوجي وتغير عادات المستهلكين في الاعتبار - فسوف نواجه العديد من الصعوبات والخلافات التي ستظهر عند تبني البضائع.

فعلي سبيل المثال - منذ دورة مراجعة الإصدار الرابع للنظام المنسق والتي نتج عنها النظام المنسق لعام ٢٠١٢ - تم إدراج بسند جديد في جدول تعريف النظام المنسق والذي خصص لبعض المنتجات الصحية مثل حفاضات الأطفال وحفاضات الكبار والمنتجات الصحية الخاصة بالنساء وما يماثلها.

علما بأن هذه المنتجات كانت تبند في النظام المنسق لعام ٢٠٠٧ طبقا لمكوناتها، ونتيجة لذلك فقد كان يمكن أن تصنف تحت بنود مختلفة مثل: ٤٨،١٨ أو ٥٦،٠١ أو ٦١،١١ أو ٦٢،٠٩ وذلك طبقا للمنتج.

قامت منظمة الجمارك العالمية منذ عامين بإختتام أعمالها الخاصة بتطبيق جداول تعريف النظام المنسق لعام ٢٠١٢ والذي تضمن تحديث آليات واصدارات النظام المنسق مثل الشروح التفسيرية (Explanatory Notes) والفهرس الأبجدي (Alphabetical Index) و خلاصة آراء التبينيد (Compendium of Classification Opinions).

وحيث أنهت المنظمة هذا العمل الضخم بتطبيق النظام المنسق لعام ٢٠١٢ مع بداية شهر يناير، فقد إرتأت أنه أن الألوان للتفكير في المراجعة التالية لجدول تعريف النظام المنسق - دورة مراجعة الإصدار الخامس

للنظام المنسق والتي سوف تؤدي إلى إنشاء النظام المنسق لعام ٢٠١٧، وفي هذا الصدد تود المنظمة تشجيع مستخدمي النظام المنسق سواء كانوا من القطاع العام أو الخاص على المشاركة في دورة المراجعة تلك، من خلال إرسال مقترحاتهم للإدارات الجمركية الكائنة في دولهم، أو ما يحل محل هذه الإدارات.

NEW!

EXPLANATORY NOTES 2012

الجمارك المصرية

5th
EDITION

النصوص القانونية بحيث يتم توضيح نطاق البند ٩٥,٠٦ الخاص بالملابس الرياضية المصنوعة من مواد نسجية، وكذلك توضيح نطاق الفصل ٦١ أو ٦٢ فيما يختص بالأربطة المخصصة لحماية المرفق والركبة ومنطقة الفخذ.

كما تتم دراسة بعض الموضوعات الجديدة مثل تحديدها في مجال كلمة طفل "Infant" لأغراض البند الفرعي ١٠,١٩٠١, كما يتم بحث إمكانية تعديل نصوص النظام المنسق الخاصة بالشاشات "Monitors".

وبالتالي، فإنه يتعين على الأطراف المعنية العاملة في مجال التجارة العالمية إرسال مقترحاتها لإدارتها الجمركية المحلية أو أية هيئة حكومية أخرى معنية. ومن ثم يمكن لهذه الإدارة أو هذه الهيئة مطالبة سكرتارية المنظمة بإدراج هذا المقترح في جدول أعمال النظام المنسق.

كما يتعين على القطاع الخاص تقديم طلباته الخاصة بتعديل النظام المنسق للإدارات الجمركية أو لوزارة التجارة. علماً بأن بعض الدول تقوم بنشر الطلبات لإستقصاء رأي الجمهور بشأنها. وبالتالي تقوم كافة الهيئات التي قد تكون معنية بهذا الأمر بدراسة الطلب وإبداء رأيها بشأنه مثل الجمارك والمالية والتجارة والزراعة والبيئة والصحة وخلافه.

حدود التبسيط

The limits of simplification

وكما حدث في دورة المراجعة السابقة، ستقوم سكرتارية المنظمة بمراجعة النظام المنسق إستناداً إلى الإحصائيات التجارية بالعمل على تبسيط النظام المنسق عن طريق

ولما كانت التكنولوجيا الخاصة بهذه المنتجات قد تطورت خلال الأربعين عاماً المنصرمة، من مجرد نسيج عادي إلى منتجات تحتوي على السيليوز - المستخلص من الخشب أو الورق - ومركبات بوليمرية تتميز بقدرة عالية على الإمتصاص (super absorbent polymers) مندمجة بغلاف بلاستيكي واللياف غير منسوجة.

وبما أن التكنولوجيا الخاصة بهذه المنتجات قد تطورت بشكل سريع، وأن هذه المنتجات تتكون من مواد مختلفة تندرج تحت العديد من فصول وبنود النظام المنسق، الأمر الذي أدى إلى حدوث صعوبات ومشاكل في التنبيد ولذلك فإنه بدءاً من ١ يناير ٢٠١٢ تم إدراج هذه المنتجات الصحية أياً كانت المادة التي تتكون منها تحت البند ٩٦,١٩ من النظام المنسق لعام ٢٠١٢.

دورة المراجعة الخامسة

The 5th Review Cycle

لقد بدأ بالفعل العمل في دورة مراجعة الإصدار الخامس من النظام المنسق في نوفمبر ٢٠٠٩ للتأكد من أن جداول تعريفية النظام المنسق تعكس الإحتياجات التجارية التي تستجد مع بداية العقد التالي. ومن المتوقع أن تنتهي هذه المراجعة في شهر يونيو ٢٠١٤ علماً بأن النسخة المنقحة ستدخل حيز التنفيذ في ١ يناير ٢٠١٧، وهو التاريخ الذي يتزامن مع مرور ٢٩ عاماً على أول إصدار للنظام المنسق. ولقد قامت المنظمة بإجراء هذه المراجعة من خلال لجنة النظام المنسق - والتي تمثل الأطراف المتعاقدة في إتفاقية النظام المنسق - وكذلك من خلال اللجنة الفرعية لمراجعة النظام المنسق.

ومن المعروف أن كل دورة مراجعة تستغرق خمسة أعوام وتبدأ بتناول الموضوعات التي تم إرجائها من الدورة السابقة إضافة إلى ما يستجد.

ومن تلك الموضوعات إمكانية تعديل

من المؤكد أن تحديث الفصول الخاصة بالتكنولوجيا المتقدمة سيكون أمراً ضرورياً نظراً للتطورات السريعة التي تطرأ على هذا المجال.

وعلى الرغم من أن بعض المشكلات الخاصة بتبنييد البضائع ذات التكنولوجيا العالية قد تم حلها خلال دورة مراجعة الإصدار الثالث (النظام المنسق لعام ٢٠٠٧) إلا أن تبنييد منتجات تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات الاستهلاكية وتكنولوجيا الاتصالات لا زال يسبب بعض المشكلات والمواقف المعقدة الأمر الذي يرجع إلى تداخل هذه الصناعات وتطور بعض المنتجات الجديدة القادرة على أداء العديد من الوظائف (المتعددة الامكانيات) على سبيل المثال:

* مشغل الوسائط (Media player) القابل للحمل ، والذي يمكنه تشغيل ملفات الصوت والفيديو والصور والنصوص المكتوبة وتسجيل الصوت والصورة وعرضها.

* ما يسمى بالتليفون الذكي (Smart phone) متعدد الإمكانيات والذي يعمل كمسجل أو مشغل فيديو ، مستقبل للإرسال التليفزيوني ، مشغل ألعاب الفيديو (Video game) ويتمتع بإمكانية الاتصال بالإنترنت وإرسال واستقبال الرسائل النصية .. الخ.

كما أن بعض أقسام النظام المنسق قد تحتاج إلى بعض التوضيح مثل المواد الصيدلانية والكيميائية والمنسوجات الأمر الذي سيؤدي إلى المزيد من تبسيط التعريف الجمركية المحلية مما يؤثر على التجارة الدولية. ويهدف التبسيط كذلك إلى تبسيط استخدام وتطبيق النظام المنسق.

هذا وتنصح منظمة الجمارك العالمية بأنه يتعين على الإدارات الجمركية معرفة وتحديد البنود التي عادة ما تحدث بشأنها بعض المشكلات وأنها مطالبة بتقديم مقترحاتها لتبسيط وتوضيح النصوص التي تحكم تبنييد المواد المدرجة في هذه البنود. وقد أصدرت

إلغاء البنود والبنود الفرعية الخاصة بالبضائع التي إنخفض حجم التجارة العالمية فيها.

ولما كانت الأزمة الاقتصادية العالمية قد أدت إلى إنخفاض حجم التجارة العالمية (الواردات والصادرات) ، ونظراً إلى أن هذا الإنخفاض في حجم التجارة سينعكس على الإحصائيات التجارية العالمية فقد قامت السكرتارية بدعوة لجنة النظام المنسق للبحث فيما إذا كانت ستستمر في تطبيق نفس المعايير الخاصة بإلغاء أو إنشاء بعض البنود والبنود الفرعية (٥٠ مليون و ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، وقبل الوصول إلى أي نتيجة في هذا الصدد فإن لجنة النظام المنسق سوف تقوم بمراقبة ما يحدث في الاقتصاد العالمي بشكل عام والتجارة العالمية بشكل خاص.

ولقد تم الإتفاق على ضرورة تبسيط النظام المنسق نظراً لإنخفاض فئات الرسوم . مع الوضع في الاعتبار أن النظام المنسق يدخل ضمن إطار إهتمامات العديد من المنظمات وخاصة تلك المعنية بالبيئة وسلامة الغذاء والصحة العامة والأمن العام.

ففي الماضي وافقت كل من لجنة النظام المنسق (HSC) ولجنة مراجعة النظام المنسق (HSRSC) على منح بعض الإستثناءات بالنسبة للمنتجات التالية:

* المنتجات ذات الأهمية الإجتماعية أو البيئية.

* المنتجات التي لها أهمية بالنسبة للدول النامية وإقتصاديات هذه الدول.

* بعض البنود والبنود الفرعية المتبقية التي سيؤدي إلغائها إلى حدوث خلل ببناء " هيكل" النظام المنسق أو قد يؤدي إلى حدوث مشكلات بالتبنييد.

* أي سند فرعي طلب أي من الأطراف المعنية الإبقاء عليه.

تعديلات محتملة

Possible amendments

ملف المناطق النائية

بقية ص ٢٣

وقدم مبادرة بإستعادته لإصلاح المكاتب والأثاث المنزلي الخاص بالإستراحات بالمناطق النائية بالورشنة الفنية بميناء الإسكندرية وإعادتها مرة أخرى بعد القيام بأعمال الصيانة والترميم اللازمة.

كما أفاد السيد/ رجب عبد المعطي رئيس الإدارة المركزية لجمارك سيناء أن السيد رئيس المصلحة قد اقترح إقامة مجمع سكني ضخم للعاملين بجمرك نويبع يكون مجهزا بصورة حضارية بكل التجهيزات والأثاث والأجهزة الحديثة وصالات الطعام ووسائل الإتصال وقاعات الإستقبال والمحاضرات وغيرها مما تتطلبه راحة العاملين بالجمرك. وبالفعل تم مخاطبة جهاز المدينة لتخصيص أرض في موقع قريب من الميناء لبناء هذا المجمع، وبعد الإنتهاء من البناء سيتم التنازل عن الإستراحات القديمة لجهاز المدينة.

على أن يدرج ذلك في أقرب موازنة للدولة، ويتم إسناده مباشرة لجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة حتى تتلافى تعقيدات المناقصة وإجرائاتها الطويلة. كما أشار سيادته إلى موافقة السيد رئيس المصلحة على رفع قيمة دعم نادي الجمارك بسيناء لتجهيز الإستراحات إلى ٢٠٠ ألف جنيه خلال عام ٢٠١٢ وبالفعل تم اعتماد شراء ٤٠ تلاجة للإستراحات بجمارك جنوب سيناء بالإضافة إلى إستكمال الأثاث للعاملين في حدود الإمكانيات المتاحة.

وبإذن الله تعالى ستمتتم مجلتكم في المتابعة عن كُتب حتى يتم تنفيذ كل ما وعد أو صرح به مسئول بالمصلحة، من أجل توفير مناخ عمل جيد لزملائنا المرابطين على الثغور.

المنظمة توجيهاها للسكرك تاريخية بعرض هذه المشاكل على اللجنة الفرعية لمراجعة النظام المنسق للحصول على نصائحها بشأن تبني البضائع المدرجة في هذه البنود.

كما توجد العديد من الإعتبارات الأخرى التي تؤكد على أهمية تعديل جدول التعريفات حيث أن بعض المنتجات المتطورة لا يمكن تعريفها طبقاً لهيكل التعريفات الحالي. فعلى سبيل المثال محرك السيارة الذي يعمل بنظام (Hybrid power) يتم تبنيده تحت بند محركات إحتراق داخلي ذات مكابس متداوية يتم الإشعال فيها بالشرر أو تحت بند محركات إحتراق داخلي ذات مكابس يتم الإشعال فيها بالضغط (ديزل أو نصف ديزل) والخالصة أن النظام المنسق لا يتضمن توصيفا لهذه السيارة الخضراء (Green car).

إبداء المقترحات بالتعديل

Suggestions for amendments

إن تعديل وتحديث النظام المنسق يعد من أولويات المنظمة، وفي هذا السياق قامت المنظمة بدعوة الأطراف المتعاقدة باتفاقية النظام المنسق إلى متابعة دورة المراجعة عن كُتب وإرسال مقترحاتهم بمجرد تلقيها من القطاع الخاص للجنة الفرعية للمراجعة.

ومن الجدير بالذكر أن كافة الأطراف المتعاقدة باتفاقية النظام المنسق مطالبين وفقاً لنص المادة ١٦ من هذه الاتفاقية، بإدراج التعديلات المستقبلية للنظام المنسق في التعريفات المحلية الخاصة بهم خلال الموعد المحدد لذلك.

هذا وقد قامت المنظمة من خلال موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت في القسم الخاص بجداول التعريفات بنشر تقريراً يشرح "عملية مراجعة النظام المنسق". ويمكن لكل من له إقتراح في هذا الصدد التوجه به إلى قطاع النظم والإجراءات لمناقشة ملاءمة عرضة على المنظمة.

المواد النسيجية ومصنوعاتها



إعداد

مجدي الأنصاري

منسوجة عن طريق إستخدام أرضية من خام الكتان ومزخرفة بإستخدام لحمات من الصوف على هيئة أشرطة. وبلغت صناعة المنسوجات الكتانية المصرية ذروة ازدهارها في عهد الدولة الفاطمية، ونالت من الرقي والتقدم قدرًا لم تشهده مصر الإسلامية في أي عهد من عهودها التي سبقت ذلك العصر أو تلته.

ولما كان دوام الحال من المحال فقد بدأت هذه الصناعة تفقد قدرًا كبيراً من الإهتمام والعناية بسبب الظروف والأحداث التي مرت بها مصر، والتي ترتب عليها القضاء على مركزين من أهم مراكز صناعة النسيج (مدينة تانيس) والتي أمر الملك الكامل بهدمها رغم كونها من أهم مراكز النسيج. علاوة على أنه عندما غزا المويس التاسع مصر واحتل مدينة دمياط، التي كانت في ذلك الوقت تشغل مكان الصدارة بين مراكز النسيج المصرية تعطل الكثير من مناسج الكتان. ثم ما لبث أن ظهر القطن والحرير بعد ذلك.

التقسيم العام للخامات النسيجية
Classification of textile fibers

* الألياف الطبيعية Natural fibers ويتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: ألياف نباتية Vegetable fibers وهي التي ترجع لأصل نباتي وتتكون أساساً من مادة السيليلوز مثل (القطن - الكتان - الجوت - السيزال).

ثانياً- ألياف حيوانية Animal fibers وهي التي ترجع إلى أصل حيواني وتختلف عن الألياف النباتية لأن المادة الأساسية المكونة لها

تعتبر صناعة النسيج من أقدم الصناعات التي نشأت مع الإنسان، وكانت وليدة حاجته إلى وقاية نفسه من العوامل الجوية. فقد تدرج في سلم التطور فاتخذ ملبسه من ورق الشجر وجلود الحيوان والحشائش والأغصان. ثم لم يقف الإنسان عند هذا الحد بل إستخدم خيوط (الكتان - الصوف - الحرير - القطن) في تصنيع ملبسه. وقد برع المصريون بدرجة كبيرة ومهارة فنية في تصنيع الخيوط المغزولة من ألياف الكتان. واستخدموا الصوف بتحفظ لأسباب دينية، فقد كان قدماء المصريين يعتقدون بعدم طهارة الصوف، بينما يؤمنون بطهارة وقداسة الكتان، لإعتقادهم أن بعض الآلهة قد كفن في نسيج من الكتان. وكان إستخدامهم للصوف قاصراً على صنع الملابس الخارجية التي يخلعونها قبل أن تغطأ أقدامهم أرض المعبد.

ولم تغف شهرة المنسوجات الكتانية المصرية المنشأ عند العصر الفرعوني، بل امتدت للعصر البطلمي فقد تكلم مؤرخو اليونان عن نسيج الكتان المصري وخصوصاً نوعاً دقيقاً منه كان يُصنع منه ملابس الكهنة ولغالفات الموميאות. وفي العصر الروماني أنشأ الأباطرة مصانع النسيج الملكية بمدينة الإسكندرية لتمد الملك وبلاطه بما يحتاجه من الأقمشة الكتانية التي تُشتهر بها مصر. وفي العصر القبطي انتشرت مصانع النسيج في جميع أجزاء القطر، واشتهرت مصر السفلى بمنسوجاتها الكتانية، بينما اشتهرت مصر العليا بمنسوجاتها الصوفية.

وفي العصر الإسلامي ذاعت شهرة مصر في نسيج الأقمشة الصوفية والكتانية، حيث نجد قطع

الدقة والنعومة: تختلف نعومة الشعيرات من خامة لأخرى، فمثلاً شعيرات الحرير الطبيعي رفيعة جداً وتعطى أقمشة ناعمة بعكس الخامات الأخرى مثل الصوف أو الكتان أو الجوت.

الإستطالة: وهي قابلية الشعيرات للتمدد إذا ما تعرضت لقوى شد متضادة. وهذا يمكن ملاحظته في الأجزاء المعرضة للشد خاصة عند الركب والمرفقين.

المرونة: بفضل هذه الخاصية تستعيد الخامة شكلها الأصلي بعد زوال المؤثر الذي أثر عليها.

كثافة الشعيرات: تؤثر الكثافة على قوام النسيج، فإذا كانت الشعيرات خفيفة جداً فقد يكسبها ذلك مظهراً غير مقبول، بعكس ما إذا كانت الشعيرات كثيفة أو مكتنزة.

التجدد: هو انقباض الشعيرات أو التوائها، وهي خاصية تؤثر على إستقامة النسيج، وأحياناً على قوة التماسك بين الشعيرات أو على درجة المسامية.

التشرب وامتصاص الرطوبة: وهي الخاصية التي تجعل الملابس مريحة خاصة في فصل الصيف، وذلك لإمتصاص العرق، بعكس الشعيرات التي لا تمتص الرطوبة فإن الأقمشة المصنوعة منها تؤدي إلى تعرق الجسم وتصبح غير مريحة مثل (النيلون - التريليون).

توافر المحصول:

حتى تصبح الخامة صالحة للتصنيع يجب توفرها بكميات معقولة.

ملحوظة هامة لا يوجد نوع من الشعيرات يجمع بين كل هذه المزايا، فقد يمتاز أحد الأنواع بخاصية النعومة أو التشرب مثلاً، إلا أنك تجده سريع التجدد أو قصير الشعيرة... وهكذا. لذلك يتم إختيار الشعيرات على أساس الخواص الغالب تأثيرها في الإستعمال.



من البروتين مثل (الصوف - شعر الماعز - وبر الجمال - الحرير الطبيعي الذي يؤخذ من دودة القز).

ثالثاً: ألياف معدنية Mineral fibers

وهذه المجموعة محدودة الأهمية في صناعة الغزل والنسيج، ويعتبر خام الأسبستوس Asbestos أهم هذه المجموعة حيث يستخرج من بعض الصخور الطبيعية، ويمتاز بأنه مقاوم للحرارة والإشتعال.

خيوط الأسبستوس Asbestos yarn: هي الخيوط المصنوعة من ألياف الأسبستوس والمستخدم في الصناعات النسيجية المنتجة لأغراض الأمان مثل مقاومة الحرارة والعزل الكهربائي والحرير.

* **الألياف الصناعية Manmade fibers** ويتم تقسيمها إلى مجموعتين:

أولاً: ألياف صناعية تحويلية Regenerated fibers وهي التي تُقدم الطبيعة فيها للإنسان المادة الخام التي يشكلها في صورة شعيرات، مثل مادة السليلوز في لب الخشب، ومن الشعيرات التحويلية السليلوزية الحرير الصناعي.

ثانياً: ألياف صناعية تركيبية Synthetic fibers وهي المجموعة التي صنعها الإنسان بأكملها، فهو الذي صنع المادة الخام المكونة لها مثل شـعيرات (نيلون - تريلين وغيرها Polyester - polyamide - Acrylic) - (Nylon - viscose).

الخواص التي يجب توفرها في الخامة حتى تصلح لعمليات الغزل والنسيج طول الشعيرة:

يعتمد على طول الشعيرة في مراحل الغزل بوصفها الداعمة لتماسك الشعيرات مع بعضها لتكوين الخيط، ويمكن أن يكون طول الشعيرة غير محدود وهو ما يطلق عليه شعيرات مستمرة.

المتانة: ويقصد بها قدرة الشعيرات على تحمل الشد والضغط التي تتعرض لها أثناء عمليات الغزل والنسيج.

إعداد

محمد حاتم



نظام رقم هوية المركبة الرقم التعريفي للمركبة

المغزى من بهوية جمع السيارات الجديدة والقديمة على السواء. إذ يمكن لجامع السيارات أن يتأكد من أن سيارته فريدة بين السيارات الأخرى، مثل ترتيب السيارة في خط الإنتاج (السيارة الأولى أو الأخيرة أو رقم ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مثلاً) أو أنه يمتلك سيارة من ١٠٠ سيارة الأولى لهذا الموديل وهكذا. وهكذا أصبح قراءة وفهم رقم الهوية للسيارة من الأمور الهامة للعاملين والمهتمين بمجال السيارات.

تاريخ رقم الهوية للمركبة:

في منتصف الخمسينيات (١٩٥٠) بدأ صناع السيارات في أمريكا بطبع أو وضع أرقام على السيارات وأجزائها. وأصبح فيما بعد بما يسمى رقم هوية السيارة. والهدف الأساسي منه هو إعطاء وصف دقيق للسيارة مع تصاعد أعداد السيارات المصنعة وزيادة الإنتاج الكمي. كانت تلك الأرقام بها كثير من الاختلاف والتضارب وتعتمد على الترميز الخاص بكل صانع على حدة. وفي بداية الثمانيات (١٩٨٠) طلب قسم النقل بأمريكا (Dept. of transportation) بتنظيم ذلك الأمر. أنه يجب أن يحتوي رقم هوية المركبة (VIN) لكل المركبات على الطريق على ١٧ رمز (خانة)، وتخصص كل خانة لرمز معين متفق عليه ليبدل على معلومة ما متفق عليها. وهذا ما أدى إلى إنشاء نظام رقم هوية المركبة لمعظم مصنعي المركبات كما هو معروف اليوم. وبذلك يمكن وضع رقم مميز لكل سيارة معينة

رقم هوية المركبة (VIN) بالنسبة للسيارات مثل الحمض النووي للإنسان (DNA). يتم الإشارة إلى رقم هوية المركبة عند بعض الناس بالتعبيرات التالية (رقم الشاسية) أو (الرقم التسلسلي للمركبة). وهو وسيلة للتمييز بين سيارتك وملايين من السيارات المشابهة في جميع أنحاء العالم

ورقم الهوية يتكون من حروف لاتينية (Capital letters A through Z) والأرقام من (١ إلى ٩) ما عدى الأحرف (I, O, Q) لعدم التشابه بين رقم (١٠٠). ولا يسمح باستخدام إشارات أو فراغات في رقم الهوية.

أهمية رقم الهوية للمركبة:

يستخدم رقم الهوية في حالات تسجيل السيارة، الضمان، منع السرقة، تغطية التأمين. كما يستخدم رقم الهوية لتغذية بعض أجهزة الفحص الإلكتروني للسيارة حيث يطلب الجهاز إدخال رقم أو حرف معين من الرموز الموجودة برقم الهوية. حيث أن هذا الرقم يبين صفة من صفات السيارة مطلوبة لإتمام الفحص. كما يستخدم هذا الرقم من قبل الأشخاص المغزى من بهوية جمع السيارات القديمة (كلاسيك) للتأكد بدقة من هوية السيارة. ويتكون رقم الهوية للسيارات الحديثة من ١٧ رمز لكل منها مضمونه الخاص به والغرض منه.

وكما أن رقم الهوية هام للإدارات الجمركية، فهو كذلك هاما لدى الأشخاص

يتواجد بها:

- الصاج الأمامي بين الكابينة والحيز الأمامي.
- التجويف الداخلي للعجلة اليسرى.
- عمود التوجيه.
- إطار تثبيت المشع.
- التابلوه عند الزجاج الأمامي.
- الباب أو قائم الباب ناحية السائق أو ناحية الراكب.
- كتاب الإرشادات والصيانة للسيارة.
- مقدمة المحرك.
- أجزاء السيارة.

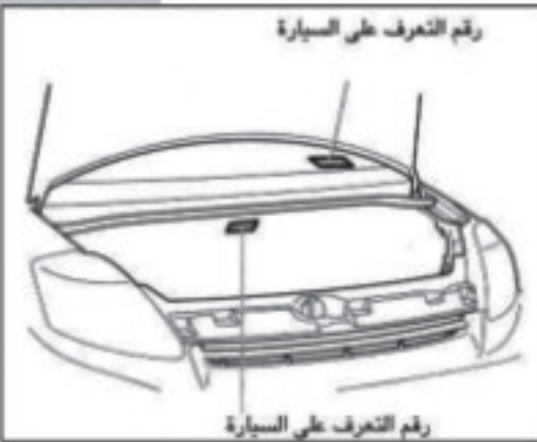


أما بالنسبة للسيارات الحديثة

فيكون وضع رقم هوية السيارة بالأماكن التالية:

- الجانب الأيسر من التابلوه بجانب النافذة.
- باب أو قائم باب السائق.
- الصاج الذي يفصل بين الكابينة والحيز الأمامي.

رقم التعرف على السيارة



رقم التعرف على السيارة

كيفية حل رموز
رقم هوية
سيارتك:

يتكون رقم هوية السيارة من ١٧ خانة (تبدأ من اليسار إلى اليمين) في كل خانة يوجد رقم أو حرف له دلالة المتفق

عليها ومبعدة من معظم الشركات المصنعة للسيارات. ويمكن تقسيم رقم هوية السيارة إلى أربعة مقاطع أو أجزاء (التعريف بالصانع (WMI)، وصف المركبة (VDS)، رقم التأكد (Check Digit)، التعريف بالمركبة (VDS)).

* الجزء (المقطع) الأول الدال على المصنع

تخرج من خط الإنتاج خاصة بأي مصنع في أي مكان بالعالم. وفي منتصف الثمانينات (١٩٨٠) قام قسم النقل بوضع قوانين لمنع سرقة المركبات الآلية لتقليل سرقة السيارات وقد تلى ذلك العديد من القوانين:

- * سنة ١٩٨٧: موديلات السيارات المعرضة أكثر للسرقة يجب أن يكون ١٢-١٤ من أجزائها الرئيسية معلمة برقم تعريفي لها.
- * سنة ١٩٩٤: تم إضافة مركبات الركوب متعددة الأغراض والشاحنات الخدمة الخفيفة إلى القانون.
- * سنة ١٩٩٧: أصبح القانون يشمل الأجزاء الرئيسية التالية:

- نظام نقل القدرة.
- الصدام الأمامي والخلفي.
- المحرك.
- غطاء المحرك.
- الباب الأيمن والأيسر.
- الباب المنزلق للمنطقة الركاب.
- ريع الألواح اليمنى واليسرى والجانب.
- صندوق التحميل لشاحنات.
- الأبواب الخلفية.

كيفية البحث عن رقم هوية مركبتك:

البحث عن مكان رقم هوية المركبة بالسيارة يختلف من مركبة لمركبة حسب سنة الصنع/الصانع/الموديل للمركبة، ولكن يوجد هناك بعض الأماكن المشتركة لوضع الرقم.



وقد يكون مكتوب على صفيحة (رقيقة) من الألمنيوم أو على شكل لوحة أو على شكل ترميز عمودي (Bar Code) أو يكون مصبوباً أو مطبوعاً على القطعة نفسها مثل المحرك وخلافه.

تختلف الأماكن المحتمل وجود رقم الهوية للمركبة بها، وفيما يلي قائمة بالأماكن التي قد

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	
WMI			VDS				CD	VIS									

الحروف حسب توزيع جغرافي معين. ثم يخصص حرف أو عدة حروف من تلك المجموعة للإشارة إلى بلد معين.

تم تقسيم المناطق بالعالم جغرافياً (أفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا الشمالية، أستراليا ونيوزيلندا، أمريكا الجنوبية) وهي تستخدم لتحديد رمز المصنع عالمياً وهو قد يكون رقم أو حرف كما يظهر في العمود الثاني بالجدول التالي الرموز المخصصة لكل دولة مصنعة. ويخصص حرف أو أكثر من هذه الرموز للإشارة إلى البلد المصنع ويظهر في الخانة الأولى من رقم الهوية للمركبة.

عالمياً (World Manufacturer Identifier- WMI)

وهو يحتل الثلاث خانات الأولى. ويستثنى من ذلك في حالة أن الصانع أنتج من السيارة أقل من ٥٠٠ سيارة فإن الخانة الثالثة يسجل فيها الرقم ٩. وقد تستخدم الخانات ١٢، ١٣، ١٤ كالجاء الثاني المكمل والذال على المصنع عالمياً.

الرمز ١- يدل على البلد الصانع للمركبة (World Manufacturer Indemnification- WMI)

حيث تخصص مجموعة من الأرقام أو

A, B, C, D, E, F, G, H	أفريقيا (AFRICA)
J, K, L, M, N, P, R	آسيا (ASIA)
S, T, U, V, W, X, Y, Z	أوروبا (EUROPE)
5, 4, 3, 2, 1	أمريكا الشمالية (NORTH AMERICA)
7, 6	أستراليا ونيوزيلندا (OCEANIA)
0, 9, 8	أمريكا الجنوبية (SOUTH AMERICA)

* الرمز ٣- يدل على نوع المركبة (vehicle type) أو قسم التصنيع (Manufacturing Division).

هذا الرقم يعطى عن طريق جهة مسؤولة من بلد الصنع. أو هو تعريف يخص جهة حكومية أو منظمة مسؤولة. في حالة أن الصانع ينتج أقل من ٥٠٠ مركبة في العام، تملأ الخانة الثالثة في هذا الجزء برقم ٩.

Example (مثال):

* الرمز ٣ يمكن أن يكون رقم، أو حرف مثال للرقم:

مثال: أمريكا (١ أو ٤)، كندا (٢)، المكسيك (٣)، اليابان (j)، كوريا (k)، إنجلترا (S)، ألمانيا (W)، إيطاليا (Z).

* الرمز ٢- يدل على الصانع مثال: أودي (A)، بي أم دبليو (B)، بويك (٤)، كاديلاك (٦)، شيفورليه (١)، كريسلير (C)، دودج (B)، فورد (F)، جي أم كندا (٧)، جينرال موتورز (G)، هوندا (H)، جاجور (A)، لينكون (L)، مرسيدس بنز (D)، ميركوري (M)، نيسان (N)، أولنزموبيل (٣)، بوونتيك (٢ أو ٥)، بليموث (p)، ساترن (٨)، تويوتا (T)، فولكس فاجن (V)، فولفو (V).

يطلقه المصنع على مجموعة من السيارات أو المحركات.

- الموديل (Model): وهو ما يطلقه المصنع على مجموعة لها نفس الشكل، المنتج، المجموعة، والتسلسل، وشكل الجسم.

الجزء (المقطع) الثالث الدال على دقة كتابة رقم الهوية (Check Digit)

الرمز ٩ - يدل على دقة رقم الهوية يستخدم كرمز (تأكيد دقة الرقم) (Chick digit - CD) هذه الخانة تحتوي على رقم (من ٠ إلى ٩) أو حرف (X) بدل الرقم ١٠.

تتطلب القوانين في الولايات المتحدة وكندا أن تكون الخانة التاسعة في رقم الهوية هي رقم التأكد.

رقم أو رمز التأكد في رقم هوية المركبة بدأ يظهر في موديلات سيارات ١٩٨١ (عند البدء بالعمل بطريقة ١٧ رمز) ويمكن وصفه بأنه يدل على دقة كتابة رقم الهوية. رمز التأكد ظهر في رقم هوية المركبة منذ سنة ١٩٨١ في الخانة رقم ٩. ولهذا لن يكون رقم الهوية لسيارتين مصنعين خلال فترة ٣٠ سنة متشابهة.

الغرض من رقم التأكد هو التأكد من دقة كتابة رقم الهوية للسيارة. وهو يتم حسابه باستخدام الـ ١٦ رمز الآخرين المحددين من الصانع.

بعد كتابة جميع الرموز برقم الهوية يتم حساب رقم التأكد عن طريق عملية حسابية مخصوصة.

تخصص قيمة رقمية للرموز الموجودة برقم الهوية، ويتم ضرب القيمة المعطاة في معامل وزن ويتم جمع القيم ويقسم المجموع على رقم ١١. ويكون باقي خارج القسمة هو رقم التأكد. (سيكون باقي خارج القسمة من ٠ إلى ١٠). ويكتب رقم التأكد في الخانة ٩ ويأخذ قيمة من ٠ إلى ٩، وفي حالة أن باقي خارج القسمة ١٠ سوف يوضع في الخانة الحرف "X" حيث أنه لن يمكن وضع رقمين في خانة واحدة.

الرقم ٢) يشير إلى Pickup/truck
الرقم ١) Multi Purpose Vehicle

مثال للأحرف:

حرف (U) لسيارات (Passenger (Audi)
حرف (W) لسيارات (Passenger Car)
(VW)

(مثال للرموز

الرمز (J.41)

فالحرف (J) يشير إلى Jeep
والرقم (4) يشير إلى Multi Purpose
Vehicle U.S

الرموز (W.V.1)

الحرف V يشير إلى Volkswagen

الحرف W يشير إلى Germany

الرقم ١ يشير إلى Pickup/truck

الجزء (المقطع) الثاني الدال على وصف المركبة (Vehicle Descriptor Section - VDS)

ويحتل هذا المقطع الخانات من ٤ إلى ٨. ويستخدم من المصنع لتعريف صفات المركبة.

* الرموز من ٤ إلى ٨ - تدل على صفات المركبة مثل شكل الجسم، نوع المحرك، الموديل، وقسم تسلسلي... الخ.

- شكل الجسم (Body Type): يدل على الشكل العام للمركبة معرفة ببعض الصفات مثل عدد الأبواب، النوافذ، شكل حيز الحمولة (سيارة بحيز خلفي للأمتعة (sedan)، بدون حيز خلفي للأمتعة (hatchback).

- مجموعة (line): هذا يشير إلى اسم وضعه المصنع على مجموعة أو عائلة من السيارات ضمن المنتج والتي تتشابه في التركيب مثل الجسم أو الشاسيه أو شكل الكابينة.

- تقسيم تسلسلي (Series): وهذا يستخدم من المصنع لأغراض التسويق. وهو يشير إلى ما يطلقه المصنع على قسم من المجموعة بحيث يظهر تعريف السعر، الحجم، الوزن.

- المنتج (Make): تشير إلى الإسم الذي

لاحظ أن رمز السنة يعطى لموديل محدد من المركبات وليس بالضرورة السنة الفعلية للإنتاج. طالما أن الفترة الزمنية تكون أقل من سنتين ميلاديتين.

ليس هناك قاعدة في استخدام رمز السنة. ولكن المصنع في أمريكا ملتزم بهذا الرمز ولكن في أوروبا مثلا بعض المصنعين يستخدمون رمز السنة في خانات مختلفة في رقم الهوية وقد استخدموا الرقمين الآخرين من السنة الميلادية (مثلا ١٩٩٨ يرمز لها ٩٨ و ٢٠٠٥ يرمز لها ٠٥ وهكذا).

الرمز ١١ - يدل على (موقع تجميع للمركبة)
(Plant)

موقع تجميع المركبة هو المكان الذي قام فيه المصنع بوضع رقم هوية السيارة.

(مثال):

* الرمز: ١١ يشير إلى (Assembly Plant)

L= Van Nuys

* الرموز من ١٢ إلى ١٤: يمكن اعتبارهم الجزء الثاني من تعريف المصنع. وحيث أن الأربع خانات الأخيرة من رقم الهوية يجب أن يكونوا أرقام فإن الرقم بالخانة ١٤ يجب أن يكون رقم. أما الخانة ١٢ و ١٣ فيمكن أن يكونا أرقام أو حرف.

* الرموز من ١٥-١٧: تدل على ترتيب المركبة عند خروجها من خط الإنتاج.

* رموز تعريف المصنع عالميا للشاحنات، والحافلات (WMI)

وأخيرا يمكن أن نقول أن إلقاء نظرة سريعة على الأحرف الأولى من جهة اليسار من رقم الشاسية كفيلة بتوضيح بلد إنتاج السيارة خاصة في حالة السيارات التي يتم إنتاجها بنفس العلامة التجارية (الماركة) في أكثر من بلد.

ونعطي أمثلة لذلك:

وتبين الطريقة الميينة طريقة حساب رقم التأكد.

الجزء (المقطع) الرابع الدال على تعريف المركبة (Vehicle Identifier Section.- VIS)

هذا الجزء يحتوي على الثمانية خانات الأخيرة ١٠-١٧ من رقم الهوية. وتكون الخمس خانات الأخيرة أرقام للسيارات الركوب، والمركبات متعددة الأغراض، والشاحنات الخفيفة. وتكون الأرقام الأربعة الأخيرة أرقام لباقي أنواع السيارات، وهو يستخدم لتعريف محدد للمركبة. تحتوي الخانة ١٠ على رمز سنة الصنع، (YC) والخانة ١١ على مكان المصنع. وتحتوي الخانة من ١٢ إلى ١٧ يكون عبارة عن رقم تسلسلي للإنتاج (عندما يكون الإنتاج أكثر من ٥٠٠ سيارة في العام). قد تكون الخانة من ١٥ إلى ١٧ تمثل الرقم التسلسلي للإنتاج.

الرمز ١٠ - يدل على سنة الموديل (Model year or Year Code- YC)

1988 (J) - 1989 (K) - 1990 (L)
1991 (M) - 1992 (N) - 1993 (P)
1994 (R) - 1995 (S) - 1996 (T)
1997 (V) - 1998 (W) - 1999 (X)
2000 (Y) - 2001 (1) - 2002 (2)
2003 (3)

في حالة أن المصنع يريد أن يستخدم رمز السنة في رقم هوية السيارة فإن نظام الأيزو ٣٧٧٩ (ISO 3779) يتطلب أن يكون الجزء الأول في المقطع الدال على تعريف المركبة (VIS) الخانة العاشرة من رقم الهوية هو المستخدم لهذا الغرض. والرمز المستخدم معطى في جدول (YC). بالإضافة إلى الثلاث أحرف غير المسموح باستخدامها في رقم الهوية (I, O and Q)، فإن الحروف (U)، والرقم (٠) غير مستخدمين في رمز السنة.

WVG فهي نتاج المانيا، فإن كانت 3VW فهي إنتاج المكسيك، فإن كانت AAV فهي إنتاج جنوب أفريقيا، فإن كانت 1VW فهي إنتاج أمريكي.

السيارة ماركة Hyundai

إن كانت حروفها 2HM فهي إنتاج كندا، أما إن كانت TMA فهي إنتاج التشيك، فإن كانت MAL فهي إنتاج الهند، فإن كانت KM8 // KHM // فهي إنتاج كوريا، فإن كانت NLJ // NLH // فهي إنتاج تركيا، أما إن كانت 5NP فهي إنتاج أمريكا.



السيارة ماركة TOYOTA

إذا كانت الحروف 8AJ فالسيارة إنتاج الأرجنتين، أما إن كانت 6T1 فالسيارة إنتاج استراليا، أما إن كانت 2T فالسيارة إنتاج كندا، أما إن كانت SB1 فالسيارة إنتاج إنجلترا، أما إن كانت JT1-JTF فالسيارة إنتاج اليابان، إن كانت LTV فهي إنتاج الصين، أما إن كانت NMT فهي إنتاج تركيا، وإن كانت MRO فهي إنتاج تايلاند، فإن كانت 5T فهي أمريكية وإن كانت 93R فهي برازيلية.

السيارة ماركة Volkswagen

إن كانت حروفها 8AW فهي إنتاج الأرجنتين، وإن كانت 9BW فهي إنتاج البرازيل، أما إن كانت VWV // WWV //



وأخيرا تجدر الإشارة إلى أن الزميل الأستاذ/ السيد محمد العوف كبير الباحثين بالإدارة العامة للسيارات ببورسعيد قد أعد كتيباً بالغ الفائدة يتناول هذا الموضوع نأمل في أن نضعه بين أيديكم قريباً.



إعداد

مستور أبو تلات



كيف يستفيد الإداري من دراسة لغة الجسم

الغضب، الدهشة، الإشمزاز، المفاجأة".

ويقول إيمان في إشارة إلى بعض الدراسات إلى "أن المديرين المتجاوبين مع العواطف غير اللفظية أكثر نجاحاً في مكان العمل من أولئك الذين لا يبدون تجاوباً معها". قد يتحدث معك أحد مرؤوسيك ومن الممكن أن يكذب بالكلام، لكن تعبير الوجه وحركات الجسم تفضح الكذب ويمكن كشفها عن طريق مراقبة حركات الجسم... مثل حركات العيون... حرك الأنف... مسك الأذن... تغطية الفم... اللعب بالشعر... طريقة الجلوسه..... الخ. ولتعرف على إذا ما كان مرؤوسيك أو رؤسائك يكذبون عليك أم يقولون الحقيقة، وإذا ما كانوا يحبونك أم لا. هل عندما يمتدحونك يقصدون ذلك بالفعل أو لا؟... عليك تعلم لغة الجسم ورفع مهاراتك على قراءة الوجوه.

إن قراءة الوجوه من أسرع الطرق لمعرفة إنطباعات الآخرين عن طروحاتك ومعرفة الحركات السلبية للأشخاص الذين تتعامل معهم قبل أن يتكلموا وله فائدة كبيرة بالنسبة لك إذ يتيح لك تغيير خططك بسرعة؛ ونطرح هنا بعض الأمثلة لأهمية معرفة وتعلم لغة الجسم:

مثال ١: إذا طرحت خطتك الجديدة في العمل أمام أحد مناصريك أو مرؤوسيك أو حتى رئيس لك ولاحظت أنه إحترار في بداية الأمر في الرد عليك فإنه يحسك أذنه أو أنفه فوراً، فيجب أن تدرك مدى قلقه واضطرابه ولكن عندما يستند إلى كرسيه ويشكل مثلثاً بيده أعرف أنه عثر على فكرة جديدة أو رأى جديد مستقل لمقاومتك.

تعد لغة الجسم وسيلة إتصال مهمة بالآخرين، نستخدمها جميعاً بشكل يومي. لذلك فإن تعلم كيفية فهم لغة الجسم وإستخدامها بطريقة فعالة، قد يحسن من علاقة المديرين بالآخرين، بدرجة كبيرة، كما قد يساعده على التخطي والتعامل مع المواقف المختلفة، التي يتعرض لها في عمله.

وكذلك قراءة تعابير الوجه وتفسير معاني التواصل غير اللفظي على نحو دقيق تجعل من المديرين قادة أكثر فاعلية، وهذا تماماً ما يراه الدكتور بول إيمان "PAUL EKMAN" البروفسور في علم النفس في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو - ومؤلف كتاب "قراءة الوجوه والمشاعر من أجل تواصل وحياة أكثر فاعلية، إذ يقول:

"تعتبر قراءة الوجوه مهارة مطلوبة لدى المديرين، ففي مكان العمل بالتحديد غالباً ما يخفي الموظفون في داخلهم ما لا يبوحون به، أو يتكلمون بأمور لا تكشف عن حقيقة تفكيرهم. ولو أنه كان بإمكان التنفيذيين أن يدركوا الاختلاف بين المقولات وتعبيرات الوجه التي تتم عن حقيقة المشاعر الحقيقية لتمكنوا على سبيل المثال من معرفة متى يكون الفرد على وشك الدخول في المزاج الغاضب، كما أنهم سيكونون قادرين على الإحاطة بمحاولة الآخرين إخفاء مشاعرهم مثل





الأخر إن لم تنجح في التعامل معها والاستفادة منها.

وإذا أبدى هذا الموظف نوعاً من الخوف (الجفنين العلويين مرتفعين، الجفنين السفليين مشدودين، حاجبان مرفوعان ومقطبان)، يقول إيكمان أنه ربما يقول أنه قلق على مستقبله. هنا ينصح إيكمان المدير بأن يؤكد له أن وضعه مستقر في الشركة، إذا لم يكن في خطر فعلاً، أو أن يناقش المساحات التي عليه أن يطورها لتحسين وضعه في الشركة.

مثال ٥: إذا كنت تحدثت رئيسك في العمل أو زميل لك أو أي شخص آخر ولاحظت أنه يكثر من وضع يده على أنفه وفمه أو فرك عينه فهو على الأغلب لا يصدق ما تقول أو أنه في أحسن الأحوال يتشكك به أما إن فعل ذلك محدثك فتشكك أنت فيما يقول!

مثال ٦: فعندما يعقد اجتماع ما لمؤسسة أو إدارة ويلقي المدير نكتة عرضية نجد أن كل من الحاضرين يصطنع ابتسامة مزيفة تظهر بوضوح في عضلات زاويتي فمه التي تُشد وتُرخي في اتجاه الأعلى أما في الإبتسامة الحقيقية فإن عضلات أطراف العينين تنقلص أيضاً.

وإذا ما ابتسم لك مديرك دون أن تنقلص العضلات حول عينيه، فهو يحاول أن يكون لطيفاً فحسب..



مثال ٢: قد تجد أحد الموظفين المتخصصين أو الذي بينه وبين أحد زملائه إختلاف، عندما يكون موقفه أقل يبدأ برفع صوته ويحرك يديه في وجه محدثه أو زميله أو رؤسائه، يلبقت نظره عن الفكرة، للغة جسمه المسيطرة والأقوى. أو قد يلوح بالأوراق التي يحملها في الهواء، وقد يرميها بقوة على المائدة أو يسدو فجأة متهوراً وعدواني..

قد يكون يخفى بغروره ضعف موقفه، ونفس المنطق ينطبق على الموظف الذي يصرخ ويكرر أنه تنازل كثيراً وأنه صاحب حق في حين أنه لم يتنازل إلا عن القليل جداً مما كان يتوقع وأنه ليس صاحب حق أصلاً.

مثال ٣: حين تكون في اجتماع مع مرؤوسيك وتلاحظ أن أحدهم يضع رجلاً على رجل، ويقرأ في جريدة أو يعيث في التليفون ثم تسأله: هل أنت مهتم بما أقول؟ فإن "نعم" تعني أنه لا يقول الحقيقة. ويكون إخفاء الكذبة صعباً، لأن اللاوعي عنده يتحرك باستقلالية عن الكلام الشفهي.

مثال ٤: إذا تمكنت من التقاط علامات غضب (شفاه مرفقة، حاجبان منخفضان للداخل، اتساع فتحتي الأنف، وجفنان مرتفعان) من فرد من أفراد طاقم العمل لديك بعد أن أخبرته بأنه لن يتلقى مكافأة تشجيعية هذه السنة، وإذا كنت مهتماً به وتريد أن تراه يتحسن، يقترح عليك الدكتور بول إيكمان "PAUL EKMAN" بأن تقول له: "أعرف أنها أخبار سيئة وأتوقع أن تكون محبط لذي إنطباع بانك كنت منزعج وأنت كنت تتساءل ما إذا كان من المجدي الكلام بهذا الشأن"، أو أن تقول ببساطة "ساكون مسروراً لو تكلمت معك الآن أو في وقت لاحق تجد نفسك مستعد للكلام فيه بهذا الشأن".

يحذر إيكمان من توجيه سؤال "هل أنت غاضب؟" في وضع كهذا لأن هذا يفتح النار على المدير التنفيذي، ولاحظ أنه لا فائدة من المعلومات التي حصلت عليها من قراءتك لوجه



إعداد

فاتن جابر

الإدارة وكيف تصبح هديرا فاعلا

سوف يحفزه لإنجاز المهمة في الوقت المناسب وبال جودة المطلوبة.

* تعريف المهمة بوضوح

ولعلها من أهم النصائح، فإنا أعرف الكثير من المديرين الذين لا يعرفون من الإدارة سوى "تفويض المهام" delegation، فبمجرد أن يطلب من إدارتهم أي عمل، يقومون بالبحث بسرعة عن أقرب شخص يمكنه فعل ذلك ويوكلونه بالمهمة، دون إعطاء أي تفاصيل عن طبيعة المهمة أو المخرجات المتوقعة منها (بل لعل منهم من لا يحدد الوقت المطلوب لإنجاز المهمة). قد يقول البعض ولماذا لا يتم تفويض الموظف للبحث عن تعريف المهمة ومن ثم إنجازها. أعتقد أن هذا تفكير فاشل لعدة أسباب:

أولاً: أنت المدير وقصدت إختيارك لتلك المهمة -غالباً- لأن خبرتك أكبر من موظفك، لذا لن يستطيع موظفك تعريف المهمة أفضل منك (مع أنه قد يستطيع تنفيذها أفضل منك).

ثانياً: أنت لست ساعي بريد منوط به توصيل الأوامر إلى من هو أفضل منك ثم إسستلام المخرجات وتوصيلها إلى من هو أعلى منك، لا بد أن يكون لك دور، فبدل بعض الجهود في تعريف المهمة بوضوح وتحديد النتائج المتوقعة منها سوف يقلل وقت تنفيذها، ويرفع من جودة النتائج بصورة كبيرة، وهذا ما تسعى إليه في النهاية.

الإدارة شيء فريد علينا أن نعترف بذلك، وقد زادتني دراسة الإدارة في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يقينا أنه ليس كافياً أن تحمل لقب المدير لتكون مديراً ناجحاً، بل الأمر يتطلب كفاءة الأداء، والإلمام بالعلوم الإدارية الحديثة وإستخدام الكمبيوتر والإنترنت واللغات الأجنبية، وسعة الأفق والقراءة والمتابعة والمعرفة والمشاركة، وثمى من الإلمام بالعلوم الإنسانية. ومن أهم النصائح التي يتعين أن يضعها المدير في إعتباره تلك النصائح العشرة التي أوردتها الدكتور تاجيوري أسستاد علم الإجتماع بجامعة هارفارد لإدارة الأعمال حيث قال:

* توضيح الهدف من المهمة الموكلة للموظف

ليست الإدارة أن "تأمر" فقط بتنفيذ مهمة معينة، فالموظف ليس مجرد أداة لتنفيذ أوامرك، بل عليه أن يقتنع بالفوائد التي ستعم على الشركة وعلى الفريق وعليه شخصياً من وراء إنجاز هذا العمل على الصورة المطلوبة وفي الوقت المحدد، واقتناعه بهذه الفوائد

هل لدى موظفك الوقت الكاف أم هو مشغول بمهام أخرى قد تكون أهم؟

هل لديه المعلومات والخبرة العملية الكافية أم يحتاج للمزيد من التدريب؟

هل يحتاج إلى زملاء آخرين (موارد بشرية) لمساعدته في إنجاز تلك المهمة؟

هل لديه الأدوات اللازمة (معدات، مواد، أجهزة، برمجيات، ...) أم يحتاج إلى شراء أدوات إضافية؟

إذا كانت بعض الموارد غير متوفرة، استخدم صلاحياتك للمساعدة في توفيرها في بداية تنفيذ المهمة.

* حدد معايير تقييم مخرجات المهمة

تذكر أن ما تعرفه أنت وإعتدته عن معايير الجودة قد يكون مختلفاً عن ما يعرفه الموظف المنوط به تنفيذ المهمة. لذلك يجب أن تحدد للموظف بالتفصيل كيف سيتم تقييم مخرجات هذا العمل وما هي معايير الجودة المتوقعة.

* تقدير الجهد المبذول وتقديم الحوافز

لا يوجد ما يدفع الموظفين لإظهار أفضل ما لديهم أكثر من شعورهم بأن هذا العمل سوف يتم تقديره من قبل رؤسائهم، وأن هذا التقدير سوف يكون له أثر إيجابي على تقدمهم في حياتهم المهنية. كن حريصاً دائماً على أن لا تنسى تقدير العمل الجيد، إذا كانت ميزانيتك تسمح بصرف حوافز مالية فافعل وإلا ففكر في أي شيء يمكنك تقديمه كعرفان لمجهودات

ثالثاً: إذا تركت للموظف تعريف المهمة، فهل من العدل أن تحاسبه على معاييرك أنت لتقييم المخرجات؟

ولتعريف أي مهمة بوضوح، لا بد أن يشمل تعريف على العوامل الثلاثة التي تحكم تنفيذ أي مشروع:

الجودة: ماهي المخرجات المطلوبة من المهمة وما هو مستوى الجودة المطلوب.

الزمن: متى يجب أن يبدأ تنفيذ المهمة ومتى يجب أن تنتهي ويتم تسليم المخرجات.

التكاليف: ماهي الميزانية (أو الموارد) الموضوعه لتنفيذ هذه المهمة.

* استمع الى وجهة نظر الموظف

إياك وأن تفترض أن وجهة نظرك هذه نهائية وصحيحة بصورة مطلقة وغير قابلة للنقاش، وأن كل ما على موظفيك هو التنفيذ. موظفوك وإن كانوا أقل خبرة منك فقد يأتون بأفكار لم تخطر لك على بال، وقد يكون لها بالغ الأثر على نجاح العمل. تناقش مع موظفيك وتبادل معهم وجهات النظر، ولكن احذر أن تسمح للنقاش بأن يتشعب ويتسلسل التردد وعدم القدرة على اختيار الفكرة المناسبة إليك أو إلى فريق العمل. يجب أن يكون لديك القدرة على إنهاء النقاش في الوقت المناسب وتحديد نقاط العمل action points المطلوبة. ففي جميع الأحوال لإنجاز العمل بأي طريقة أفضل من تأجيل إنجازه بحثاً عن الطريقة المثلى.

* تأكد من توفر الموارد المطلوبة لإنجاز المهمة

إذا لم تكن متأكداً، اسأل موظفك عند توكيله بالمهمة. وهذه قد تكون بعض الأسئلة الهامة التي عليك أن تسألها عن توفر الموارد:



إنسان متقشف وعلى خلق ودين لمجرد انه موظف عنده. إلا أنه في هذه الحالة إذا كانت تربطك علاقات صداقة (أو قرابة، أو جيرة، ..) بأي من موظفيك فلا تسمح لعلاقاتك الشخصية بالتأثير على عملك، إذا كان الموظف صديقك مخطئاً فيجب أن يتلقى الجزاء بدون تردد، وإذا كان الموظف الذي لا تربطك به علاقة متميزاً فيجب أن يأخذ مكانه في مقدمة الفريق. كن حياً وشفافاً وذو مصداقية وإحرص على أن تكون علاقاتك متوازنة مع جميع أفراد الفريق. إذا كنت تستطيع ذلك فافعل وإلا فاتبع نصيحة الدكتور تاجيوري وتجنب أي صداقات شخصية مع الموظفين.

* اعترف بخطئك ولا تكذب

ثقة موظفيك بك هي العامل الأول في نجاحك ونجاح إدارتك، ولكي تحافظ على هذه الثقة إياك أن تكذب عليهم أو على رؤسائك أو زملائك أو غيرهم. وإذا اكتشفت أنك كنت مخطئاً في أمر ما فلا تبذل الكثير من الجهد في محاولة "تبرير" الخطأ بحجة ألا تهتز صورتك أمام رؤسائك. الأفضل - والأسهل أيضاً - أن تعترف بخطئك وتحاول تداركه بأسرع وقت ممكن.

* خذ القرارات التي يجب عليك أن تأخذها

إن اتخاذ القرارات التي تؤثر على سير العمل هو أهم مهامك الوظيفية كمدير، فلا تهرب من اتخاذ القرار خوفاً من تبعات هذا القرار، ولا تعتمد على غيرك ليأخذ القرارات التي يجب عليك أن تأخذها.

الموظف، دورة تدريبية، تحديث لجهاز الكمبيوتر، نقل لمكتب أفضل، الخ... إذا لم يكن باستطاعتك أي من هذا فعلى الأقل إرسال رسالة شكر لهذا الموظف مع نسخ "CC" لرؤسائك المعنيين حتى يطمئن الموظف إلى أن إخلاصه في عمله وأدائه المميز ظاهر لدى قيادات الشركة. وإياك أن تنسب أي نجاح لإدارتك المتميزة فقط دون الإشارة لأفراد فريقك الذين كانوا سبباً في هذا النجاح، فإن ذلك سيسبب فقد موظفيك الثقة فيك وقتل أي حماس فيهم، وهو ما يعني فشل مؤكد لدورك كمدير.

* متابعة الأداء وتقديم ملاحظاتك في الحال

لا تجلس منتظراً حتى موعد انتهاء المهمة وتسليم المخرجات لتفاجأ بأن المهمة لم تتم بعد أو تمت ولكن بصورة أقل بكثير مما كنت تتوقع. تابع خطوات التنفيذ وأكد من سير العمل كما هو مخطط وأعطى ملاحظاتك للقائمين بالتنفيذ أثناء سير العمل. إن تصحيح الخطأ يكون أسهل بكثير في البداية عما إذا تركته يتفاقم.

* تجنب الصداقات الشخصية مع الموظفين

قد يكون الدكتور تاجيوري محقاً في هذه النصيحة، فالصداقات الشخصية قد يكون لها الأثر السلبي على حياديتك أثناء توزيع الأعمال في وقت ضغوط العمل، أو قد تدفعك للتغاضي عن التقصير في الأداء، أو قد تؤثر عليك عند تقييمك لموظفيك. وقد يحول أسلوب عملنا في مصر دون التقيد بهذه النصيحة فكثيراً ما يرى المدير أنه إنسان ولا يستطيع أن يتجنب صداقة



لكي تنجح يجب على
رغبتك في النجاح أن
تفوق خوفك من
الفشل



الإعتماد المستندي

من وجهة القانونية



إعداد

محمد علي ماهر

معنى الإعتماد المستندي :

عقد البيع هو العقد الذي يقوم البائع والمشتري بإبرامه لإتمام عملية بيع شيء ما يتفقان عليه بشروط قانونية محددة، ويكون على كل منهما التزامات في مواجهة الآخر.

من أهم التزامات البائع تسليم الشيء المبوع، ومن أهم التزامات المشتري دفع الثمن.

يسهل إتمام عقد البيع، وأداء كل طرف لالتزاماته عندما يكون كل من البائع والمشتري في مكان واحد أو يكون أحدهما قريب من الآخر كأن يكونا مثلاً من بلد واحد، ولكن تكمن الصعوبة عندما يكونان في بلدين مختلفتين، أي يكون البيع دولياً يتم عبر الحدود، فكيف يطمئن كل منهما إلى الآخر بشأن تنفيذ الالتزامات الناشئة عن عقد البيع.

يشترط البائع على المشتري في البيوع الدولية أن يطلب قيام أحد البنوك بإصدار تعهد بدفع الثمن إذا سلمه البائع المستندات الخاصة بالمبيع حتى يتسلم المشتري بموجب هذه المستندات البضاعة من الناقل البحري.

وبذلك التعهد المكتوب من بنك المشتري يكون قد تم فتح إعتماداً مستندياً لصالح البائع. يقوم البنك بإرسال خطاب الاعتماد (Letter of Credit) إلى البائع مباشرة أو بواسطة بنك وسيط (Advising Bank) في بلد البائع. وقد يطلب من البنك الوسيط تعزيز الإعتماد حيث يكون للبائع حق تجاه كل من البنكين، وعندما

يقدم البائع المستندات المطلوبة في خطاب الإعتماد ويفحصها البنك يقوم بدفع المبلغ الوارد بالخطاب، ويقوم البنك بنقل المستندات إلى المشتري حيث يتسلم الأخير البضاعة بموجب هذه المستندات.

وبالتالي فإن علاقات الأطراف في الإعتماد المستندي تتم بالنظر إلى مركزهم تجاه المستندات وليس تجاه البضاعة.

القواعد الدولية والتشريع المصري :

تم وضع القواعد الخاصة بالإعتماد المستندي في فيينا عام ١٩٣٣، ثم في باريس عام ١٩٦٢، ثم أعيد صياغتها في باريس عام ١٩٧٤ بمشاركة لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، وصدرت التوصية باستخدام الصياغة الجديدة من أول أكتوبر ١٩٧٥.

كان الأخذ بالقواعد الدولية بشأن الإعتماد المستندي هو المعمول به في مصر حتى صدر قانون التجارة رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ متضمناً تنظيم أحكام الإعتماد المستندي في المواد من ٣٤١ حتى ٣٥٠.

منذ صدور قانون التجارة أصبحت القواعد الدولية لا تنطبق تلقائياً بل لابد من إفصاح ذوي الشأن عن رغبتهم في الأخذ بهذه القواعد، وأصبح قانون التجارة المصري المنظم للإعتماد المستندي واجب المبرين، على أن تسري القواعد الواردة بالأعراف الموحدة للإعتمادات المستندية Uniform Customs

٣٤٣/٢ من قانون التجارة على أن يكون الإعتدال غير قابل للإلغاء إلا إذا إتفق صراحة على قابليته للإلغاء. وهذا النوع من الإعتمادات يحقق المزيد من الثقة والإطمئنان في التعامل.

وإذا كان عقد الإعتماد المستندي يولد فائدة للبائع بالرغم من أنه ليس طرفاً فيه، إلا أنه لا يعطى لهذا البائع حقاً في التمسك بما ورد فيه من أحكام تخص العلاقة بين المشتري والبنك. وبالتالي فمن غير المتصور إبداء دفع ضد البائع مصدرها عقد فتح الإعتماد، إلا أنه من المتصور إبداء دفع ضد البائع مصدرها علاقة البيع لأنه طرف فيها.

الإلتزام النهائي للبنك أمام المستفيد:

أوردت المادة ٣٤٥ من قانون التجارة في فقرتها الأولى ما يلي: "يكون إلتزام البنك في حالة الإعتماد المستندي البات قطعياً ومباشراً قبل المستفيد وكل حامل حسن النية للصفك الذي سحب تنفيذاً للعقد الذي فتح الإعتماد بسببه" يفهم من ذلك أن الإلتزام قبل المستفيد ينشأ منذ لحظة مولده، ويؤيد ذلك ما أوردته الفقرة الأولى من المادة ٣٤٦ من قانون التجارة والذي أكد المشرع فيها على جواز تأييد الإعتماد المستندي البات من بنك آخر يلتزم بدوره قطعياً ومباشرة قبل المستفيد. وقد جاءت الفقرة الثانية من المادة ٣٤٥ مقرررة لحكم مستقر في الأصول الدولية فنصت على أنه: "لا يجوز إلغاء الإعتماد المستندي البات أو تعديله إلا بإتفاق جميع نوى الشأن فيه". وهذا الحكم ضماناً للبائع. ويرى البعض في هذه النقطة أن أهميتها تنبع من أن قوة تعهد البنك إنما تعود إلى عدم جواز قيامه بسحب أو تعديل الإعتماد حتى ولو قيل بأن له الحق في ذلك أمام طالب فتح الإعتماد (المشتري - المستورد).

بالإضافة لما سبق فقد إستقرت الأعراف الدولية على أن مراقبة البائع في تنفيذ إلتزاماته في نظر البنك مرجعها خطاب الإعتماد، فالبنك إنما يلتزم بما هو مدون بالخطاب أيا كان سببه.

الصادرة من غرفة التجارة الدولية (ICC) فيما لم يرد بشأنه نص فيه. (م ٣٤١/٣ قانون التجارة) وتطبق هذه القواعد الدولية فيما لم يرد فيه نص حتى ولو لم يرد في إتفاق الأطراف النص على تطبيقها.

وعقد الإعتماد المستندي بين العميل (المشترى) ويسمى الأمر (Applicant)، والبنك فاتح الإعتماد (Issuing bank) لصالح البائع (ويسمى المستفيد Beneficiary) هو عقد مستقل عن العقد الذي فتح الإعتماد بسببه، حيث يبقى البنك أجنبياً عن هذا العقد (م ٣٤١/٢). فالإعتماد بطبيعته عملية تجارية مستقلة عن عملية البيع التي إتعدت بين البائع والمشتري.

الأثار المترتبة على عقد فتح الإعتماد المستندي:

يلتزم العميل بالإبقاء على أو امره نظراً لإلتزام البنك أمام البائع بفتح الإعتماد وفق الشروط الواردة به. كما يلتزم العميل بدفع العمولة للبنك، ومن جهة أخرى يلتزم البنك بأن يصدر خطاب الضمان للمستفيد (البائع) متى توافرت شروط تنفيذه.

يقوم البنك بإرسال خطاب الإعتماد (L/C) إلى البائع متضمناً تحديد حقوقه كمستفيد، والواجبات التي عليه أن ينفذها.

ويجوز أن يكون الإعتماد المستندي قابلاً للإلغاء (Revocable)، أو باتاً غير قابل للإلغاء (Irrevocable)، فالأول لا يلزم البنك بإبقاء الإعتماد مفتوحاً إلى التاريخ المحدد فيه، وإذا كان البنك ملزماً بالإبقاء على الإعتماد طوال مدته فإن ذلك يكون أمام عميله وطبقاً للعقد الإعتماد. ولكن يمكن للبنك إنهاء إلتزامه قبل حلول مدته دون حاجة إلى إخطار المستفيد بذلك (م ٣٤٤ من قانون التجارة). أما في الإعتماد المستندي غير القابل للإلغاء وهو الأكثر إنتشاراً فلا يجوز للبنك أن يسحب إعتماده ويلتزم نهائياً بالمدة المحددة بالخطاب. وقد نصت المادة



ثالث.

وأخيرا نظم القسانون في المادة ٣٥٠ كيفية وميعاد سداد المشتري لقيمة المستندات المطابقة لشروط فتح الاعتماد وذلك بأن يتم السداد إلى البنك خلال ستة أشهر من تاريخ تبليغه بوصول تلك المستندات، فإذا تراخى المشتري وانقضت المهلة المذكورة دون سداد جاز للبنك إقتضاء حقه بإتباع إجراءات التنفيذ على المرهون لديه رهنا تجاريا من أشياء تخص الأمر (المشتري) وملحوظ هنا حرص المشرع على توفير السرعة للبنك في إقتضاء حقه، على أن حرص المشرع على حق البنك في التنفيذ على البضاعة خلال المدة المحددة بنص المادة ٣٥٠ لا يعنى حرمان الأطراف الأخرى من حق الحجز لاستيفاء حقوقهم طبقا للقواعد العامة في القانون.

لاشك أن النص في قانون التجارة على سريان القواعد الواردة بالأعراف الموحدة للإعتمادات المستندية الصادرة من غرفة التجارة الدولية وذلك فيما لم يرد في شأنه نص خاص يعد من الأمور الحسنة، وعليه فإن قانون التجارة المصري يقدم للمشتغلين بالتجارة الدولية أحكاما تعينهم على الاستعانة بوسيلة الإعتماد المستندي التي تعد خير معين في تسوية معاملات التجارة الدولية.



فلا يصح وصف البنك بأنه ضامن أو كفيل يتبع لإلتزامه إلتزام المدين بل يعتبر إلتزام البنك مستقلا عن عقد البيع ولا يلزم بالوفاء إلا إذا كانت المستندات المقدمة إليه مطابقة تماما لشروط فتح الإعتماد، وهذا ما سبق وأن استقرت عليه محكمة النقض، وورد في نص المادة ٣٤٧ من قانون التجارة، فالعبرة بمدى مطابقة المستندات لشروط خطاب الإعتماد، ومتى تحققت المطابقة فلا سبيل إلا أداء البنك لإلتزامه حتى ولو أخطره المشتري بسوء تنفيذ عقد البيع، فقد نصت المادة ٣٤٨ من قانون التجارة على أنه

"١- لا مسئولية على البنك إذا كانت المستندات في ظاهرها مطابقة للتعليمات التي تلقاها من الأمر.

٢- ولا يتحمل البنك أي إلتزام يتعلق بالبضاعة التي فتح الإعتماد بسببها." الإعتماد المستندي القابل للتحويل (Transferable D/C):

قد يقوم البائع ببيع بضاعة ليست تحت يده، ولذلك يطلب من البنك الذي فتح له الإعتماد أن يحوله كله أو بعضه لصالح المصنع أو المنتج، ويسمح البائع للمصنع أو المنتج بتقديم المستندات إلى البنك وقبض النقود، وهذا ما يسمى بعملية تحويل الإعتماد.

وقد نصت المادة ٣٤٩ من قانون التجارة على أنه "لا يجوز تحويل الإعتماد المستندي ولا تجزئته إلا إذا كان البنك الذي فتحه ماذونا في تحويله كله أو بعضه إلى شخص أو إلى جملة أشخاص غير المستفيد الأول بناء على تعليمات صادرة من هذا المستفيد. ولا يتم التحويل إلا إذا وافق عليه البنك ولا يجوز التحويل إلا مرة واحدة ما لم يتفق على غير ذلك" والمقصود أنه ليس للمستفيد الثاني من التحويل أن ينقل الإعتماد إلى مستفيد





عناية الإسلام بتولية المناصب

بقلم
حسام على

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو أَرْضَى الله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين) رواه الحاكم...

صغيرة كانت أو كبيرة، والخيانة هنا قرين الظلم، لأن تولية العاجزين وتتحية القادرين من أهل الكفاءة خيانة، وأن المحاباة في ترقية الأدنى أو تقليده منصباً ليس أهلاً له إنما طواعية لرشوة أو هوى أو قرابة أو جيره أو حظوه أو نحو ذلك من الأمور، تعد خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين وظلم بين. والظالمون وعد القران بخراب بيوتهم (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون) ومهما جمعوا من مال في الدنيا فنهيته اليمه وعاقبته وخيمه.

إن من مظاهر الخراب والخيانة والفساد والضياع التي تنذر بالنهاية وتكون في آخر الزمان أن يوسد الأمر إلى غير أهله، فقد جاء رجل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى تقوم الساعة؟

فقال له: إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة.

فقال: وكيف إضاعتها؟

قال: (إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) رواه البخاري.

هذا الحديث الشريف يحمل دلالة صريحة وواضحة على أن الإسلام دين ودولة، وعبادة وعمل، يعنى بعدالة الحكم، ويرسى قواعد الأمانة في تولية المناصب، والقيام بكبار الأعمال. فيوضح الرسول صلى الله عليه وسلم أن من ولى من أمر المسلمين شيئاً فامر عليهم أحداً، لا لكفائته ولا لأمانته.. ولا لتفوقه في العمل الذي رشحه له، وإنما قلده إياه محاباة لقرابة، أو طمعاً في جمع بطانة معينة من المقربين إليه أو لأنه أهدى له بعض الهدايا أو نحو ذلك من الأمور التي جعلته يؤخر أهل الجدارة والاستحقاق والكفاءة ويقدم غيرهم من الذين يجيدون فن التسلق للمناصب، وينشدون المنافع الخاصة، من قلد مثل هؤلاء فقد خان الله ورسوله والمؤمنون كما أخبر صلى الله عليه وسلم، وما أقسى عاقبة الخيانة.

وفي قوله صلى الله عليه وسلم (من ولى من أمر المسلمين شيئاً) بيان لسائر الأعمال وجميع المناصب، لأن كلمة (شيئاً) نكرة تعم كل ما يتولاه الناس من أعمال ومناصب في الحياة في سائر قطاعات المجتمع وشرائحه

سبحان الخالق



يقول الباحثون إن لدى الذبابة قدرات فائقة، حيث يعالج دماغها المعلومات ويرسم الخطط خلال ١/١٠ من الثانية، وهذا يمنحها قدرة عالية على المناورة والدفاع عن نفسها..

فسبحان الله الذي أعطى للذبابة هذه القدرات الفائقة، بل وضربها مثلاً فقال تعالى: (إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه، ضعف الطالب والمطلوب) الحج ٧٣

كما حذر الإسلام القاتمين على الأعمال من ترك حاجات الناس وإهمال حقوقهم، فقال صلى الله عليه وسلم: (من ولي شيئاً من أمور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم) رواه الطبراني..

مما سبق تعلمنا الإسلام مبدأ عظيماً وضرورياً في الإعتناء باختيار الناس للمناصب والوظائف العامة، وذلك لأن حسن الاختيار يؤدي إلى نجاح المهمة، وفي نجاح المهمة نجاح للمنظمة أو المؤسسة، ونجاح المؤسسات هو نجاح للدولة ككل.

ولقد إتجه الغرب إلى الأخذ بهذه القواعد الربانية في اختيار الأشخاص المناسبين في الوظائف العامة، دون مجاملة لأحد أو محاباة لشخص، فالمصلحة العامة عندهم أهم من مصالح الأفراد، ومصلحة الدولة فوق المصالح الشخصية، وإذا كنا نحن في مصر قد قمنا بثورة عظيمة أردنا بها تغيير الواقع المرير والقضاء على الفساد والنهوض بالدولة المصرية إلى مستوى الدول المتقدمة، فعلينا بهذه الروشة النبوية العظيمة ففيها الفلاح والنجاح والوصول إلى بر الأمان.

فإن كنا صادقين مع أنفسنا فلنأخذ هذه الأمور مأخذ الجد وإن كنا غير ذلك فلا ننتظر إلا ما كنا فيه.

والله ولي التوفيق



بقلم
أشرف بركات

ربيع العمر

أمل يتجدد ... وشيخوخة تتواري

بالمقاييس الزماني فعلى سبيل المثال ظل عميد الأدب العربي طه حسين يكتب وينقد ويحصل على أعلى الدرجات العلمية والأنواط الأدبية والتقديرية حتى بلغ من العمر عتياً وهو الكفيف الذي لم يعترف يوماً بالإعاقة ولم يعيش ظلمة غياب البصر، حيث عاش في نور البصيرة وأفني حياته فيما تفوق فيه، فصار علماً يرمز به في الفن والفكر والثقافة والسياسة.

إن الخروج من دائرة العمل لا يعني الخروج من دائرة الحياة، فهناك العديد من الشخصيات والرموز التي أبدعت في مجالاتها ولم يصيبها عامل السن باليأس أو الإحباط، وقد حكى لنا التاريخ عن بعض الرموز التي أثرت الحياة بفكرها وأدائها وعلومها ولعل النابغة الذبياني وهو من فحول الشعراء وأساطينها ومن أكثرهم شهرة ونبوغ قد وصل إلى ما وصل إليه من فصاحة وإبداع بعد إنقضاء سنوات الشباب، وقد زخر الغرب أيضاً بالعديد من الأشخاص اللذين واصلو حياتهم وتفوقهم بعد سن الستين ومن أمثلتهم الكولونيل هارلند ساندروز الرجل المشهور "ذو الشيب الأبيض" الذي ترمز صورته لأشهر سلسلة مطاعم في العالم "كنتاكي" لم يعبى يوماً بعمل السن وواصل تحديه ونجاحاته كشاب في الثلاثين من عمره.

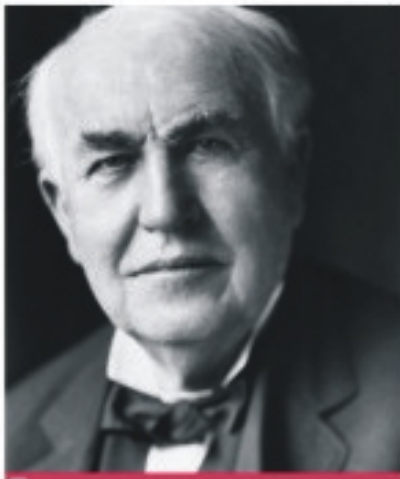
قد ينزعج البعض من إقتراب شيخ سن التقاعد بوصفه المدة الزمنية المحددة لنهاية الخدمة طبقاً لقانون العمل بالقطاع الحكومي، ولكن من يتأمل مشوار حياته، ويستعرض خبراته والمحطات التي وقف عليها طويلاً يمكنه إدراك الحقيقة، بأن الشباب يبدأ بعد الستين وفقاً لمقولة الكاتب الأميركي الشهير "هنري ميلر" الذي يجزم بأن للحياة أوجه كثيرة تُظهر غصون العمر وتبدل الشيخوخة بالربيع.

هكذا يتلخص رأي المجربين وأصحاب الخبرات في مسيرة الإنسان، التي تبدأ منذ الطفولة وتنتهي بالموت.. ليس مجازاً أن الشباب يبدأ بالفعل بعد سن الستين فمفاد القول أن الاستعداد النفسي للحياة هو الذي يطول العمر، ويجعل الإحساس بالسن في الخلفية فلا يعوق مسيرة المرح والفرح والعطاء إذا ما أراد الإنسان أن يحيا كما يحب، ولو أردنا أن ندلل على صحة ما نقول سنجد أمثلة كثيرة لرموز في الاقتصاد والعلوم والثقافة لم تنقيد أنشطتهم



لدى الموظف أو القيادي تفسح له مجالات عديدة للعمل خارج الإطار الرسمي لمؤسسات الدولة، فيمكنه نقل خبراته لأجيال قادمة قد لا تتاح لها فرصة تحصيل نفس الخبرات فهناك من يعمل من أساتذة الجامعات أستاذًا غير متفرغ أو أستاذًا زائرًا، وأيضًا بإمكان المهندس أن يعمل بالقطاع الخاص مستشارًا يُثمن مجهوده حسب قدرته العلمية وهو قانون معمول به في العديد من الدول المتقدمة التي لا تُفرط في كفاءاتها بل تعتمد عليها في بناء قواعد الاقتصاد والتنمية وغيرها.

وما ينطبق على كل العناصر المتفوقة التي بلغت سن المعاش ينطبق أيضًا على رجال الجمارك وموظفيها الذين نعز بهم أيما إعزاز، ونحفظ جميلهم بأنهم لعبوا دوراً رئيسياً في النهوض بالعمل الجمركي، ولأن تتوقف مسيرتهم عند هذا الحد ولكنهم سيواصلون العمل على صعيد آخر، طالما أن شبابهم يتجدد وقدرتهم على العطاء مازالت مستمرة، وفي النهاية علينا أن نتذكر أن قطرة المطر التي نحتت الصخر لم تكن لتحتها بقوتها.. وإنما بتكرارها...!!



توماس إديسون

الأمثلة كثيرة لا تحصى عند حد ما ذكر، فكتب التاريخ حُبلى بسير العديد والعديد ممن أبدعوا في "مرحلة عمرية متقدمة" وما زال العالم يحتفي بإنجازاتهم إلى يومنا هذا، من بين هؤلاء الفيلسوف "كانت" الذي أخرج ثلاثة مؤلفات عظيمة في الأثر بولوجيا، والميتافيزيقا، والخلق بعد السبعين.

كما كتب العالم الفرنسي لامارك مؤلفه العظيم (التاريخ الطبيعي للفقاريات) في الثامنة والسبعين، وأتم الفيلسوف والأديب الألماني جوته رائعته المسماة "فاوست" في الثمانين من عمره، كما ألف الموسيقي فيردي مسرحية "عطيل" في الرابعة والسبعين، بل إن الشئ اللافت للنظر أن أهم وأعظم إكتشافات العالم "إديسون" كانت في مراحل عمره المتأخرة.

والمؤكد أن كل هذه النماذج الناجحة والرائدة إنما تدل على أن النضج العقلي والخبرة العملية (وهما بطبيعتهما لا يأتيان إلا في سن متقدمة)، يلعبان دوراً أساسياً في العبقرية والإبداع... ولو أننا إتخذنا من هذه الشخصيات دروساً مستفادة كنموذج للمحاكاة سنتعلم أن الخبرة المترجمة



الفيلسوف كانت



العالم الفرنسي لامارك



الموسيقي فيردي



الأديب الألماني جوته

انتخابات السائقين تجربة جديدة تستحق الإشادة

بقلم

أحمد الطوبجى



* تم طباعة بطاقات الانتخاب بعدد السائقين، وضمت أسماء المرشحين الخمسة، وتم ختمها من الخلف بخاتم مدير الإدارة لضمان إحكام الرقابة على عملية التصويت.

* تم تجهيز صندوق زجاجي لوضع بطاقة الانتخاب بعد ملئها وطبها.

وقد دارت العملية الانتخابية على النسق التالي:

* يتقدم كل سائق إلى اللجنة المشكلة للإشراف على الانتخابات ويوقع قرين اسمه بكشوف السائقين، ثم يتسلم البطاقة الانتخابية لتحديد اثنين من بين المرشحين الخمسة وهم: عصام مصطفى عبد القادر، محمد إسماعيل مصطفى، جمال أحمد عبد الحميد، السيد مصطفى عبد

في تجربة رائدة بمصلحة الجمارك المصرية نظمتها الإدارة العامة للشئون الإدارية بالمنطقة الشمالية والغربية برئاسة الأستاذ/ محمد المنوفي مدير عام الإدارة، والسادة مديرو الإدارات التابعة له تمثلت في إختيار السائقين لمشر فيهم كأحد مكتسبات ثورة يناير المشرقة.

وقد جرت الانتخابات داخل ورش الإدارة بالإسكندرية يوم الأربعاء الموافق ٢٨/ ٣/ ٢٠١٢/ لانتخاب اثنين من قدامى السائقين لتولي مهمة الإشراف على عمل السائقين.

وقد تناقش على هذا المنصب خمسة من أقدم السائقين بالإدارة، وقد جمعت هذه الانتخابات بين طريقتين من طرق إختيار القائد ...

الأولى: وهي الأقدمية حيث تم إختيار أقدم عشرة سائقين بالإدارة وعرض عليهم الترشح للمنصب بحكم أقدميتهم، فأعرب خمسة منهم عن رغبتهم في خوض العملية الانتخابية. وأحجم الباقين.

والثانية: هي الانتخاب حيث جرت عملية الانتخاب لإختيار اثنين من ضمن المرشحين الخمسة.

وقد جرت عملية الانتخاب على النحو التالي:

* تم إعلام جميع السائقين بأسماء المرشحين، وموعد الانتخابات، ورحبوا جميعاً بذلك.

* تم عمل كشوف الناخبين التي ضمت أسماء السائقين الذين لهم حق الانتخاب والبالغ عددهم ٩٧ سائقاً.

ظروف عملهم.

وبسؤال مرشح آخر هو السائق/ السيد مصطفى عبد القادر عن رؤيته قال: أن العدل هو ما ينشده المصريون جميعا وليس السائقين وحدهم. وأن هدفه هو تحقيق العدل بين زملائه.

وبسؤال المشرف الحالي/ جابر ياقوت عن طبيعة الوظيفة موضوع الانتخابات، وماذا يعني الإشراف على التشغيل أفاد أن المشرف على السائقين يتولى المهام التالية:

* توزيع العمل بين السائقين على خطوط التشغيل المختلفة أو سيارات الخدمة.

* تحرير أوامر الشغل التي بدونها لا تتحرك أي سيارة مصلحيه وإلا أعتبر تحركها مخالفة مالية.

* تحرير البلاغات والأعطال والمتابعة فيما لو تعرضت سيارة إلى حادث أو إلى التحطم المفاجئ والتلقائي للزجاج.

* تنظيم ومتابعة الأجازات.

* وأخيرا المهمة الأساسية التي ينشدها الجميع وهي المساواة بين الجميع. وإن كانت المساواة مهمة صعبة.

وبسؤال السائقين أنفسهم عن هذه التجربة :

علق عبد الصبور أحمد عبد العاطي قائلا.... نحن نختار المشرف من واقع طول عشرتنا معه، ومعرفة تفاصيل عملنا، ونختار من نتوسم فيه تحقيق العدل والمساواة.

أما السائق/ حسن عبد الرازق حسن (الشهير برضا) فقد قال عبارة لا تزال ترن في أذني حتى الآن إذ علق على الانتخابات قائلا " أول مرة نحس إن لنا قيمة" بهذه العبارة البسيطة البليغة المعبرة يمكن تلخيص أهمية هذه التجربة الرائدة التي سطرت صفحة مشرقة من صفحات مصلحتنا العريضة، والتي اعتقد لحد بعيد أننا سوف نشهد مثيلا لها في مواقع أخرى.

القادر، عرفة مصطفى المصري.

* ثم يقوم السائق بطي البطاقة الانتخابية ووضعها بالصندوق الزجاجي.

* عقب إنتهاء العملية الانتخابية قامت اللجنة المشرفة عليها بإغلاق الصندوق. وتسليمه الى لجنة الفرز.

* قامت لجنة الفرز بمراجعة الكشوف الانتخابية وحصر عدد من أدلوا بأصواتهم، ثم قامت بفتح الصندوق الزجاجي وحصر عدد البطاقات الانتخابية الموجودة به ووجدتها مطابقة لعدد الذين وقعوا بكشوف الانتخاب.

* ثم قامت لجنة الفرز بفرز الأصوات من واقع ما دون بالبطاقات الانتخابية، لتحديد الأصوات الصحيحة والباطلة.

* أسفرت عملية الفرز عن فوز السائق/ السيد مصطفى عبد القادر بالمركز الأول بعدد أصوات صحيحة قدره ٥٦ صوتا، وفوز السائق/ عصام مصطفى عبد القادر بالمركز الثاني بمجموع أصوات ٣٣ صوتا.

وقد تشكلت لجنة الفرز من كل من شعبان النوساني مدير إدارة مكتب المدير العام وستة من الزملاء، أما لجنة الانتخاب فكانت برئاسة رضا رحال مدير إدارة الشؤون الإدارية وعدد من الزملاء.

وعلى هامش العملية الانتخابية تم إجراء عدد من اللقاءات مع بعض السائقين والمرشحين، حيث تقابلنا مع المرشح/ عصام لطفي عبد القادر وسألناه عن إنطباعه عن العملية الانتخابية فأفاد بأن عمل المشرف يتطلب علاقة حب واحترام بينه وبين السائقين، وأن يتفهم المشرف طبيعة عمل السائق وظروفه، وأن يكون قريبا منه. وبسؤاله عما إذا كان قد طرح على زملائه رؤيته الخاصة لما سوف يقوم به إذا تم انتخابه مشرفا للسائقين، أفاد بأنه يعلم جيدا ما يحتاجه السائقون، فهم يحتاجون إلى العدل والمساواة في توزيع العمل، وإلى إلغاء التمييز فيما بينهم، ومراعاة



من ثمرات الثورة العظيمة المعينون الجدد

بقلم

سحر شحاته



لمجرد أن يعلنوا فرحتهم وسعادتهم بالانتماء لمجتمع الجمارك أقاموا احتفالاً بالمعهد القومي للتدريب الجمركي بالإسكندرية للتعبير عن سعادتهم ببدء إنقشاع الظلام عن مصر كلها وعودة المجد والعزة لمصر وأبنائها..

وجه الشباب الدعوة للسيد الأستاذ/ رئيس قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات، لأنهم كما يصفونه الأب الروحي والمثل الأعلى لهم ومعه المسئولين بالمعهد جميعهم.. نظموا الحفل وأبدعوا في الكلمات وأداروا الحوار وكان خلفهم خبرات عريضة في هذا العمل.. وما أن أعطوا الكلمة لرئيس قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات حتى وصفهم بالبسمة علي وجه الجمارك وعشق الشباب هذا الوصف فأصبحت هذه الدفعة من المعينين الجدد من أوائل الخريجين ومصابي الثورة "بسمة ٢٠١٢" علي وجه الجمارك المصرية.

علي أنني أجدني منحازة بشدة إلي حوار خاص مع هؤلاء الشباب من مصابي الثورة الذين كان سعيهم مفتاح الحرية لمصر، وسعيهم هو الذي فتح أبواب العمل لهم ولأوائل الخريجين..

إذا نظرت إلي تلك الوجوه تجد أولادنا الذين هم في عمر الزهور، شباب مثالي جميل متحمس لديه طموح وعزة نفس وثقة لا حدود

سيظل يوم الأربعاء الموافق ١١/٤/٢٠١٢ مرتبطاً في ذهني بتلك الوجوه الباسمة المتفائلة التي يملؤها الحماس والرغبة في أن يكون (بكره أحلي من النهاردة) وجوه أولادنا الجدد في العمل الجمركي من أوائل الخريجين ومن مصابي الثورة، الذين قام الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بتعيينهم في الجهاز الإداري للدولة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٥) بتاريخ ١٦/٦/٢٠١١، والذي يتم من خلال المشروع القومي لتشغيل أوائل الخريجين بالجامعات المصرية، وجامعة الأزهر إعتباراً من عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٠. والتي عبر عنها السيد الأستاذ الدكتور الوزير/ صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بأن عدد المرشحين للوظائف الحكومية يبلغ عددهم ٤٧ ألفاً للعثورين الأوائل لكليات الجامعات المصرية.

ولقد كان لمصلحة الجمارك المصرية عدد لا بأس به من تلك النخبة المميزة، من أوائل الجامعات المصرية المختلفة، وكان من نصيب الجمارك هؤلاء الشباب الصاعد الواعد الرائع، ثم صدر قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتعيين مصابي الثورة في الجهاز الإداري للدولة.

لقد أقام هؤلاء المعينون الجدد بمصلحة الجمارك احتفالية بدون مناسبة.. بدون مسمى..

حديثه معي بحماس شديد:-

• قبل قيام ثورة ٢٥ يناير لم يكن هناك تعيينات في الحكومة، وكان المفتاح المرعي، هو معرفة أعضاء مجلس الشعب، أو بالأدق الواسطة، إلا أنه بعد قيام ثورة ٢٥ يناير تغير هذا المفهوم لتطبق آية الله بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، فتحسن من أوائل الجامعات المصرية، ومن حقنا أن نجني ثمار مجهودنا، وأحمد الله الذي اختار لنا العمل بمصلحة الجمارك، لدورها الفريد في حماية الاقتصاد القومي، وما تحققه من أهداف إستراتيجية، ومن وجهة نظري الخاصة، فمصلحة الجمارك من أرقى المصالح الحكومية في مصر، فلقد لمست فيها الكثير من المميزات، أخصها التدريب قبل إستلام العمل، وكثرة الوظائف وتنوعها والتي تصل إلي ٨٤ وظيفة، والأجمل الروح الطيبة والأمل الذي أراه في كل من قام باستقبالنا أو تدريبنا من أول يوم بالتعيين.

وبرشاقة وخفة ظل تتسلل إلي الحوار فتاة باسمه هي شيماء، وهي حاصلة علي بكالوريوس التجارة من جامعة الإسكندرية دفعة ٢٠١٠، وهي آخر دفعة يشملها قرار تعيين أوائل الخريجين، وهي تتحدث هامسة بأن هذا من فضل ربي أولاً وبفضل إخواننا من الثوار الذين يشاركوننا بعضهم هذا البرنامج التدريبي وبفضل ثورتنا العظيمة التي غيرت وجه التاريخ، تقول شيماء لي:-

• أكثر ما أسعدني تلك الروح الديمقراطية التي يعاملنا بها الجميع والتي ليس أدل عليها من أن يعلن لنا رئيس القطاع بنفسه أن توزيعنا علي المواقع سيتم حسب إختصاصاتنا وليس كما كنا نسمع من قبل عن عشوائية التوزيع.

نموذج آخر من أوائل الخريجين يتمثل في السيدة الشابة أماني حسن عبد السلام خريجة

لها.. شباب مستمتع بصورة رائعة بمستوي الكرامة التي يشعر بها وبما فعله لنفسه ولوطنه.

لقد بدأ هؤلاء الشباب حياتهم فقط يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، حين خرجت جموعهم تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية، والسياسية والاقتصادية ومطالبين بالعدالة الإجتماعية، وعندما وجدوا أن النظام يراوغ ويتلاعب، قالوا كلمتهم التاريخية، الشعب يريد إسقاط النظام.. وقد كان لهم ما أرادوا.

ومن حسن الحظ لهؤلاء المعينين الجدد أن يقوم رئيس الجمارك المصرية بإصدار تعليماته لقطاع الموارد البشرية بأن يبدأ تدريب هؤلاء المعينين الجدد من اليوم الأول ويستمر التدريب حتي يكونوا علي علم ومعرفة تامة بأسس العمل الجمركي إلي تدريب وتطوير العاملين لديها، لتحقيق أهدافها في النمو والتطور..

ويقوم المعهد القومي للتدريب الجمركي بتنفيذ هذه التعليمات من خلال برنامج رائع تم إعداده بمنتهى الدقة لهؤلاء المعينين وربما يكونوا هم فقط من بين جميع من ألتحق بالعمل الجمركي الذين حصلوا علي هذا القدر من التدريب والتعليم قبل النزول إلي مواقع العمل، حيث يبدأ التدريب ببرنامج التعريف بمصلحة الجمارك ويستمر من ٢٠١٢/٣/٣ حتي ٢٧/٥/٢٠١٢، ثم يبدأ بعده برنامج التدريب للقسم المتقدم، والذي يمكن بعده أن يتم توزيع هؤلاء الشباب علي مواقع العمل.

وعلي هامش هذه الإحتفالية وجدنتي أتسلل إلي هؤلاء الشباب لأدير الحوار مع البعض منهم للتعرف علي ما كانوا عليه، وما أصبحوا فيه، بل وما هي أحلامهم وطموحاتهم.

كان لقسمي الأول مع الشباب هيثم صلاح أحمد وهو حاصل علي ليسانس حقوق جامعة الإسكندرية دفعة ٢٠٠٦، وهو شاب، متحمس، طموح، قام بالعمل في مهنة المحاماة منذ تخرجه، وحتى إستلامه لخطاب التعيين بمصلحة الجمارك، بدء



أسر شهداء ومصابي الثورة وتم بحمد الله تعيينه بمصلحة الجمارك، وتلك كانت كلماته "أنا علي يقين بأن التغيير قادم، والثورة مستمرة، وأقولها الآن بكل ثقة غدا أفضل أن شاء الله".

وقد أختتم الحفل بكلمة ألقاها الأستاذ/حسام الدين عبد الكريم، أهدي مصابي الثورة. وأشاد بالثورة العظيمة، التي توجت بدماء العديد من الشهداء، في مختلف أنحاء الجمهورية، الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة، فداء للوطن، ومن أجل تحقيق العدل، والمساواة، ورفع الظلم، عن كاهل الجميع.

فتحية إغزاز وتقدير لهؤلاء الأبطال الشهداء، وتحية لكل مصري حر، شارك في هذه الثورة المجيدة.

وتقدم بالشكر ووافر التقدير للأستاذ / محمود أبو العلا، الذي شعروا به أبا حنوناً مخلصاً لأبنائه، يسعى جاهداً إلي تسليحهم بالعلم، وبناء قدراتهم، ومهاراتهم علي أعلى مستوى، من أجل إعداد جيلاً متميزاً، قادراً علي مواجهه تحديات العمل.

كما تقدم بالشكر إلي إدارة المعهد، والسادة المحاضرين الذين لم يدخروا وسعاً ولم يبخلوا بوقتهم و علمهم وخبراتهم وسعدوا بهم ومعهم.

وتعهدوا بأن تستكمل تلك الثورة المجيدة من خلال عملهم بذلك الصرح الشامخ والوصول بالمصلحة لمصاف الجمارك العالمية.

وفي النهاية تتوجه أسرة الجمارك المصرية بالشكر لثورة ٢٥ يناير التي كانت سبباً لإنضمام هذا الشباب الواعي المتفتح الطموح لأسرة مصلحة الجمارك.



جامعة الأزهر - قسم إدارة أعمال دفعة ٢٠٠٤ كانت الثالثة علي الدفعة في الترتيب متزوجة وهي أم لبنتين، تقول:

• رزقني الله بالعمل في الوقت المناسب وكم أنا سعيدة بأن يكون هذا العمل في مصلحة الجمارك التي كنت أسمع عنها خلاف ما رآته عينيأي منذ تم تعييني فيها، وسعيدة أكثر بالتدريب وأتمنى أن أشارك بأي عمل يكون من شأنه القضاء علي أي شكل من أشكال الفساد، بل وأتمنى أن أكون ممن يقطع الأيدي المخربة لبلدنا الحبيبة.

ولم يخلو الحوار من بعض العناصر المتميزة، من مصابي الثورة، ومنهم علي سبيل المثال، الأستاذ/محمد عبد العليم عبد الله خليفة مواليد ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ أحد مصابي الثورة، الذين تم تعيينهم بمصلحة الجمارك. إندفع معبر عن حماس شباب الثورة، وتحدث عن أوضاع مصر قبل الثورة، وفي عهد النظام السابق، والتي أدت إلي إجباط الشعب بكافة فئاته، وحرمتهم من الحلم بغدا أفضل. حتى كانت النواة الأولى للثورة المصرية، وخرج مع شباب مصر، يضع يده في أيديهم، يجتمعوا لتحقيق هدف واحد، وهو إسقاط النظام الغاشم الفاسد، وتحقيق المساواة، والعدالة الإجتماعية، خرج من أجل مصر، لم يكن يعلم إنه سيكون مستفيد من الثورة بشكل شخصي، لقد أصيب وهو يحاول إنقاذ شباب لا يعرفه، قد أصيب وسقط علي الأرض ينزف، واندفع نحوه، وسمع أحد ضباط الأمن المركزي يصبح بأن يتراجع، فلم يلتفت إليه ولم يهرب، ولكن أكمل السير نحو المصاب، وهنا وقع علي الأرض مصاب بخرطوش في قدمه اليمنى، وإستمر يزحف تجاهه، حتى أصيب بالطلق الثانية، في القدم اليسرى، فشلت حركته، ولم يستطع الحركة، وظل بمكانه حتى وصلت سيارة الإسعاف.

بعد صدور قرار القوات المسلحة، بتعيين مصابي الثورة تكريماً لهم. تقدم بالتقارير الطبية ومحضر النيابة إلي الصندوق القومي لرعاية

بلد البسالة وولادها الرجاله

بورسعيد



يقدم

شريف صالح

إسم بورسعيد هو إسم مركب من كلمة PORT ومعناها ميناء، وكلمة سعيد اسم حاكم مصر وقت بدايتها التاريخية رغم حداثةها النسبية احتلت بورسعيد منذ نشأتها مكانة بارزة وسط المدن المصرية بل لا نبالغ إذا قلنا وسط المدن العالمية أيضا، حيث كانت دائما من أول المدن تمتعا بالخدمات ومسائل الحضارة والتمدن، حيث كانت بورسعيد ثالث مدينة بمصر تشهد عرض سينمائي بعد القاهرة والإسكندرية وكان ذلك في العام ١٨٩٨ م، كما دخلتها الكهرباء عام ١٨٩١ وهو تاريخ مبكر وسط مدن العالم حيث دخلت الكهرباء نيويورك على سبيل المثال قبل هذا التاريخ بتسع سنوات فقط.

لم تقتصر مقومات بورسعيد كمدينة عالمية منذ نشأتها على ما تمتعت به من وسائل مذبذبة وحضارية فحسب بل امتدت أيضا لتشمل الطابع الثقافي للمدينة حيث اتسم مجتمع بورسعيد بطابع كوزمبوليتاني (متعدد الثقافات) حيث سكنها العديد من الجنسيات والأديان خصوصا من دول البحر المتوسط

بورسعيد تشتهر بإسم المدينة البسالة، هي ثالث مدينة في مصر أهمية بعد القاهرة والإسكندرية وهي مدينة ساحلية، تقع شمال شرق مصر، وتطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط عند مدخل قناة السويس، يحدها شمالا البحر المتوسط، ومن الشرق محافظة شمال سيناء ومن الجنوب محافظة الإسماعيلية ومن الغرب محافظة دمياط،

تبلغ مساحة مدينة بورسعيد حوالي ١٤,١٣٥ كم²، ويبلغ عدد سكانها بحسب تعداد عام ٢٠١٠ ما يقارب ٦٠٣,٧٨٧ نسمة

تقسم مدينة بورسعيد إلى ستة أحياء إدارية هي حي الجنوب، حي العرب، حي المناخ، حي الضواحي، حي الزهور، حي الشرق، بالإضافة إلى مدينتي بور فؤاد والفرما،

تضم بورسعيد العديد من المعالم المميزة، أهمها ميناء بورسعيد والذي يعد ثاني الموانئ في مصر نظرا لموقعه الموجود عند مدخل قناة السويس الشمالي، ومبنى هيئة قناة السويس والذي يعد أحد أهم الآثار في بورسعيد، وفنار بورسعيد القديم، بالإضافة إلى متحف بورسعيد الحربي والذي يوثق لحقبة العدوان الثلاثي على المدينة، بدأ العمل على إنشاء بورسعيد على يد والي مصر الخديوي سعيد وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٥ أبريل سنة ١٨٥٩م عندما ضرب فرديناند دي لسيبس أول معول في الأرض معلنا بدء حفر قناة السويس



وأغلبهم من اليونانيين والفرنسيين بجانب المصريين في تعايش وتسامح، وكان يسكن الاجانب حي الافرنج (حي الشرق حاليا) بينما كان يتركز المصريون في حي العرب.

في وصف واضح لحيوية مجتمع بورسعيد قال (روديارد كبلينغ:) إذا أردتم ملاقاته شخص ما عرفتموه وهو دائم السفر، فهناك مكانين على الكرة الأرضية يتيحا لكم ذلك، حيث عليكم الجلوس وانتظار وصوله إن عاجلا أو آجلا وهما: موانئ لندن وبورسعيد.

لأهالي بورسعيد مواقف بأسلة وبطولية على مر التاريخ وتفاعلت بورسعيد مع الأحداث التاريخية والوطنية التي شهدها مصر في العصر الحديث منذ نشأتها حيث دخل الاحتلال البريطاني مصر من بورسعيد عام ١٨٨٢، وطوال مدة الاحتلال البريطاني لمصر كانت بورسعيد إحدى مواطن المقاومة في مصر وخصوصا بعد اشتعال مدن القناة بالمقاومة للوجود البريطاني بعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦، غير أن الحدث الأبرز في تاريخ المدينة يبقى صمودها في مواجهة العدوان الثلاثي والذي شنته دول بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر عام ١٩٥٦ ردا على تأميم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لقناة السويس وهو ما أهلها لحمل لقب المدينة الباسلة واتخاذ يوم ٢٣ ديسمبر من كل عام عيداً قومياً للمدينة (عيد النصر) وهو اليوم الذي يوافق تاريخ جلاء آخر جندي بريطاني عن المدينة عام ١٩٥٦، واستمرت رحلة بورسعيد في مواجهة العدوان على مصر حيث توقف العدوان على إسرائيل في حرب

١٩٦٧ على حدود بورسعيد الشرقية بعد احتلال الشطر الآسيوي من مصر ممثلاً في كامل أرض سيناء باستثناء بور فؤاد والتي عجز الجيش الإسرائيلي عن التوغل فيها.

بعد انتصار مصر في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ بدأت الحياة تعود لبورسعيد عام ١٩٧٥، وهو نفس العام الذي أعيد فيه افتتاح قناة السويس للملاحة بعد توقفها في أعقاب حرب ١٩٦٧، وفي عام ١٩٧٦ أصدر الرئيس محمد أنور السادات قراراً بتحويل المدينة إلى منطقة حرة وهو الأمر الذي جعل المدينة جاذبة للسكان من جميع أنحاء مصر.

تتميز بورسعيد بمناخ معتدل طوال العام، إذ يسود بها مناخ البحر المتوسط والذي يتميز بصيفه الحار والجاف وشتائه الرطب والمعتدل والممطر وهو ما يجعل المدينة مقصداً مثالياً للسياحة وقضاء الأجازات والإستجمام على مدار السنة.

لا شك أن قناة السويس ذات أهمية قصوى بالنسبة للملاحة العالمية، ولا شك أن لولا تطور وسائل النقل والملاحة لما ازدهرت التجارة بين الدول ولما ساهمت في ارتفاع دخل مصر. تختصر قناة السويس طريق البواخر المبحرة من بلاد الغرب إلى بلاد الشرق وبالعكس لأنها تجنب تلك السفن الدوران حول قارة أفريقيا عن طريق رأس الرجاء الصالح وتتراوح تلك المسافة ١٧% إلى ٥٩% من طول الطريق وتساعد السفن على توفير الوقود بما يراوح ب ٥٠ إلى ٧٠ بالمائة تبعاً لحمولة السفينة وسرعته، ودلالة على ذلك نذكر أن المسافة بين ميناء لندن في المملكة المتحدة وميناء بومباي في الهند عن طريق قناة السويس



السياح من خارج المدينة سنويا ، وتضم بورسعيد اثنين من الموانئ البحرية هي:

ميناء بورسعيد

يقع على المنخل الشمالي لقناة السويس وتعتبر أحد أهم الموانئ المصرية نظرا لموقعه المتميز على منخل أكبر ممر ملاحى عالمى (قناة السويس المصرية) كما انه يقع في منتصف أكبر خط ملاحى تجارى يصل أوروبا بالشرق ويعتبر أكبر ميناء عبور في العالم.

- * إجمالي المساحة ٩٠٠٠٠ متر مربع
- * إجمالي ساحات الحاويات ٤٣٥٠٠٠ متر مربع
- * مساحة المنطقة الجمركية حدود الميناء
- * مساحة الصهاريج ٤٠٩٤٧٣ متر مربع.
- * إجمالي مساحة مخازن تخزين البضائع العامة ٠,٠٥ كيلو متر مربع.
- * الطاقة التصميمية القصوى (الإستيعابية) ١٢,١٧٥ مليون طن سنويا بيانتها كالتالى
- بضائع عامة ٤,٩ مليون طن
- صب جاف ٢,٥٤ مليون طن.
- بضاعة محواة ٤,٧٣٥ مليون طن.
- * عدد الحاويات المكافئة ٨٠٠٠٠٠ حاوية.
- * ٣٠٠ ألف راكب.
- * معدل تفريغ الحاويات ٢٥ حاوية/ساعة.
- * أكبر سفينة يمكن إستقبالها السفن ذات غاطس يصل الى ١٣,٢ م.
- * ساعات العمل ٢٤ ساعة يوميا.

ميناء شرق بورسعيد:

توازي ٤١,٥ بالمئة من المسافة بين المينائين عن طريق رأس الرجاء الصالح. من هنا يتضح فضل قناة السويس على دخل واقتصاد مصر.

مطار بورسعيد الدولي:

يخدم محافظة بورسعيد، مطار بورسعيد أو مطار الجميل وهو مطار يقع غرب مدينة بورسعيد ويبعد عن وسط المدينة بمسافة ٦ كم مساحته المطار ١٢٤٦١٧٢م² وهو مطار داخلي غير ان هناك خطة على مرحلتين لتطويره بحيث يتحول إلى مطار دولي يخدم بورسعيد ومنطقة قناة السويس وانتهت المرحلة الأولى من الخطة في فبراير ٢٠١١، وجرى إعادة افتتاح المطار في سبتمبر من نفس العام.

- تتميز بورسعيد كذلك باحتفالاتها المميزة والفريدة بليلة شم النسيم من كل عام، إذ تخرج المدينة في هذه الليلة من كل عام عن بكرة أبيها للإستمتاع بالكرنفال الفني الكبير الذي تشهده المدينة في هذا اليوم والذي يتضمن عروضاً فنية في الشوارع لفرق السمسمية والطنبورة ومعارض التراث البورسعيدى، فضلا عن الطقوس الأبرز والمتمثل في عادة حرق "الأمبي" وهو طقس قديم في بورسعيد تشهده إحتفالات شم النسيم بالمدينة، ويتمثل في قيام أهالي المدينة بأعداد ذمى تشبه رموز الفساد أو الظلم المرفوضة شعبيا يتم عرضها على منصات في الشوارع طوال اليوم قبل أن يتم إحراقها في نهاية اليوم، وتسمى هذه الذمى "الأمبي" وهو تحريف لإسم اللورد اللنبي الذي كان يشغل منصب المندوب السامى البريطانى على مصر أبان الإحتلال البريطانى لها وكان مشهورا بقسوته وطغيانه فأراد أهل بورسعيد أن ينتقموا من الإحتلال على طريقتهم فصنعوا ذمى على شكل ضابط إنجليزى له ملامح اللنبي، وعلقوها على (صاري طويل) وطافوا بها شوارع المدينة ثم أحرقوها لتبدأ من وقتها عادة حرق الأمبي ليلة شم النسيم سنويا، وتعتبر إحتفالات شم النسيم في بورسعيد من الأحداث المميزة التي تجذب إهتمام الإعلام وكذلك الكثير من

يقع شرق المدخل الشمالي لتفريجة قناة السويس وفي ملتقى ثلاث قارات هي أفريقيا وآسيا وأوروبا وعلى الطريق الرئيسي لملتقى الشرق والغرب، يحده شمالا البحر الأبيض المتوسط، ويحده جنوبا المنطقة الصناعية، أما ناحية الشرق فتحده بحيرة الملاحة، وحده الغربي التفريجة الشرقية لقناة السويس.

موقع الميناء:

الموقع :- يتميز الميناء بمعدل انحراف صفر .
المساحة :- يتميز الميناء بالمساحة الضخمة فهو اكبر من مساحة مدينة بورسعيد مع القابلية للتوسع ليكون اكبر من مدينة بورسعيد مرة ونصف .

(١) المساحة الحالية طبقا للقرار الجمهوري رقم ٤١٢ لسنة ٢٠٠١ تبلغ ٣٥,٤ كم٢ ومن المنتظر وطبقا للمخطط العام للميناء زيادة هذه المساحة لتصبح ٥٧ كم٢ .

(٢) يتكون المخطط العام من ثلاث مراحل يبدأ تنفيذها على الفور وتنتهي المرحلة الاولى منه خلال عام ٢٠١٢ و المرحلة الثانية تنتهي خلال عام ٢٠٢٠ و المرحلة الثالثة خلال عام ٢٠٣٠ .

(٣) تضم المرحلة الأولى إنشاء عدد ٨ محطة متتوعة بطول أرصفة تبلغ ٨ كم .
(٤) تضم المرحلة الثانية إنشاء عدد ١٥ محطة متتوعة بطول أرصفة تبلغ ١٦ كم .

(٥) تضم المرحلة الثالثة إنشاء عدد ٢١ محطة متتوعة بطول أرصفة تبلغ ٢٥ كم .

(٦) قد تم افتتاح المرحلة الأولى من الميناء والتي تضم محطة الحاويات الأولى التي تديرها شركة قناة السويس للحاويات (SCCT) و هي عبارة عن رصيف بطول ١٢٠٠ متر بعمق ٣٥ متر وساحة حاويات بمساحة ٦٠٠ ألف متر ٢ يوجد عليها المعدات التالية :-

أ- ١٢ ونش عملاق

ب- ٣٧ ونش RTG للمساحة

ت- ٩٣ تريلا

ج- ٦ ونش تستيف

وتدار المحطة بأحدث وسائل الادارة

التكنولوجيا: ويتم حاليا:

* إستكمال المرحلة الثانية للمحطة الأولى بإنشاء رصيف بطول ١٢٠٠ متر و مساحة بمساحة ٦٠٠ ألف متر مربع .

* إستكمال إنشاء المرافق الأساسية والبنية التحتية للميناء (طرق - مياه - صرف - كهرباء - إتصالات - إلخ) .

* تم توقيع عقد الإمتياز بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠١٠ لمشروع تصميم وإنشاء وإدارة وصيانة وتشغيل محطة الصب المسائل رقم (١) بنظام (B.O.T) وتم صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٤١ لسنة ٢٠١٠ بمنح الإلتزام لشركة سوئكر لتموين السفن .

مشروع تنمية منطقة شرق بورسعيد (شرق التفريجة سابقا) يتكون من الأتي :

- الميناء المحوري بمساحة ٣٥,٤ كم٢ .
- المنطقة الصناعية جنوب الميناء بمساحة ٨٧,٥ كم٢ .
- المنطقة السياحية بمساحة ٥ كم٢ .
- المنطقة الإدارية بمساحة ٥ كم٢ .
- المنطقة الزراعية بمساحة ٥٠ ألف فدان .

وتتولى الهيئة العامة لموانئ بورسعيد ملكية إدارة الميناء المحوري طبقا للقرارات الجمهورية .

كما تتمتع بورسعيد بحق الإمتياز في المعاملة الجمركية على السلع الواردة حيث أعلنت كمنطقة حرة منذ ١ يناير ١٩٧٦ .

وفي بورسعيد مقر قيادة المنطقة الجمركية الشرقية وهي من أهم المناطق الجمركية بالجمهورية .



بـقلم
إبراهيم عرفان

المناطق الحرة الخاصة

والسلطة الجمركية

إكتشاف العجز أو الزيادة يحرر محضر بذلك يوضح به الصنف والكمية والوزن تفصيلا وتاريخ الجرد ويوقع عليه مندوب المشروع ومندوب المنطقة ومندوب الجهة التي تكون قد استعانت بها إدارة المنطقة. وعلى المشروع وضع السجلات والدفاتر تحت تصرف إدارة المنطقة لإجراء عمليات الفحص والمعاينة والمطابقة وعلى إدارة المنطقة إخطار الجمارك لتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والغرامات المقررة بقانون الجمارك وذلك في حالة العجز أو الزيادة غير المبررة.

ويبدو من صريح النص أن هناك إغفال لذكر سلطة الجمارك باعتبارها أحد أضلاع مثلث جرد البضائع غير الخالصة للضريبة الجمركية. وهو إغفال غير مبرر، ولا يغني عنه

من أهم ما حققته ثورة ٢٥ يناير المجيدة تحرير إرادة الإنسان المصري وتحرير قدرته على المواجهة، وأصبحت السلطة للشعب ولا تعلق عليه سوى سلطة القانون وحده. والمتصفح لقانون ضمانات وحوافز الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولانحسته التنفيذية رقم ٢١٠٨ وتعديلاتها، إنتهاء بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٤٧ لسنة ٢٠٠٤ يجده قد أفرغ سلطة الجمارك من مضمونها الحقيقي باعتبارها أحد حراس الخزانة العامة للدولة. وسوف نستعرض دلائل ذلك في النقاط التالية.

أولا :- المادة رقم ٦٩ من اللائحة التنفيذية لقانون الإستثمار والتي تنص على:

" تلتزم المشروعات بجرد موجوداتها سنويا بحضور مندوبي المنطقة الحرة ومن ترى إدارة المنطقة

المنطقة الإستعانة بهم من الجهات المعنية، ويجوز لإدارة المنطقة القيام بالجرد كلما اقتضت الظروف ذلك سواء بإجراء جرد كلي مفاجئ أو جرد جزئي لصنف من الأصناف وفي حالة



والإدارات العامة للمكافحة خير شاهد على ذلك. فطلالما أصدرت هيئة الإستثمار تصاريحاً تسمح لهذه المشروعات بالإستيراد وجلب المزيد من الأقمشة المستوردة دون سؤال المستثمر عن الكميات المخزنة لديه، أو طلبت منه الإنتهاء مما تم إستيراده سلفاً من سنوات، خاصة وأن المستثمر حال قيامه بالتصدير لابد من أن يوضح رقم تصريح الإستثمار الذي تم الإستيراد بموجبه والتصنيع منه.

وطالما يتوافق هذا النص مع نص القاعدة (١٤) من الفصل الثاني من الملحق (د) من إتفاقية كيوتو، فإنه يتعين على الجمارك أن تسعى من خلال الرقابة التي خولتها إياها ذات الإتفاقية في القاعدة الرابعة من ذات الفصل والملحق والتي تقضي:

" للجمارك الحق في إجراء أية عمليات تفتيش للبضاعة الموجودة في المنطقة الحرة وقتما تشاء " إلى سد هذا الباب الذي لم يصبح خفياً لجحيم التهريب واستنزاف خزانة الدولة التي أوشكت أن تتعرض للإنهيار في الوقت الراهن. وأن لهيئة الإستثمار أن تراقب هي الأخرى حجم المخزون الهائل من الأقمشة والذي لا يخرج في صورة صادرات من الملابس أو حتى الأقمشة إلى الخارج.

ويمكن لمصلحة الجمارك أن تعرف حجم الرصيد من خلال إدارات الأرصدة لديها، وكذلك من خلال التقارير الشهرية التي ترد إليها من المناطق الحرة الخاصة العاملة في مجال الملابس بقيمة وارداتها وصادراتها من تلك الأصناف. حتى لا يتحمل الميزان التجاري لمصرنا الغالبية أفدح الخسائر.

ثالثاً :- المناطق الحرة والسماح المؤقت.

أحياناً يختلط الحديث عن السماح المؤقت بالحديث عن عمليات تهريب يتم للسلع الواردة تحت هذا النظام وأغلبها يتعلق بالأقمشة، وتطرق هذا الحديث إلى المناطق الحرة باعتبارها أحد أيسر سبل مساعدة المستوردين

أن هناك تمثيل فعلي لسلطة الجمارك في هذه اللجنة، كما لا يعني كذلك النص في ذات المادة على عبارة " من ترى إدارة المنطقة الاستعانة بسهم من الجهات المعنية "، إذ من المتصور أخذاً بظاهر النص أن تتمسك هيئة الإستثمار بإجراء عملية الجرد في غيبة رجال الجمارك.

ولا يكون على الجمارك في هذه الحالة سوى أن تنتظر أن تخطرها هيئة الإستثمار بالعجز أو الزيادة إن وجدت لتحصيل الضرائب والرسوم. ولا شك أن في ذلك إغفال للسلطة الوحيدة التي ناطبها القانون تحصيل الضريبة الجمركية على السلع التي تدخل إلى الإقليم أو تخرج منه. كما ناطبها الرقابة على السلع غير الخالصة للضريبة الجمركية. مما يتعين معه على المشرع تدارك ذلك. ويتعين على مصلحة الجمارك السعي حثيثاً نحو تعديل ذلك النص.

ثانياً :- مادة رقم ٧٠ من اللائحة التنفيذية المذكورة

تنص هذه المادة على أنه: " لا تخضع البضائع والمنتجات لأي قيد زمني من حيث مدة بقائها في المنطقة، وذلك فيما عدا النباتات والمنتجات الزراعية الممنوعة وكذا المصايبه بأقوات ضارة "

يتم إستغلال هذا النص من قبل المناطق الحرة الخاصة المنتشرة داخل الإقليم المصري وتحديدًا العاملة في مجال الملابس الجاهزة، فنجد أن للكثير من هذه المناطق أرصدة تخزينية ضخمة جداً من الأقمشة المستوردة تصل إلى آلاف الأطنان، ويرجع تاريخ إستيرادها إلى خمس أو عشر سنوات مضت، ولا تتناسب هذه الكميات مع الطاقة الإنتاجية لهذه المصانع.

الأمر الذي يجعل هذه الأقمشة عرضه دائماً لاستبدالها. من قبل أولي النفوس الضعيفة. بأقمشة محلية الصنع. وهذا ما لمسناه في الأونة الأخيرة. ناهيك عما يظهر تباعاً من كميات العجز الضخمة في أرصدة المناطق الحرة والتي تصل في بعض الأحيان إلى مئات الأطنان.

الصنف، أو رقم طلب الإرسال، حتى تسهل عملية جرده في أي وقت. وإنما أصبحت جميع الأصناف متداخلة مع بعضها بحجة أنها جميعا في عهدة صاحب الشأن. وهو ما يتعارض مع أبسط أدوات الرقابة على البضائع غير الخالصة الرسوم الجمركية. وللأسف الشديد في حال إفلاس هذه الشركات تخلى هيئة الإستثمار مسؤليتها عنها، ويصبح على الجمارك التصرف في المديونية المتركمة عليها طبقا للقانون.

خامسا :- إحكام الرقابة على نقل رسائل الترانزيت من الموانئ إلى المناطق الحرة.

تكررت في الأونة الأخيرة وقائع خروج رسائل ترانزيت برسم المنطقة الحرة من الموانئ وعدم وصولها إلى وجهتها النهائية. وحتى نواجه الموضوع بمصادقية وشفافية يتعين ألا نلقى بالإتهام على مندوب التوصيل بمفرده، بل يتعين مراجعة منظومة النقل بالكامل. وجدير بالذكر أن نص المادة رقم ٦١ من اللائحة التنفيذية لقانون الإستثمار فقرة ٤ يقضي:

" تسلم البضائع لصاحب الشأن - مع طلب الإرسال الجمركي صورة إقرار الواردات مؤشرا عليها من الجمرک المختص بما يفيد تمام إجراءات الترانزيت على البضائع المرسله الى المنطقة الحرة - لنقلها الى إدارة المنطقة لإتمام معابنتها وتحضير بيانات المعاينة من أصل

على التخلص من أرصدة السماح المؤقت.

وقد قضت المادة ٩٨ من قانون الجمارك بأنه "يرد التأمين أو الضمان المشار إليه فورا بنسبة ماتم نقله من المصنوعات والأصناف بمعرفة المستوردين أو عن طريق الغير إلى منطقة حرة أو تصديرها الى خارج البلاد.....الخ النص " والأمر الذي يستحق التأمل أنه إذا كانت المناطق الحرة على هذه الحالة التي ذكرناها أنفا، من تكدم للبضائع لسنوات مضت لا يقابله تصدير حقيقي. فكيف لهذه المناطق أن تتلقى المزيد من البضائع، ويرد الضمان أو التأمين فورا بمجرد دخول البضائع إليها دون أن تتحقق الرقابة الجمركة المنشودة.

والسؤال هو هل يمكن أن نقصر تصدير بضائع السماح المؤقت إلى الخارج فقط، أو بقائها لدى المستورد مع دفع الرسوم وغرامات التأخير الشهرية المقررة بالقانون ؟

رابعا :- نص المادة رقم ٦٣ من اللائحة التنفيذية لقانون الإستثمار.

يقضي هذا النص "في جميع الأحوال التي ترد فيها الرسائل من الخارج، ويفرج عنها من الجمارك برسم المناطق الحرة، يتم معابنتها بلجنة ثلاثية من المنطقة والجمارك وصاحب الشأن أو من ينوبه داخل مقر المشروع، ويحرر بيان بتوقيعهمالخ، وتسلم الرسالة لصاحب الشأن وتصبح في عهده وتحت مسؤوليته الكاملة".

إلا أن التطبيق العملي لهذا النص أسفر عن عدم وجود ما يسمى بـ كارتات الصنف داخل مخازن المنطقة، وأن تخزين الأصناف داخل المخازن لا يتم وفق رقم إقرار السوارد لهذا

سلطات الجمارك المنصوص عليها في إتفاقية كيوتو التي أضحتت بعد انضمام مصر إليها واجبة التطبيق، ومقدمة على كافة التشريعات الوطنية فيما انطوت عليه من أحكام.

وفي النهاية نحن لسنا في عدا مع المناطق الحرة في حد ذاتها ولا مع هيئة الإستثمار، فلها كل التقدير والإحترام، لكننا سنظل في عدا وحرب دائمين مع الفساد، حتى لو تحصن هذا الفساد بالقانون نفسه.

ويبقى أن نقول أن المناطق الحرة في حد ذاتها مفهوم اقتصادي عظيم، والهدف من إنشائها هو دفع وتنشيط عجلة الصادرات بما تتمتع به من مزايا وإعفاءات ضريبية وجمركية مكفولة بالقانون، ويمكنها أن تضيف للإقتصاد الوطني الكثير، وإني على يقين من أن الجمارك بها من العقول والكفاءات التي بإمكانها طرح وجهات النظر وما تتطلبه النصوص من التعديلات بغية الحفاظ على أموال الدولة ووقف نزيف الخزانة العامة التي نحن أحد حراسها... ومستظل مصر بإن الله محروسة من كل المتربصين بها في الداخل والخارج.

ولتحيا مصر.

و صورتين في حضور صاحب الشأن "

وهو ما يجعل من صلاحيات صاحب الشأن إستلام الرسالة ومعها طلب الإرسال، بل إنه يعد وفق المادة من اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك مسئولاً عن سلامة وصول هذه البضائع إلى وجهتها النهائية.

كما وأنه يتحمل فيما بعد مسؤولية هذه البضائع بوصفها في عهده وتحت مسؤوليته، وهو ما يتعين معه على الجمارك الإكتفاء بوضع الضوابط المناسبة لإحكام الرقابة منذ لحظة قيام هيئة الإستثمار بتسليم صاحب الشأن تصريح الإستثمار أو ما يطلق عليه إقرار الوارد، عن طريق قيام الهيئة بإخطار جمرك المناطق الحرة في ذات اليوم بصورة ضمنية من الإقرار وإسم الشركة، حتى يمكن تتبع وصول هذه الرسالة من لحظة التقدم للإفراج عنها في ميناء الوصول وإلى أن تصل إلى المنطقة الحرة. للقضاء على محاولات التهريب.

وأخيراً فإنه وإن كانت أحكام قانون الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ هي الواجبة التطبيق عملاً بنص المادة الثامنة من القانون المدني المصري التي تقضي: "لا يجوز إلغاء نص تشريعي إلا بتشريع لاحق ينص صراحة على هذا الإلغاء، أو يشتمل على نص يتعارض مع نص التشريع القديم، أو ينظم من جديد الموضوع الذي سبق أن قرر قواعده ذلك التشريع."

وهو ما حدا بالمشرع الجمركي أن ينص في المادة ١٣٩ من اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك على أن "تسرى على المناطق الحرة وعلى الإجراءات التي تتبع بالنسبة إلى البضائع الخاصة بها أحكام قانون ضمانات وحوافز الإستثمار الصادر بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٤٧ لسنة ٢٠٠٤"

فما العمل وقد تجاهل هذا القانون الأخير

كاريكاتير





بقلم

خيري سراج

برلمان الثورة 2011

المالية، كما كانت تنص صراحة على أنه ((لا يجوز لمجلس الشعب أن يعدل مشروع الموازنة إلا بموافقة الحكومة)) ومن ثم يمكن القول بأن التعديل جعل مجلس الشعب شريكا للحكومة في إعداد الموازنة العامة للدولة.

وأوجبت المادة (١١٨) عرض الحساب الختامي لميزانية الدولة على المجلس في مدة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، وأضاف تعديل ٢٠٠٧ على تلك المادة أنه يجب عرض التقرير السنوي للجهاز المركزي للمحاسبات وملاحظاته على مجلس الشعب، وللمجلس أن يطلب من الجهاز المركزي للمحاسبات أي بيانات أو تقارير أخرى.

وأوجب الدستور موافقة مجلس الشعب على نقل أي مبلغ من باب إلى آخر من أبواب الموازنة، وكذلك على كل مصروف غير وارد بها أو زائد في تقديراتها، كما لا يجوز للسلطة التنفيذية عقد قروض أو الارتباط بمشروع يترتب عليه إنفاق مبالغ من خزينة الدولة في فترة مقبلة إلا بموافقة المجلس.

شهدت مصر في هذه الأونة أول إنتخابات برلمانية تجري بعد ثورة ٢٥ يناير، ولا شك أن البرلمان هو أهم العناصر الرئيسية في النظام السياسي فهو المؤسسة التي تعبر عن إرادة الشعب وتقوم على مهمة التشريع وإصدار القوانين، وتمارس الرقابة على أداء السلطة التنفيذية وهو المؤسسة الوحيدة التي تضم عدد كبير من الأعضاء الذين يتنوعون سياسيا وحزبيا ومن مناطق جغرافية مختلفة لذلك رأينا أن نقلسي الضوء على وظائف واختصاصات مجلس الشعب كما حددها الدستور والتي تتمثل في الآتي:

* الوظيفة التشريعية :

نص الدستور على أن مجلس الشعب يتولى سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والموازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.

وجاء التعديل الدستوري لعام ٢٠٠٧ ليبيّن لمجلس الشعب أن يعدل النفقات الواردة في مشروع الموازنة العامة للدولة، وأنه ((إذا ترتب على التعديل زيادة في إجمالي النفقات، وجب أن يتفق المجلس مع الحكومة على تدبير مصادر الإيرادات بما يحقق إعادة التوازن بينهما وبين النفقات)) .

وكانت المادة قبل التعديل تنص على عرض الموازنة على المجلس قبل شهرين من بدء السنة



* الوظيفة الرقابية :

نص الدستور (مادة ١٢٧ بعد التعديل) علي حق المجلس في أن يقرر - بناء علي طلب عشر أعضائه - مسئولية رئيس مجلس الوزراء ، فإذا وافق المجلس ورفع تقريراً إلى رئيس الجمهورية بشأن ذلك ، يكون للرئيس ((أن يقبل إستقالة الوزارة أو يرد التقرير إلى المجلس خلال عشرة أيام فإذا عاد المجلس إلى إقراره بأغلبية ثلثي أعضائه قبل رئيس الجمهورية إستقالة الوزارة)) . وقد استحدث هذا التعديل أمرين مهمين : فجعل لرئيس الجمهورية أن يقبل إستقالة الوزارة بناء علي تقرير مجلس الشعب مباشرة ، دون حاجة إلى إستفتاء شعبي ، كما كانت تنص المادة قبل التعديل ، وجعل للمجلس الكلمة الأخيرة في إقالة الوزارة ، إذا عاد للإقرار مسئوليته مرة ثانية بناء علي أغلبية ثلثي أعضائه ، كما دعت التعديلات الدستورية من سلطة المجلس تجاه الوزارة من خلال طريق آخر ، وهو عدم إقراره بأغلبية أعضائه برنامج الوزارة الذي يقدمه رئيس مجلس الوزراء عند تكوينها ، حيث نصت المادة (١٣٣) علي أن ((يقدم رئيس مجلس الوزراء برنامج الوزارة خلال ستين يوم من تاريخ تأليفها إلى مجلس الشعب ، أو في أول اجتماع له إذا كان غائباً . وإذا لم يوافق المجلس علي هذا البرنامج بأغلبية أعضائه ، كان لرئيس الجمهورية أن يحل المجلس أو يقبل إستقالة الوزارة)) .

هذا بالنسبة لمجلس الوزراء ككل أما بالنسبة للوزراء كل علي حده ، فقد نص الدستور علي أن الوزراء مسئولون أمام مجلس الشعب عن السياسة العامة للدولة وكلّ مسؤل

عن أعمال وزاراته ، ويكون لمجلس الشعب أن يقرر سحب الثقة من أحد الوزراء بعد استجواب وبناء علي اقتراح عشر أعضاء المجلس وإذا قرر المجلس سحب الثقة من أحد نواب رئيس مجلس الوزراء وجب عليه اعتزال منصبه .

كما نص الدستور علي أن لكل عضو من أعضاء مجلس الشعب أن يوجه إلى رئيس مجلس الوزراء أو أحد نوابه أو أحد الوزراء أسئلة في أي موضوع يدخل في اختصاصاتهم ، وعلي رئيس مجلس الوزراء أو نوابه أو الوزراء الإجابة علي أسئلة الأعضاء ولكل عضو حق توجيه استجوابات إلى رئيس مجلس الوزراء أو نوابه أو الوزراء لمحاسبتهم في الشؤون التي تدخل في اختصاصاتهم ويجوز لعشرون عضو علي الأقل من أعضاء مجلس الشعب طرح موضوع عام للمناقشة لإستيضاح سياسة الوزارة بشأنه ، كما أعطي الدستور لمجلس الشعب حق إحالة الوزير إلي المحاكمة عما يقع منه من جرائم أثناء تأدية أعمال وظيفته أو بسببها ويكون قرار مجلس الشعب ببتهم الوزير بناء علي اقتراح يقدم من خمس أعضائه علي الأقل ويصدر قرر الإتهام بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس وبالمقابل أعطى الدستور لرئيس مجلس الوزراء والوزراء حق إلقاء بيان أمام مجلس الشعب أو إحدي لجانه عن موضوع داخل في اختصاصه .



المخدرات .. آفة العصر



بقلم

السيد إبراهيم

بينهم أحباء لنا أو جار ولا يظن أحد أن ذلك
يبعده عنه.

التأثير الإجتماعى لظاهرة المخدرات

(الفراولة، التفاحسة، الصاروخ، المزاج،
عامل دماغ) فتلك التسميات التى انتشرت بين
الشباب المصرى هى بشارات الثقافة الجديدة فى
السنوات القادمة فنحو ٧ مليون مدمن ومعهم ٧
مليون أسرة تتحدر فى ذلك المستقبل، تخيل
حجم الضرر الإجتماعى عليهم وعلى المجتمع
المصرى مستقبلاً لأن أغلبهم فى سن الشباب.

إن تقارير إدارة مكافحة جرائم المخدرات
بوزارة الداخلية، وكذلك الجهاز المركزى
للتعبئة والإحصاء التى خرجت أخيراً تشير إلى
عدة حقائق أهمها:-

الحقيقة الأولى

تحدث التقارير عن ٧ مليون مواطن
مصرى هم عدد ما يتعاطون المخدرات، ٢٠%
منهم من الطلبة والطالبات أى ما يقرب من ٢
مليون طالب وطالبة من جميع المراحل
التعليمية حتى المرحلة الإعدادية!!!!

الحقيقة الثانية

هو أن حجم تجارة المخدرات فى
مصر يبلغ ١٨,٢ مليار جنيه أى ما

يبدو أن وجود معجزة مثل الأهرامات فى
مصر والتى هى من عجائب الدنيا السبع هو
أمر طبيعى، فلا عجب فهى أم الدنيا.

ويبدو أيضاً أنه من الطبيعى أن نرى نبوغ
أكثر من عالم مصرى على مستوى العالم
سواء فى مجال الكيمياء أو الهندسة أو الفضاء
وغيرها من العلوم الإنسانية يحصدون جوائز
عالمية.

ويؤكد ذلك النبوغ أيضاً قيام الشباب
المصرى بالتخطيط الرائع لثورة شبابية تغنى
بها العالم كله، بحيث إنها استطاعت أن تسقط
نظاماً فى ١٨ يوم فقط بطريقة سلمية.

ولكن العجيب والغريب أن يكون من بين
هذا الشعب الذى يبلغ تعدادة أكثر من ٨٥
مليون، هو أن نكتشف أن من بينهم ٧ مليون
فرد مدمن مخدرات.

فلا تكاد تخلو صحيفة يومية من أخبار
تتعلق بضبط مواد مخدرة، وبداننا نسمع
الشباب ونراهم بأم أعيننا فى الشوارع والنوادرى
والجامعات وهم يتعاطون المخدرات وكأنه أمر
طبيعى.

نراهم متنطعين بالطرققات والحدائق
والنوادرى يدمرون زهرة شبابهم ونظن أن هذه
هى طبائع الأمور.

طلبة وطالبات يفتالون أنفسهم بدون أن
يهتئز لنا جفن بل بداننا نتعود على ذلك، لا تلقى
بالأ عندنا نراهم مع إننا ممكن أن يكون من

هل مصلحة الجمارك دور في مكافحة دخول المخدرات إلى مصر؟

نعم بالتأكيد ذلك لأن مصلحة الجمارك تعتبر خط الدفاع الأول حيث تشكل المنافذ الجمركية البوابة الطبيعية لدخول البضائع.

وقد تبنت مصلحة الجمارك المصرية تحديث منظومة مكافحة التهريب الجمركي بحيث اتبعت منهج الانتقائية في التفتيش والفحص الجمركي للبضائع اعتماداً على آلية نظام المخاطر ويدعمها في ذلك إدارة للإستخبارات التي مهمتها الإمداد بالمعلومات وكذلك إدارة للتحليل والإستهداف وتعمل على دعم الجهات المعنية بالتنسيق على كل تهديد محتمل في المستقبل.

ولا تقتصر جهود مصلحة الجمارك المصرية على كل ذلك فقط بل تسعى إلى:-

✳ زيادة التنسيق مع الجهات الخارجية داخل وخارج الميناء.

✳ العمل على تطوير أداء أجهزة الكشف بالأشعة.

✳ التنسيق مع المنظمات الدولية لتوسيع دائرة التعاون الدولي في مجال مكافحة وتبادل المعلومات.

وأخيراً فالنجاح يكون حليف القائمين بالعمل الجمركي وباقي الجهات المعنية كلما كانت قدرتهم على التعاون وتبادل وتحليل المعلومات متكاملة بهدف واحد ألا وهو حماية المجتمع المصري من أي تهديدات.

يقرب من ٢,٥% من الدخل القومي لمصر، ٧٩,٥% من دخل قناة السويس، ٣٢% من حجم عائدات مصر من الصادرات، ٤١% من عائدات السياح، ١٠,٩% من عائدات الإستثمار، ٤٦% من تحويلات المصريين بالخارج، علماً بأن حجم الدخل القومي لمصر بلغ ٧٣١ مليار جنيه عام ٢٠٠٧.



الحقيقة الثالثة

هي أن ٧٥% من المتعاطين للترامدول المهرب من الشباب أقل من ٣٠ عاماً.

التأثير النفسي على المتعاطي

إن تأثير الأقراص المخدرة "مجموعة الترامدول" ثم الهيروين والأفيون على الحالة النفسية للشباب المتعاطي يزيده رغبة في أن يحصل على المزيد من الجرعة تدريجياً حتى يصل إلى حد اللاعودة منها.

حامي الله مصر وحفظها من كل سوء.

★ ★ ★

جمارك بورسعيد ما لنا .. وما علينا

بقلم

حسن أبو جميل



للمكان الذي يتم التوزيع عليه.

وقد عانى العاملون بجمارك بورسعيد كثيرا من وجود شعور داخلي بالإهمال والتهميش على أساس إنهم من جمارك الفروع، ولكن إحقاقا للحق في الفترة الأخيرة أخذت المنطقة الشرقية ككل الكثير من الحقوق في تولى المناصب الإدارية العليا فأصبحت معظم القيادات الحالية من أبناء المنطقة فهم الإداري بطبيعة العمل الخاصة بها، وانعكس ذلك على مستوى الأداء الجمركي بالمنطقة من تحقيق المستهدف من الرسوم بالإضافة إلى تحقيق أفضل معدلات للرقابة الجمركية ويتمثل ذلك في محاضر الضبط الجمركي داخل الدوائر الجمركية بالتعاون التام مع أقسام الحركة والمجمعات وشباب الكشوف بالأشعة، ولا يمكن نسيان جهود المراجعة اللاحقة وتنسيقها بين المجمعات والمجتمع التجاري الخارجي لتحقق الإلتزام الطوعي للمتعاملين مع الجمارك. وتصطدم هذه الآمال بمعوقات إدارية قد لا تكون للإدارة دخل بها، ففي النهاية كلنا في مركب واحد تحركنا اللوائح والتعليمات، ولكن دعونا نطرح بعض هذه المشكلات:-

- ففي البداية تظل المشكلة المزمنة في التأخير الشديد في تسليم المجمع اللوجستي بالديوان العام والذي أقيم على أنقاض المجمع المطور وهو الأمر الذي أدى إلى القيام بالعمل بمجمعات لا يتوافر بها المظهر اللائق بمصلحة

تتميز جمارك بورسعيد عن باقي أفرع الجمارك الأخرى بميزة تجعلها منفردة بذلك فهي المسنولة عن منافذ المدينة الحرة علاوة على تخصصها في الإفراج عن قطع غيار السيارات المستعملة سواء برسم المنطقة الحرة أو برسم الوارد، ويتركز فيها الإفراج عن الملابس والأقمشة وتجارة سيارات المعاقين علاوة على باقي السلع المتداولة بالجمارك الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك فهي المسنولة عن الإدارة الجمركية عن ميناء بورسعيد الغربي وكذلك ميناء شرق بورسعيد (التفريغ)، وما يمثله من ثقل كأكبر ميناء محوري في حوض البحر المتوسط والمتوقع لهذه المنطقة أن تكون قاطرة الاقتصاد المصري في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

وانعكست هذه الطبيعة الخاصة على العاملين بجمارك بورسعيد حيث يتطلب الوصول إلى الجودة المطلوبة للعمل توافر كم كبير من الخبرات الفنية في مجالات كثيرة طبقا



واحة الجمارك

الجمارك سواء للعاملين أو المتعاملين.

- وثاني هذه المشكلات تتركز أنه بالرغم من التطور الكبير في مستوى الخدمة المقدمة بالمعهد الجمركي التدريبي ببور سعيد إلا أنه لا يرقى لطموح العاملين فيجب تجهيزه بمعمل للغات والحاسب الآلي وكذلك إمداده بمكتبة إلكترونية خاصة إنه المسئول عن الإعداد التدريبي للعاملين بالمنطقة الشرقية ككل. أما فيما يخص إدارة الموارد البشرية فحدثت ولا حرج حيث توجد كفاءات بشرية على أعلى مستوى ولكن من الواضح وجود نقص شديد في الإمكانيات المادية والتدريبية الخاصة بهم، فالأولى بالرعاية في الخدمة المقدمة هو موظف المصلحة قبل التعامل معها.

واسمحوا لي بإرسال هذه الرسائل إلى من يهمه الأمر:-

- نادى الجمارك أصبح تحفة معمارية رائعة بإنشاء مجمع حمامات السباحة وصالة الجيم والسونا ولم يبق سوى بعض الترتوش لإستكمال العمل الضخم هناك ليصبح بحق قبلة العاملين بالمصلحة ككل.

- تحديد نسبة للعاملين بجمارك بور سعيد بالبعثات الخارجية أصبح مطلب عام مع توافر الكفاءات القادرة على التمثيل الجيد للمصلحة في المحافل الدولية.

- لا بد من حل جذري لضعف الوجود الأمني داخل ميناء بور سعيد الغربى خاصة مع تزايد حالات البلطجة وتهديد العاملين بالإعتداء عليهم وعلى أسرهم، أما عن منافذ المنطقة الحرة فالحديث عن حالتها الأمنية يتطلب أكثر من هذا المقال حيث أصبح الوضع خارج السيطرة فعليا.



حديقة النادى



قاعة الاحتفالات



قاعة الكمبيوتر



حمام السباحة



حسام زغلول

بقلم

السماح المؤقت

بين تنمية وتعظيم القيمة المضافة والباب الخلفي للتهريب والإتجار

لعام ٢٠٠٢، إلى أن جاء هذا التعديل الذي أغرى المتلاعبين بالإتجار في تلك البضائع بدلا من القيام بعمليات التصنيع ومن ثم التصدير. ناهيك عن تهريبها.

ويوضح القرار ١٦٣٥ لعام ٢٠٠٢ حالات وشروط وإجراءات الضمان أو التأمين، والذي يعادل قيمة الضرائب والرسوم المستحقة، وكذا الحالات التي تعفى من تقديمها.

ويرد الضمان أو التأمين بنسبة ما تم تصديره من المصنوعات خارج البلاد، أو نقله إلى منطقة حرة، أو بيعه إلى جهة تتمتع بالإعفاء الكلي من الضرائب والرسوم، أو رد ما يوازي قيمة الإعفاء الجزئي إذا تم البيع لجهة تتمتع بإعفاء جزئي... أو تم سداد الضرائب والرسوم عنها وكذا الضريبة الإضافية طبقا للمادة رقم ٩٨ من القانون الجمركي ٦٦ لعام ١٩٦٣، المعدلة بالقانون رقم ١٥٧ لعام ٢٠٠٢، وذلك خلال سنتين من تاريخ الإفراج. ويجوز مدها إلى مدة مماثلة بقرار من وزير المالية أو من ينيبه.

ولما كان المشرع المصري قد قام بإلغاء العقوبة على عمليات الشروع في إسترداد الضرائب والرسوم المستحقة طبقا للمادة

١٢٣ من القانون ٦٦ لعام ١٩٦٣ والتي

السماح المؤقت نظام جمركي خاص، كما أنه نظام إقتصادي عالمي تعتمد عليه الدول للمشاركة في دعم اقتصادها القومي، ويساعد هذا النظام أيضا الدول التي لديها ندرة في الموارد. ولقد اعتمدت عليه كثير من الدول التي لديها تلك الندرة و انطلقت صناعاتها مثل اليابان وماليزيا.

وفي جمهورية مصر العربية ينظم السماح المؤقت القرار ١٦٣٥ لعام ٢٠٠٢ الصادر من رئيس مجلس الوزراء، وكذا القرار الوزاري رقم ١٠ لعام ٢٠٠٦ " الخاص باللائحة التنفيذية لقانون الجمارك ".

وقد منح المشرع المصري تيسيرات ضخمة لهذا النظام تضمنتها المادة ٩٨ من القانون الجمركي رقم ٦٦ لعام ١٩٦٣، المعدلة بالقانون رقم ١٥٧ لعام ٢٠٠٢، الذي صاحبه قانون تنمية الصادرات رقم ١٥٥ لعام ٢٠٠٢ الذي أجاز التصرف في البضائع الواردة تحت نظام السماح المؤقت مقابل فرض ضريبة إضافية بواقع ٢% من قيمة الضرائب والرسوم المستحقة عن كل شهر تأخير، إذا تم التصرف تحت إشراف مصلحة الجمارك. أما في حالة التصرف في تلك البضائع دون الرجوع إلى الجمارك، فيتم سداد الضرائب والرسوم المستحقة مضافا إليها ضعف الضريبة الإضافية.

وقد كان التصرف في البضائع الواردة تحت نظام السماح المؤقت في غير الغرض الذي استوردت من أجله - وهو التصدير - في الأساس مجرما طبقا للمادة ٩٨ قبل تعديلها بالقانون ١٥٧

حصول فريق تنس الطاولة على المركز الأول في بطولة الجمهورية للمصالح والهيئات الحكومية



كتب / عبد الناصر عز الدين

حصل فريق تنس الطاولة بنادى جمارك الإسكندرية الرياضى على المركز الأول لبطولة الإسكندرية للمصالح والهيئات الحكومية، والتي على أثرها مثل الفريق محافظة الإسكندرية في بطولة الجمهورية والتي أقيمت بمدينة بورسعيد في الفترة من ٢٨/٥ إلى ٤/٦/٢٠١٢، واشترك فيها عدد ١٦ فريقاً ممثلون لكافة محافظات الجمهورية.

وقد بذل الفريق جهداً مميزاً حتى حصل بتوفيق الله على المركز الأول والعودة بكأس البطولة بعد ماراثون طويل، وكانت نتائجه على الوجه التالي: في الدور الـ ١٦ تقابل الفريق مع محافظة المنيا وفاز ٣/٠ صفر، ثم تقابل مع محافظة بنى سويف وفاز ٣/٠ صفر، وصعد لدور الـ ٨ حيث تقابل الفريق مع محافظة الغربية وفاز ٣/١، وتأهل للدور قبل النهائي، حيث تقابل مع محافظة سيناء وفاز ٣/١ ليصل بذلك إلى الدور النهائي حيث تقابل مع نادى الشباب والرياضة الممثل لمحافظة الجيزة.

وكانت المباراة من أقوى مباريات البطولة لتكافؤ مستوى اللاعبين في كل من محافظة الإسكندرية والجيزة، وبعد جهد ومعاونة فاز فريق نادى الجمارك الممثل لمحافظة الإسكندرية وكانت نتيجة المباراة ٣/٢ وأصبح بطلاً لبطولة الجمهورية للمصالح والهيئات الحكومية عن هذا العام، فهنئنا له وللمجلس إدارة النادى وجميع العاملين والقائدات بالمصلحة على هذا الإنجاز الذى توجه كل من السادة مجدى خليل غالى كابتن الفريق، واللعبون أيمن عبد العزيز، ومحمود كمال عيد، ومحمد على عثماوى، والكابتن محمد يمين المدير الفنى للفريق...

الجمارك المصرية

عدلت بالقانون ٩٥ لعام ٢٠٠٥ وقصرها على: "كل من استرد بطريق الغش أو التزوير الضرائب الجمركية أو الضرائب الأخرى أو المبالغ المدفوعة لحسابها أو الضمانات المقدمة عنها كلها أو بعضها"

مما أضفى صعوبة بالغة ومستحيلة لتطبيق المادة لعدم وجود آليات لمراجعة التسويات الخاصة بنظام السماح المؤقت بعد رد الرسوم.

ويبدو أن التعديلات الواردة بالقانون ١٥٧ لعام ٢٠٠٢ والقانون ٩٥ لعام ٢٠٠٥ كانت تمهيدا مقصودا للإتجاه نحو التوقيع على إتفاقية كيوتو حتى تتواءم التشريعات الجمركية مع بروتوكول الإتفاقية.

وكذا التوجهات المقترحة حاليا لتعديلات أخرى، وخاصة المتعلقة بالضريبة الإضافية لتكون بواقع ١% وكذا جعل مدة السماح المؤقت لتكون سنة واحدة ويجوز مدها لأخرى مماثلة...

ونرى أن تخفيض الضريبة الإضافية هو باب خلفي للإتجار والتهرب يؤدي إلى ضياع الهدف الذى نشأ من أجله هذا النظام.



الابداع في التفكير

إعداد / عبد الناصر عز الدين

أوصل جميع النقاط الست عشر
التي تظهر في شكل مربع بواسطة
رسم ستة خطوط مستقيمة بشرط
الارتفاع القلم عن الورقة.

عبد الناصر

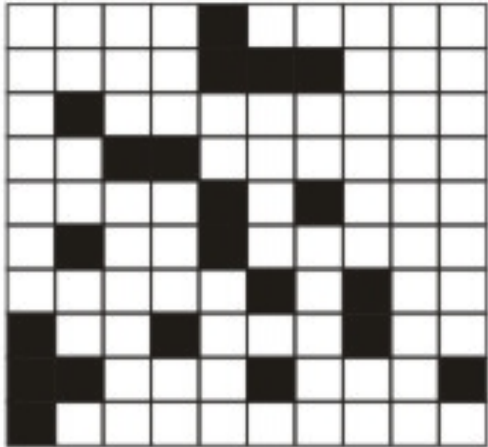


السجين رقم ٢ هو من سيعرف لون طاقبيته أولاً، حيث تأكد بسبب صمت
السجين الثالث والذي كانت الفرصة مهيأة له أكثر لرؤيته للسجين الأول
والثاني، غير أنه التزم الصمت بعد أن رأى طاقبية السجين الثاني بلون مخالف
للسجين الأول مما جعله في حيرة حيث تبقى طاقبتين بلونين مختلفين، وبالتالي
لا يستطيع الجزم بأي منهما ستكون من نصيبه فالتزم الصمت، من هنا استشعر
السجين الثاني إنه يرتدى لون مخالف للسجين الأول وتأكد من معرفت لون
طاقبيته.

حل مسابقة أعداد الماضي



١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الحلقات المتقاطعة إعداد / مجدى عازر

١	١	١	٥	ل	ع	ج	ع	١	١	١
٢	ل	ل	د	ر	م	ي	ل	ل	ل	٢
٣	س	س	ن	س	ا	د	ي	ا	د	٣
٤	م	م	و	م	س	ل	س	ل	س	٤
٥	ر	ر	ا	ر	ا	س	ا	س	ر	٥
٦	ح	ح	ر	ح	ر	ن	ح	ر	ن	٦
٧	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	٧
٨	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	٨
٩	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	٩
١٠	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	١٠

حل مسابقة العدد الماضي

راسي:

- ١- السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.
- ٢- ملك فرنسي.
- ٣- البوليس الناري - من الحيوانات.
- ٤- لقب مصري قديم - من الجنسيات (معكوسة).
- ٥- ماركة سيارات فرنسية.
- ٦- نسق - من الكائنات البحرية.
- ٧- نقاعة بالإنجليزية - إحدى مدن سوهاج - حب.
- ٨- نصف ليالي - الرعدي (معكوسة).
- ٩- متشابهان - متشابهان - تجدها في دول.
- ١٠- من قطاعات الجمارك.

أفقي:

- ١- منظمة التجارة العالمية - جزيرة إيطالية.
- ٢- تجدها في لوسكا - رشيد (معكوسة).
- ٣- إحدى طرق الإفراج المؤقت للسيارات (معكوسة).
- ٤- رسام أسباني (معكوسة) - شقيق.
- ٥- خريطة (بالإنجليزية) - طنطا (مبعثرة).
- ٦- يوليو (مبعثرة) - نصف مال.
- ٧- ابتهج - أوامر (معكوسة).
- ٨- متشابهان - أم الدنيا - من الأقارب.
- ٩- غزوة إسلامية - عاصمة كوريا الجنوبية.
- ١٠- مادة في قانون الإعفاءات (معكوسة).

افعل ولا تفعل

- تعامل بسرية تامة مع بيانات ووثائق المواطنين.
- أعط الأولوية لكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة.
- حافظ على مواعيد وأوقات العمل، ولا تنفق وقت العمل في أمور أخرى.
- استخدم البريد الإلكتروني لجهة عملك في متطلبات العمل وضروراته.
- تعامل بمهنية تحوز على ثقة الآخرين.
- راع قواعد الصحة العامة ولا تضر الآخرين.
- كرس وقتك للقيام بواجباتك الوظيفية.
- ابتعد عن أية تصرفات تنتهك الآداب العامة.
- تعامل مع الجميع باحترام.
- لا تترجح أو تجني منافع شخصية من وظيفتك، ولا تقبل هدية أو هبة مقابل أدائها مما يعرضك للمساءلة والحساب.
- ادرا عن نفسك الشبهات، وامتنع عن مزاوله أي أعمال من شأنها أن تؤدي إلى نشوء تضارب حقيقي أو ظاهري محتمل بين مصالحك الشخصية ومسئولياتك الوظيفية، أو تتصل بأعمال وظيفية أخرى.
- اعلم رئيسك المباشر وبشكل فوري في حال نشوء تضارب للمصالح أو توارد شكوك في أداء شخص ما لمهامه الوظيفية.
- أخيرا وليس بيننا آخر اتقى الله في كل عملك.

المقال اقتباس من
وزارة الدولة للتنمية الإدارية
نقله / محمد صلاح الدين عبده

- احترم القانون .
- حافظ على أسرار العمل، فالحفاظ على أسرار العمل ليس مناقض للشفافية.
- تعامل بموضوعية وبحيادية بغض النظر عن المعتقدات السياسية أو الدينية أو العرقية أو الوضع الإجتماعي أو السن أو القرابة.
- أد مسئولياتك بشكل منصف وعادل.
- حافظ على المال العام فهو ملك للجميع، واستخدمه بشكل صحيح وفعال، ولا تبدده أو تسيء استعماله بطريقة غير سليمة.
- استقبل المواطنين وتعامل معهم بطريقة حسنة وبأسلوب لائق عند طلب الخدمة.
- تحلى بالصبر والحكمة عند الاستماع إلى طلبات وشكاوى المواطنين.
- احرص على أن تؤدي واجبك بكل جد واجتهاد وعناية وكفاءة وفاعلية.
- تعامل مع قضايا الجمهور وشؤونهم بنزاهة وكفاءة وسرعة وفعالية، وبأقصى حساسية ممكنة.
- لا تتأثر بالآراء السلبية للآخرين.
- قم بتبسيط الإجراءات للمواطنين بما يتفق مع القانون بكل السبل الممكنة.
- حافظ على الإستخدام الأمثل للكهرباء والمياه.
- الإجتهد في العمل هو طريق التميز بعيدا عن أساليب التملق أو الوساطة والمحسوبية.

العدد رقم ٤٦٥ أبريل لسنة ٢٠١٢

